



## مشرف: زيارتي لأفغانستان لبحث مسألة الإرهاب استقبال مهذب في باريس لحاكم باكستان



برويز مشرف

مستعد للقاء أي كان في أي وقت من دون شروط مسبقة وقد ابغلت ذلك بشكل واضح إلى فيديريين»  
بالنسبة إلى الوضع في بلاده اكتفى مشرف بالإشارة إلى التطبيق العادي للقوانين، من دون تحديد أي موعد لاعادة الديمقراطية.  
ورفض مشرف وفيدريرين الرد على أسئلة حول عقود تسليح بين البلدين.  
وتوقف الجنرال مشرف في باريس لفترة قصيرة في طريقه إلى هافانا للمشاركة في قمة مجموعة الـ 77 على أن يعود إلى باكستان بعد التوقف في روما والقاهرة وطرابلس.

عودته إلى باكستان للتطرق خصوصا إلى مسألة الملياردير السعودي أسامة بن لادن المقيم في أفغانستان والتمتع بارتكاب أعمال إرهابية.  
وقال الجنرال مشرف في إشارة إلى مسألة بن لادن من دون أن يذكر اسمه «نوي بالفعل التوجه إلى أفغانستان للاهتمام بهذه المسائل (الإرهاب) ومناقشتها مع قيادة طالبان».  
كما أعلن مشرف من جهة ثانية أنه «مستعد للقاء أي كان في أي وقت من دون شروط مسبقة وقد ابغلت ذلك بشكل واضح إلى فيديريين»  
بالنسبة إلى الوضع في بلاده اكتفى مشرف بالإشارة إلى التطبيق العادي للقوانين، من دون تحديد أي موعد لاعادة الديمقراطية.  
ورفض مشرف وفيدريرين الرد على أسئلة حول عقود تسليح بين البلدين.  
وتوقف الجنرال مشرف في باريس لفترة قصيرة في طريقه إلى هافانا للمشاركة في قمة مجموعة الـ 77 على أن يعود إلى باكستان بعد التوقف في روما والقاهرة وطرابلس.

باريس - اف ب: لقي الجنرال برويز مشرف الحاكم العسكري الجديد في باكستان استقبالا مهذبا في باريس في اول زيارة له الى الغرب منذ تسلمه السلطة في تشرين الاول (أكتوبر) 1999 بعد الاطاحة برئيس الحكومة نواز شريف.  
والتي رئيس الدولة الباكستاني وهو يرتدي زيا مدنيا وزير الخارجية الفرنسي هويسر فيديريين في احد القصور الباريسية. ووصف الوزير الفرنسي المشرف بأنه كان «صريحا» بينما اعتبره مشرف «مفرا».  
يعني تعبير «صريح» في القاموس الدبلوماسي الفرنسي ان فرنسا شرحت للرجل القوي في باكستان رغبتها بعودة سريعة للديمقراطية في البلاد وابعادة النظر في الحكم بالسجن المؤبد الذي صدر بحق شريف.  
واضاف فيديريين في تصريح صحفي ادلى به اثر لقائه المسؤول الباكستاني «كان تبادلا صريحا لأراء تطرقنا خلاله إلى الفكر محددة».  
وأعلن فيديريين انه تلقى الى الجنرال مشرف «قلق فرنسا والإسئلة التي تطرحها في الوقت الحاضر بشأن عملية اعادة الديمقراطية واقامة ديمقراطية صلبة في باكستان».  
كما أعلن فيديريين انه «ابغى أيضا مشرف قلق فرنسا ازاء اعادة» شريف. و«تطرق فيديريين مع مشرف أيضا الى الظروف التي يمكن ان تؤمن عودة الحوار بين باكستان والهند» خصوصا حول كشمير المسألة التي لا توضع باكستان بشأنها «أي شرط مسبق».  
كما ناقش فيديريين ومشرف مسائل اقليمية خصوصا الوضع في أفغانستان. وقال فيديريين «كررت امامه التعبير عن رأي فرنسا بنظام طالبان. وانا كان لدى باكستان تأثير على الوضع في أفغانستان تأمل بان تمارسه نحو الأفضل».  
ورد الجنرال مشرف بشكل غير مباشر على فيديريين عندما قال في مؤتمر صحفي «مرتل انه يريد التوجه إلى أفغانستان «في اسرع وقت ممكن» لدى

سياسة الاعلام التي تتبعها روسيا في الخارج».  
واضاف «أيفيستيا» ان «الوقت حان للتخلص من أي حساسية على كلمة «دعاية». فان أي دعم دعائي لمبادرة دولة ما يلعب دورا كبيرا في نجاح هذه المبادرة أو فشلها».  
وانتقد مسؤولون روس مرارا الطريقة التي يتم التحدث بها عن روسيا في وسائل الاعلام الغربية.  
واعتبر وزير الخارجية إيغور ايفانوف في 29 آذار (مارس) ان وسائل الاعلام الغربية تشن «حربا اعلامية» على روسيا وتسعى إلى «وضع صورة سلبية للغاية ليس فقط للدولة بل للمجتمع الروسي أيضا».

للقرار الصائب. انها ليست بناء وليست ملامة لعلاقات الصداقة مع روسيا».  
من جهة أخرى ذكرت صحيفة «أيفيستيا» أمس الاثنين ان الحكومة الروسية ستكلف دائرة جديدة مختصة «تفسير سياسة الكرملين» وتحسين صورة روسيا لدى الدول الغربية.  
وتكثبت الصحيفة ان «لهجة وسائل الاعلام الغربية حيال روسيا ورئيسها لا تزال مشككة». وفي افضل الحالات يبدو (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين مسؤولا مستبدا».  
وشددت الصحيفة على ان «الفرق في الحكم على حرب الشيشان بين روسيا والغرب هو احد جوانب فشل

لكن المسؤولين الروس اظهروا لليوم الخامس تحديا للانتقادات الموجهة للحملة في الشيشان. وقالوا انه ينبغي للمنظمات الغربية ان تتوخى الحذر عندما تحاول دفع موسكو لاتخاذ موقف مغاير. وقال مفوض حقوق الانسان الروسي اويلغ ميرونوف في بيان «لا لاحظ مفوض حقوق الانسان في روسيا استمرار الاحداث المناهضة في جمهورية الشيشان مصحوبة بانتهاكات حقوق المواطنين الروس». لكنه قال ان المجلس الاوروبي للمجالس البرلمانية ضل حين اوصى بتعليق عضوية روسيا. وقال ميرونوف «الانتقادات تعقد الامور ولا تساعد على التوصل

عن القائد الميداني شامل باسايف قوله «ستمر المعتدين بكل ما نملك من قوة وسيل ما دامت اقدام المحتلين الروس تطأ ارض دولة الشيشان المستقلة». وارسلت روسيا قواتها الى الشيشان في تشرين الاول (أكتوبر) فيما وصفته موسكو بأنه حملة مكافحة الارهاب لطرد المتمردين الذين تتهمهم بغزو جمهورية داغستان المجاورة وزرع قتال في ميان سكنية في موسكو ادت الى مقتل عشرات. ونفى الثوار زرع القنابل. واشاد باسايف الذي يتصدر قائمة المطلوب القاء القبض عليهم في موسكو بالروح العالية للقاتل الشيشاني خلال جولة عبر الجبال وقال ان لديها ما يكفي من القوة لتوجيه ضربة دموية باستخدام ثيران المدفعية والهجمات الجوية».  
وقال مراسل تلفزيون «اور تي» المملوك للدولة ان القوات الروسية رصدت عشرات الثوار في غابة قرب ساماشكي حيث حفرها شبكة من القواعد تحت الارض. وقال الثوار الذين يلحقون بالقوات الروسية خسائر متزايدة عن طريق نصب الكمائن الليلية ان القتال مستمر في منطقة الجبال الجنوبية التي تنتشر فيها هياكل بياديات متحركة خلفتها حرب الشيشان الاولى التي وقعت في الفترة من عام 1994 الى عام 1996. ونقل موقع الثوار على الانترنت

## رئيس الدوما يتوقع اقرار «ستارت 2» هذا الشهر

موسكو - رويترز: قال غينادي سيليزنيوف رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما) أمس الاثنين ان المجلس قد يصدق على اتفاقية خفض الاسلحة النووية الامريكية الروسية «ستارت 2» في وقت لاحق هذا الشهر.  
وردا على سؤال عن احتمال التصديق على الاتفاقية الموقعة في 1993 في نيسان (أبريل) الجاري بدلا من الصيف المقبل كما كان مقررا من قبل قال سيليزنيوف «لا استبعد ذلك».  
وصدق مجلس الشيوخ الامريكي بالفعل على

موسكو - رويترز: قال غينادي سيليزنيوف رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما) أمس الاثنين ان المجلس قد يصدق على اتفاقية خفض الاسلحة النووية الامريكية الروسية «ستارت 2» في وقت لاحق هذا الشهر.  
وردا على سؤال عن احتمال التصديق على الاتفاقية الموقعة في 1993 في نيسان (أبريل) الجاري بدلا من الصيف المقبل كما كان مقررا من قبل قال سيليزنيوف «لا استبعد ذلك».  
وصدق مجلس الشيوخ الامريكي بالفعل على

موسكو - رويترز: قال غينادي سيليزنيوف رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما) أمس الاثنين ان المجلس قد يصدق على اتفاقية خفض الاسلحة النووية الامريكية الروسية «ستارت 2» في وقت لاحق هذا الشهر.  
وردا على سؤال عن احتمال التصديق على الاتفاقية الموقعة في 1993 في نيسان (أبريل) الجاري بدلا من الصيف المقبل كما كان مقررا من قبل قال سيليزنيوف «لا استبعد ذلك».  
وصدق مجلس الشيوخ الامريكي بالفعل على

## اعادة انتخاب شيفاردنازه رئيسا لجورجيا من الدورة الاولى



إدوارد شيفاردنازه

الانتخاب ان 51% صوتوا لشيفاردنازه في مقابل 24% لباتياشفيلي لكن هذا الامر لا يعيد النظر في نتيجة الانتخابات.  
على أي حال فان عددا كبيرا من الخبراء توقع اعادة انتخاب عميد السياسة الجورجية الذي يسيطر عليها من دون منازع منذ انتخابه لولاية اولي في 1995 بحصوله على 74% من الاصوات.

موسكو - رويترز: قال غينادي سيليزنيوف رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما) أمس الاثنين ان المجلس قد يصدق على اتفاقية خفض الاسلحة النووية الامريكية الروسية «ستارت 2» في وقت لاحق هذا الشهر.  
وردا على سؤال عن احتمال التصديق على الاتفاقية الموقعة في 1993 في نيسان (أبريل) الجاري بدلا من الصيف المقبل كما كان مقررا من قبل قال سيليزنيوف «لا استبعد ذلك».  
وصدق مجلس الشيوخ الامريكي بالفعل على

موسكو - رويترز: قال غينادي سيليزنيوف رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما) أمس الاثنين ان المجلس قد يصدق على اتفاقية خفض الاسلحة النووية الامريكية الروسية «ستارت 2» في وقت لاحق هذا الشهر.  
وردا على سؤال عن احتمال التصديق على الاتفاقية الموقعة في 1993 في نيسان (أبريل) الجاري بدلا من الصيف المقبل كما كان مقررا من قبل قال سيليزنيوف «لا استبعد ذلك».  
وصدق مجلس الشيوخ الامريكي بالفعل على

تيليسي - اف ب: اعيد انتخاب الرئيس الجورجي إدوارد شيفاردنازه الأحد من الدورة الاولى لولاية رئاسية جديدة من خمس سنوات بحصوله على أكثر من 80% من الاصوات رغم اتهامات المعارضة بوقوع مخالفات.  
وحصل شيفاردنازه على 80,4% من الاصوات في مقابل 16,6% لمنافسه الرئيسي جومبير باتياشفيلي في حين لم يتجاوز المرشحون الآخرون الأربعة نسبة 1% وفق النتائج التمهيدية بعد فرز 88% من الاصوات. وأقادت اللجنة الانتخابية ان نحو 65% من الناخبين الجورجيين البالغ عددهم 3,1 ملايين شاركوا في الانتخابات. ويبلغ عدد سكان جورجيا الإجمالي 5,5 ملايين نسمة.  
وستعلن النتائج النهائية في 29 نيسان (أبريل) وتجرى مراسم التنصيب في 30 منه. وافر باتياشفيلي خصم شيفاردنازه الرئيسي والرئيس السابق للحزب الشيوعي الجورجي خلال الحقبة السوفييتية. بهزيمته الأحد، لكنه عاد ودان أمس الاثنين على لسان مدير حملته المخالفات الكبيرة التي شديتها الانتخابات.

واوضح مساعد باتياشفيلي «لا يمكن اعتبار شيفاردنازه رئيسا منتخبا بطريقة ديموقراطية»، مضيفا ان باتياشفيلي لا يعترف بنتائج الانتخابات وسيبرع المسألة إلى القضاء.  
والى بعض المراقبين التابعين لمنظمة الامن والتعاون في أوروبا الذين حضروا عمليات الاقتراع لوكالة «فرانس برس» انهم شهدوا

وتزعم شيفاردنازه جمهورية جورجيا السوفياتية من 1972 الى 1985 واصبح وزيرا للخارجية الاتحاد السوفييتي في عهد بريستويكا ونزع الاسلحة. وعاد الى جورجيا في ربيع العام 1992 في فترة كانت فيها على شفير الانحجار والحرب الأهلية. وفرض نفسه ضمانا لا غنى عنها لاستقرار البلاد في وقت انشقت فيه اجازيا الواقعة على ساحل البحر الاسود عن جورجيا بعد نزاع اسفر عن سقوط آلاف عدة من القتلى. وفي وقت توصلت فيه المواجهات مع انصار الرئيس المخلوع زياد سمساخورديا.  
ونجح شيفاردنازه الذي نجح من اعتداءين احدهما بالسيارة المفخخة في 1995 والآخر بقاذفات صاروخية ضد سيارته المصحفة في 1998. من المحافظة على استقلال بلاده بين الجارة روسيا وحلف شمال الأطلسي. وأكد شيفاردنازه نيته ايدخال بلاده الى الحلف.

موسكو - رويترز: قال غينادي سيليزنيوف رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما) أمس الاثنين ان المجلس قد يصدق على اتفاقية خفض الاسلحة النووية الامريكية الروسية «ستارت 2» في وقت لاحق هذا الشهر.  
وردا على سؤال عن احتمال التصديق على الاتفاقية الموقعة في 1993 في نيسان (أبريل) الجاري بدلا من الصيف المقبل كما كان مقررا من قبل قال سيليزنيوف «لا استبعد ذلك».  
وصدق مجلس الشيوخ الامريكي بالفعل على

موسكو - رويترز: قال غينادي سيليزنيوف رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما) أمس الاثنين ان المجلس قد يصدق على اتفاقية خفض الاسلحة النووية الامريكية الروسية «ستارت 2» في وقت لاحق هذا الشهر.  
وردا على سؤال عن احتمال التصديق على الاتفاقية الموقعة في 1993 في نيسان (أبريل) الجاري بدلا من الصيف المقبل كما كان مقررا من قبل قال سيليزنيوف «لا استبعد ذلك».  
وصدق مجلس الشيوخ الامريكي بالفعل على

موسكو - رويترز: قال غينادي سيليزنيوف رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما) أمس الاثنين ان المجلس قد يصدق على اتفاقية خفض الاسلحة النووية الامريكية الروسية «ستارت 2» في وقت لاحق هذا الشهر.  
وردا على سؤال عن احتمال التصديق على الاتفاقية الموقعة في 1993 في نيسان (أبريل) الجاري بدلا من الصيف المقبل كما كان مقررا من قبل قال سيليزنيوف «لا استبعد ذلك».  
وصدق مجلس الشيوخ الامريكي بالفعل على

موسكو - رويترز: قال غينادي سيليزنيوف رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما) أمس الاثنين ان المجلس قد يصدق على اتفاقية خفض الاسلحة النووية الامريكية الروسية «ستارت 2» في وقت لاحق هذا الشهر.  
وردا على سؤال عن احتمال التصديق على الاتفاقية الموقعة في 1993 في نيسان (أبريل) الجاري بدلا من الصيف المقبل كما كان مقررا من قبل قال سيليزنيوف «لا استبعد ذلك».  
وصدق مجلس الشيوخ الامريكي بالفعل على

## متمردون مسلمون يهددون بقتل رهائن يحتجزونهم في الفلبين

ما لم تعين الحكومة روبن بايلاي النجم السينمائي المحلي وسيطما للمفاوضين. وكان الرئيس الفلبيني جوزف استرادا رفض ذلك الطلب معلنا ان بايلاي الذي اشهر اسلامه لا يملك الصفات الضرورية للاضطلاع بدور الوسيط.  
واعلن ابو احمد «امامهم 72 ساعة واذالم تسمح الحكومة لبايلاي بالتفاوض فسنسعدو الصحافيين الى حضور اعدام الرهائن». ورفض القائد الأعلى للجيش الجنرال انجيلو ريبس التعليق على تهديد المجموعة. وتتهم مجموعة ابو سيف بشن عدة عمليات على اهداف مسيحية في جنوب الفلبين بموازاة المعارك التي تدور بين الجيش والاتصاليين في جبهة التوري الاسلامية للتحرير. كبرى منظمات المتمردين المسلمين.  
وقد اطلقت المجموعة سراح نحو عشرين رهينة لقاء حصولها على اطعمة ودوية.

زامبوانغا (الفلبين) - اف ب: هدد متمردون مسلمون بحتجزون 31 شخصا رهائن في جنوب الفلبين منذ 20 آذار (مارس) الماضي بقطع رؤوس الرهائن من الذكور والبالغ عددهم تسعة اذا لم يعين نجم سينمائي محلي وسيطما للمفاوضات في غضون 72 ساعة.  
واعلنت مجموعة ابو سيف التي تحتجز الرهائن الرجال التسعة هم كاهن كاثوليكي وستة اساتذة وطالبان. وكانت المجموعة احتجزت نحو خمسين شخصا هم اساتذة وطلاب من مدرستين كاثوليكيتين في جزيرة باسيلان. في اعقاب هجوم فاشل على إحدى كتكات الجيش.  
واعلن ابو احمد المتحدث باسم المجموعة «ان الحكومة تعتقد اننا لسنا جادين لكن انتظروا حتى تتسلم رؤوس الرهائن الذكور».  
واوضح ان المتمردين لن يطلقوا سراح اي من الرهائن

موسكو - رويترز: قال غينادي سيليزنيوف رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما) أمس الاثنين ان المجلس قد يصدق على اتفاقية خفض الاسلحة النووية الامريكية الروسية «ستارت 2» في وقت لاحق هذا الشهر.  
وردا على سؤال عن احتمال التصديق على الاتفاقية الموقعة في 1993 في نيسان (أبريل) الجاري بدلا من الصيف المقبل كما كان مقررا من قبل قال سيليزنيوف «لا استبعد ذلك».  
وصدق مجلس الشيوخ الامريكي بالفعل على

موسكو - رويترز: قال غينادي سيليزنيوف رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما) أمس الاثنين ان المجلس قد يصدق على اتفاقية خفض الاسلحة النووية الامريكية الروسية «ستارت 2» في وقت لاحق هذا الشهر.  
وردا على سؤال عن احتمال التصديق على الاتفاقية الموقعة في 1993 في نيسان (أبريل) الجاري بدلا من الصيف المقبل كما كان مقررا من قبل قال سيليزنيوف «لا استبعد ذلك».  
وصدق مجلس الشيوخ الامريكي بالفعل على

موسكو - رويترز: قال غينادي سيليزنيوف رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما) أمس الاثنين ان المجلس قد يصدق على اتفاقية خفض الاسلحة النووية الامريكية الروسية «ستارت 2» في وقت لاحق هذا الشهر.  
وردا على سؤال عن احتمال التصديق على الاتفاقية الموقعة في 1993 في نيسان (أبريل) الجاري بدلا من الصيف المقبل كما كان مقررا من قبل قال سيليزنيوف «لا استبعد ذلك».  
وصدق مجلس الشيوخ الامريكي بالفعل على

موسكو - رويترز: قال غينادي سيليزنيوف رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما) أمس الاثنين ان المجلس قد يصدق على اتفاقية خفض الاسلحة النووية الامريكية الروسية «ستارت 2» في وقت لاحق هذا الشهر.  
وردا على سؤال عن احتمال التصديق على الاتفاقية الموقعة في 1993 في نيسان (أبريل) الجاري بدلا من الصيف المقبل كما كان مقررا من قبل قال سيليزنيوف «لا استبعد ذلك».  
وصدق مجلس الشيوخ الامريكي بالفعل على

موسكو - رويترز: قال غينادي سيليزنيوف رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما) أمس الاثنين ان المجلس قد يصدق على اتفاقية خفض الاسلحة النووية الامريكية الروسية «ستارت 2» في وقت لاحق هذا الشهر.  
وردا على سؤال عن احتمال التصديق على الاتفاقية الموقعة في 1993 في نيسان (أبريل) الجاري بدلا من الصيف المقبل كما كان مقررا من قبل قال سيليزنيوف «لا استبعد ذلك».  
وصدق مجلس الشيوخ الامريكي بالفعل على

## المزارعون البيض بدأوا بالرحيل عن اراضيهم في زيمبابوي

المرح امام اعين اسرته بايدي محاربين قدامى ارغموه على توقيع مستند يتنازل فيه عن نصف اراضيهم البالغة مساحتها 400 هكتار.  
واشار غافا الى ان عددا من المزارعين البيض بدأوا بالتنازل خطيا عن قسم من اراضيهم لصالح المحاربين القدامى الذين يحتلونهم. وأكد حصول الجمعية على سبع مستندات على الاقل تنازل فيها المزارعون عن قسم من اراضيهم خلال اسابيع الاحتلال الثلاثة الاولى.  
وكان الرئيس روبرت موغابي حث في كلمته الاولى خلال حملته في اطار الانتخابات التشريعية المقررة ميدنيا في ايار (مايو) المقبل المحاربين القدامى على احتلال المزارع.  
وامرت المحكمة العليا في زيمبابوي الشرعية بجلاء المحتلين الا انها لم تطبق الامر. وقد اقر البرلمان الاسبوع الماضي قانونا يجيز الاستيلاء على ممتلكات المزارعين البيض من دون تعويض.

اف ب: بدأ العديد من المزارعين والموظفين البيض في المزارع التي يحتلها المحاربون القدامى في زيمبابوي بمغادرة الأراضي التي كانوا يستغلونها مع تصاعد التوتر وأعمال العنف في تلك المزارع.  
واعلن اغريبا غافا احد كبار المسؤولين في جمعية المحاربين القدامى في حرب التحرير أمس الاثنين احتفال مزارع اخرى يملكها البيض اعتبارا من اليوم.  
وقد احتلت آلاف المزارع بطريقة مؤقتة واثمة منذ اطلاق الحركة في شباط (فبراير) الماضي.  
ويحمل تزايد التوتر المزارعين البيض على مغادرة اراضيهم على الاقل على اجلاء عائلاتهم. وغادر ديف نايسبيت الذي يتولى ادارة مزرعة قريبة من نورتون (40 كلم غرب هراري) اس الاول المزرعة، مشيرا الى انه سيرجع بعد عودة الاستقرار والهدوء، حسبما أعلنت صاحبة المزرعة التي رفضت الكشف عن هويتها.

## صدامات امام القصر الرئاسي في البيرو

ليما - اف ب: اندلعت صدامات بعيد منتصف ليل الأحد الاثني بالتوقيت المحلي امام القصر الرئاسي في وسط ليما التاريخي الى حيث تدفق 3 آلاف شخص من انصار مرشح المعارضة للرئاسة اليخاندرو توليدو. والقت شرطة مكافحة الشغب قابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذين هتفوا هتافات مؤيدة للديمقراطية وشجبوا «التزوير» في الانتخابات الرئاسية التي نظمت الأحد. وكان اليخاندرو توليدو راعيا انصاره الى التوجه الى القصر الرئاسي معتبرا نفسه ضحية تزوير بعد ان وضعته التقديرات في المرتبة الثانية بعد الرئيس المنتهية ولايته البرنو فوجيموري في الدورة الاولى للانتخابات.  
وتصاعد التوتر في العاصمة بعد اعلان التقديرات الجديدة التي كانت بداية اعطت الغلبة لرشح المعارضة. وقالت الإذاعات المحلية ان قوى الامن انتشرت عند مداخل المحلة ان قوى الامن الواقعة امام القصر الرئاسي حيث كان يتجمع انصار الرئيس فوجيموري.

## الاشتراكيون اليونان ظلوا اسياد اللعبة رغم تقدم اليمين



كوستاس سيميتس يحيي الصحافيين قبيل القائه كلمة أمام بمناسبة فوزه في الانتخابات (ا ف ب)

رئيس الوزراء في تسجيل رقم يزيد بنحو 2,5 نقطة (عن الانتخابات التشريعية السابقة) بينما هو في الحكم ويواجه طوال اربع سنوات العمسويد من الازمات والصعوبات -وشاطره دبلوماسي غربي هذا الرأي.  
ولتحقيق ذلك، اجتذب باسوك اصوات احزاب اليسار الصغيرة -ديكي (اليسار الشعبي) وسيناسيسيموس (المستقل) - لكنه خسر قسما من الوسط.  
وعزا كاتب الانتخابات الليبرالي تاكيس ميخاس هذه الانشقاقات الى الاسبوعين الاخيرين من الحملة عندما «انع سيميتس صانح حزبه لجذب ناخبي اليسار».

رئيس الوزراء في تسجيل رقم يزيد بنحو 2,5 نقطة (عن الانتخابات التشريعية السابقة) بينما هو في الحكم ويواجه طوال اربع سنوات العمسويد من الازمات والصعوبات -وشاطره دبلوماسي غربي هذا الرأي.  
ولتحقيق ذلك، اجتذب باسوك اصوات احزاب اليسار الصغيرة -ديكي (اليسار الشعبي) وسيناسيسيموس (المستقل) - لكنه خسر قسما من الوسط.  
وعزا كاتب الانتخابات الليبرالي تاكيس ميخاس هذه الانشقاقات الى الاسبوعين الاخيرين من الحملة عندما «انع سيميتس صانح حزبه لجذب ناخبي اليسار».

رئيس الوزراء في تسجيل رقم يزيد بنحو 2,5 نقطة (عن الانتخابات التشريعية السابقة) بينما هو في الحكم ويواجه طوال اربع سنوات العمسويد من الازمات والصعوبات -وشاطره دبلوماسي غربي هذا الرأي.  
ولتحقيق ذلك، اجتذب باسوك اصوات احزاب اليسار الصغيرة -ديكي (اليسار الشعبي) وسيناسيسيموس (المستقل) - لكنه خسر قسما من الوسط.  
وعزا كاتب الانتخابات الليبرالي تاكيس ميخاس هذه الانشقاقات الى الاسبوعين الاخيرين من الحملة عندما «انع سيميتس صانح حزبه لجذب ناخبي اليسار».

رئيس الوزراء في تسجيل رقم يزيد بنحو 2,5 نقطة (عن الانتخابات التشريعية السابقة) بينما هو في الحكم ويواجه طوال اربع سنوات العمسويد من الازمات والصعوبات -وشاطره دبلوماسي غربي هذا الرأي.  
ولتحقيق ذلك، اجتذب باسوك اصوات احزاب اليسار الصغيرة -ديكي (اليسار الشعبي) وسيناسيسيموس (المستقل) - لكنه خسر قسما من الوسط.  
وعزا كاتب الانتخابات الليبرالي تاكيس ميخاس هذه الانشقاقات الى الاسبوعين الاخيرين من الحملة عندما «انع سيميتس صانح حزبه لجذب ناخبي اليسار».



مزارعون ومحاربون قدامى مسلحون بالذخائر يعصمون في مزرعة للبيض في شمال هراري (ا ف ب)

## سرقة 29 لفما مضادا للدروع في كوسوفو

بريشينا - اف ب: أعلنت متحدة باسم بعثة الامم المتحدة الى كوسوفو ان 29 لفما مضادا للدروع سرقت في منطقة بيتش (غرب كوسوفو) بعيد عثور منظمة غير حكومية عليها أمس الاثنين.  
واعلنت المتحدثة سوزان مانويل انه بعيد قيام منظمة «ان بي ايه» الترويجية باحاطة المنطقة التي عثرت فيها على الاغلام بلافتات التحذير عاد عليها لتطهير المنطقة «ليكتشفوا ان الاغلام سرقت».  
وكان الجيش اليوغوسلافي وجيش تحرير كوسوفو سابقا قد زرعوا الكثير من الاغلام في منطقة بيتش خلال النزاع في كوسوفو.

رئيس الوزراء في تسجيل رقم يزيد بنحو 2,5 نقطة (عن الانتخابات التشريعية السابقة) بينما هو في الحكم ويواجه طوال اربع سنوات العمسويد من الازمات والصعوبات -وشاطره دبلوماسي غربي هذا الرأي.  
ولتحقيق ذلك، اجتذب باسوك اصوات احزاب اليسار الصغيرة -ديكي (اليسار الشعبي) وسيناسيسيموس (المستقل) - لكنه خسر قسما من الوسط.  
وعزا كاتب الانتخابات الليبرالي تاكيس ميخاس هذه الانشقاقات الى الاسبوعين الاخيرين من الحملة عندما «انع سيميتس صانح حزبه لجذب ناخبي اليسار».

رئيس الوزراء في تسجيل رقم يزيد بنحو 2,5 نقطة (عن الانتخابات التشريعية السابقة) بينما هو في الحكم ويواجه طوال اربع سنوات العمسويد من الازمات والصعوبات -وشاطره دبلوماسي غربي هذا الرأي.  
ولتحقيق ذلك، اجتذب باسوك اصوات احزاب اليسار الصغيرة -ديكي (اليسار الشعبي) وسيناسيسيموس (المستقل) - لكنه خسر قسما من الوسط.  
وعزا كاتب الانتخابات الليبرالي تاكيس ميخاس هذه الانشقاقات الى الاسبوعين الاخيرين من الحملة عندما «انع سيميتس صانح حزبه لجذب ناخبي اليسار».

رئيس الوزراء في تسجيل رقم يزيد بنحو 2,5 نقطة (عن الانتخابات التشريعية السابقة) بينما هو في الحكم ويواجه طوال اربع سنوات العمسويد من الازمات والصعوبات -وشاطره دبلوماسي غربي هذا الرأي.  
ولتحقيق ذلك، اجتذب باسوك اصوات احزاب اليسار الصغيرة -ديكي (اليسار الشعبي) وسيناسيسيموس (المستقل) - لكنه خسر قسما من الوسط.  
وعزا كاتب الانتخابات الليبرالي تاكيس ميخاس هذه الانشقاقات الى الاسبوعين الاخيرين من الحملة عندما «انع سيميتس صانح حزبه لجذب ناخبي اليسار».

رئيس الوزراء في تسجيل رقم يزيد بنحو 2,5 نقطة (عن الانتخابات التشريعية السابقة) بينما هو في الحكم ويواجه طوال اربع سنوات العمسويد من الازمات والصعوبات -وشاطره دبلوماسي غربي هذا الرأي.  
ولتحقيق ذلك، اجتذب باسوك اصوات احزاب اليسار الصغيرة -ديكي (اليسار الشعبي) وسيناسيسيموس (المستقل) - لكنه خسر قسما من الوسط.  
وعزا كاتب الانتخابات الليبرالي تاكيس ميخاس هذه الانشقاقات الى الاسبوعين الاخيرين من الحملة عندما «انع سيميتس صانح حزبه لجذب ناخبي اليسار».



## تبادلا الاتهامات بالتهميش والعنف التنظيمي مناظرة تاريخية بين الاخوان المسلمين وتنظيم الجهاد

القاهرة - «القدس العربي»:

صدر العدد الجديد من مجلة «المنار الجديد»، وهي مجلة فصلية فكرية تصدر من القاهرة، ويحمل العدد الجديد رقم «العدد العاشر» نيسان (ابريل) 2000، ويحمل في افتتاحيته هجوماً نقدياً حاداً ضد محفوظ خنجاح، رئيس حركة «حماس» الجزائرية، ويأخذ المقال الافتتاحي الذي كتبه رئيس تحرير المجلة جمال سلطان على خنجاح هجومه المفرط في عدوانيته - على حد تعبيره - ضد جبهة الإنقاذ، وديفاعه عن المؤسسة العسكرية وتبرئتها من اية مسؤولية عن أزمة الجزائر محملاً جبهة الإنقاذ مسؤولية بأكملها، كما ينتقد دعوة خنجاح لحرمان الجبهة من الوجود السياسي الشرعي بدعوى انها تستخدم مقومات الهوية الوطنية «الدين» في الصراع السياسي، ولعل من أبرز ما ورد في العدد الجديد من «المنار» مواجهة فكرية حادة، هي الاولى من نوعها بين جماعة الاخوان المسلمين المصرية وبين تنظيم الجهاد، وذلك من خلال المناظرة التي عرضتها المجلة عبر مقاتلين طوبلتيين لكل من الدكتور عصام العريان القطب السياسي المعروف وعضو مجلس الشعب المصري السابق، وحمل مقاله عنوان «شهادتات حية على الحركة الاسلامية المعاصرة»، وبين كمال السعيد حبيب، أحد القيادات التاريخية لتنظيم الجهاد المصري

والذي حمل مقاله عنوان «الحركة الاسلامية.. من أسر التاريخ الى آفاق المستقبل».

والمنظرة تتعلق بما يشبه جرعة حساب من اعمال الحركات الاسلامية في مصر خلال ربع القرن الاخير، وما يأخذ كل طرف على الطرف المقابل، ويأخذ عصام العريان على السعيد بشكل اساس ما يصفه بمحاولة تهميش دور الاخوان المسلمين في النهضة المصرية، بينما يأخذ كمال السعيد على الاخوان ما يصفه بالعرفان التنظيمي ضد الفضائل المخالفة ورفض الاعتراف بتعددية الجهود الحركية الاسلامية، وقد حمل عدد «المنار الجديد» أيضاً عدداً من الدراسات لرموز كبيرة في ساحة الحركات الاسلامية على اختلاف توجهاتها، فقد عرضت دراسة للباحث السوري الشيخ محمد العبيدة عن «الواقعية في الفكر والحركة»، مناقشة مواقف الاسلاميين من فهم الواقع وتعريفه في الدعوة لتحقيق موازنة المصالح والمفاسد بشكل صحيح، وهاجم من ينتقدون «فقه الواقع»، كما هاجم من يحولون الدعوة الاسلامية الى «ما يشبه الميكانيكية» على حد تعبيره، وهناك أيضاً دراسة بعنوان «وحدة العمل الاسلامي في مواجهة اعاصير العولمة» للدكتور صلاح الصاوي رئيس الجامعة الامريكية الففوية في فرجينيا، علق فيها على موقف الحركات الاسلامية من ظاهرة «العولمة» طارحاً محاولة لفهم هادي

## الحكومة الكويتية تسعى لتجسيم الاسلاميين بعد حادثة الاعتداء على الفتاة غير المحجبة

الكويت - من عمر حسن:

اعتبر المحللون امس الاثنين ان الحكومة الكويتية تبدو عازمة على تجسيم الاسلاميين بعد حادثة الاعتداء على فتاة غير محجبة الذي اثار موجة استياء في الكويت.

وفاد هؤلاء ان السلطات تريد التصدي لتصاعد التيار الديني المتطرف لا سيما وانها تحظى بدعم السكان الذين يزداد شعورهم بالقلق من تنامي هذه الظاهرة.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال احمد بشارة الوين العام للجمع الوطني الديموقراطي، وهو مجموعة ضغط ليبرالية، «اعتقد ان الشارع الكويتي يشكل عام مستاء من التحرف الديني ولهدا فهو مستعد لحاربة التطرف وفقاً للقانون».

واضاف بشارة وستكون الحكومة في موقف صعب هذه المرة اذا تراجعت عن هناك ضغطاً شعبياً لشرح لعضائها ان الكوئيت تقع تحت ضغوطات اقليمية ودولية لاتخاذ اجراء ضد هذه المجموعات. ان الامر هذه المرة جاد».

من جهتها اكدت معصومة المبارك استاذة العلوم السياسية ايضاً والدافعة عن حقوق المرأة ان «الوقت قد حان لان تتخذ الحكومة اجراء صارماً ضد الذين

يريدون اقامة القانون».

الان دبلوماسياً غريباً يعمل في الكويت شك في غيبة السلطات في شن حملة حقيقية ضد التطرف.

وقال الدبلوماسي الذي طلب عدم ذكر اسمه «نعم ان الامر مختلفاً هذه المرة ولكن الامر في النهاية سيتغير بدون اجراء حازم. سيتم فقط معالجة الاشخاص الذين نفذوا الاعتداء ليس اكثر».

واضاف «ارى ان الحكومة الكويتية ما زالت تعتقد ان الاسلاميين لا يشكلون خطراً على النظام ولهدا فاني اشك ان يكون هناك اجراء قاس».

وكان وزير الداخلية الشيخ محمد خالد الصباح اوضح الاحد ان السنة التي هاجموا الفتاة ينتمون الى جماعة «التكفير والهجرة» المتطرفة.

وترى هذه الجماعة التي ظهرت اولا في مصر في السبعينات ان المجتمع الحالي لا يلزم بتعاليم الاسلام وتدعو المؤمنين الى العودة الى اصول الدين.

وقد اكتسبت الجماعات الاسلامية نوعاً ما من الشعبية بعد تحرير الكويت من الاحتلال العراقي منذ 1991. الا ان غالبية هذه الجماعات تدعو الى العمل السياسي السلمي ولها نشاط كبير في البرلمان الذي تسيطر على ثلث مقاعد الخمسين. ولا يفرض على النساء ارتداء الحجاب في الكويت حيث يتمتعن بحرية العمل بقيادة السيارات.(اف ب)

### رئيس مجلس النواب اليمني يزور الكويت

■ الكويت- اف ب: وصل رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبد الله الاحمر امس الاثنين الى الكويت حيث سيجري مباحثات تهدف الى تحسين العلاقات بين الكويت واليمن اللذين بدأ عملية تطبيع لها.

واعلن الشيخ الاحمر الذي يزور الكويت للمرة الاولى منذ ازمة الخليج في 1990 للصحافيين «أمل في ان تسهم زيارتي في تعزيز التعاون وتحسين العلاقات الاخوية بين بلدينا».

وقال من جهة اخرى ان بلاده «على استعداد للمساهمة في الجهود الهادفة الى الافراج عن اسرى» الحرب الذين نقلتهم بغداد اثناء احتلالها للكوئيت.

وتقدر الكويت بـ605 اشخاص (570 كويتيا و35 من جنسيات اخرى) عدد المفقودين اثناء الاحتلال العراقي.

ويعترف العراق بأسر ونقل بعض الأشخاص بعد انسحابه من الكويت، ولكنه يؤكد انه فقد أثرهم اثناء الاضطرابات الشيعية في 1991 جنوب البلاد.

واعلن مصدر كويتي رسمي ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح مستقبليان الشيخ عبد الله الاحمر اليوم الثلاثاء.

وقد بدأت الكويت منذ ستة عملية تطبيع علاقاتها مع الدول العربية، ومنها اليمن، التي اعتمدت موقفاً معتدلاً موالياً للفرق خلال احتلاله الكويت (أب - أغسطس 1990 - شباط - فبراير 1991).

ويصل الكويت في صنعاء اليوم قائم بالاعمال.

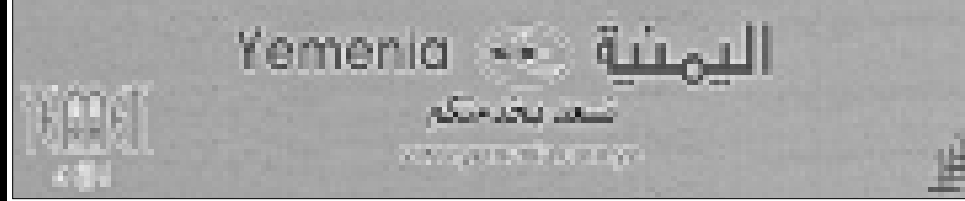
يذكر ان اليمن والكوئيت اعادا في آب (اغسطس) ورباطهما البريدية والمصرفية ويعتزمان اعادة تسيير الرحلات الجوية بين البلدين.

وكان وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال زار الكويت في ايار (مايو) الماضي حيث اعاد فتح مقر سفارة بلاده المثل منذ 1990.

وقام وزير الاعلام اليمني عبد الرحمن الاكوع بزيارة الى الكويت في الاسوع الماضي وسلم الامير جابر رسالة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تتضمن دعوة لحضور احتفالات الذكرى العاشرة للوحدة اليمنية في 22 ايار (مايو).



قبل أكثر من خمسين سنة... ومن على مدار ربع قرن... أُنشئت أول طائرة يتقدها طيار يمني، نالته عبار التاريخ عن مهنة كانت الرمز أبرز الحضارات اليمنية المتناحرة. ومنذ ذلك التاريخ ظل الطيران، الأمن والمرح... هو الصفة اللازمة لكل الرحلات التي يتقدها. الطيارون اليمنيون



## الحكومة السودانية تحضر برنامجا سياسيا لطرحة على كافة الفصائل المعارضة

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن خحيت:

في خطوة تحمل على ما يبدو اتجاهها واضحا من حكومة الإنقاذ لتحريك خطوات الحل السياسي الشامل في السودان بعد العودة الطوعية لقيادات حزب الامة الذي يتزعمه الصادق المهدي في الخرطوم.

فقد حملت اثناء العاصمة السودانية بان مجلس الوزراء السوداني قرر الترتيب لوضع برنامج سياسي وطني يطرح على كافة القوى السياسية المعارضة داخل وخارج السودان.

وقال البروفيسور ابراهيم احمد عمر مساعد الرئيس السوداني عمر البشير في هذا الشأن بان الفترة القادمة اقتضت وضع مثل هذا البرنامج باعتبار ان الساحة السياسية في السودان تستهد بتعددية حزبية وفعاليات تلج الحياة السياسية وزاد عمر بقوله «لذلك رأت حكومة الإنقاذ انه لا بد من اعداد لبرنامج يواكب هذه الفترة ولا يوصفها بفترة سياسية هامة بها تطور كبير في مجال العمل السياسي في السودان».

واوضح البروفيسور عمر في تصريحات لصحف الخرطوم بان الملامح العامة للبرنامج السياسي الترقيب سوف تستصحب كل الانجازات السابقة في مسيرة الوفاق السوداني بجانب تقديم اطروحات جديدة مثبتة على ما تم من نجاحات.

واضاف البروفيسور ابراهيم احمد عمر بان مجلس الوزراء السوداني اطلق هذا النداء السياسي لكافة القوى المعارضة للاحتكام لصوت الشعب والاستجابة لنداء السلام ولم اخلع واعلاء المصلحة الوطنية العليا للسودان ووقف نزيف

الحرب الاهلية والالتزام التام بالاستمرار على تعزيز الخطوات المؤدية لتحقيق السلام وتكثيف برامج التنمية واعداد الاعمار والتاهيل في المناطق التي تضرت بالحرب في جنوب السودان.

وعلى الصعيد نفسه قال البروفيسور عمر بان الحكومة عازمة على اجراء تحركات واسعة خلال المرحلة القادمة خارج منبر الايقاد بهدف ايجاد آلية ناجعة لحل قضية جنوب السودان وزاد بقوله في الصد بان حكومة الإنقاذ ستسلك اي طريق يؤدي نحو السلام في السودان.

وقال الجانب الآخر، اعرب الدكتور حسن الترابي الامين لحزب المؤتمر الوطني عن رجائه بان تكون عودة حزب الامة الى الخرطوم حافزا لانخراط القوى السياسية الاخرى لمسايرة ركب حزب الامة في خطوته حتى يتمسنى تهئية الاوضاع في السودان لقيام الاستقرار السياسي الشامل في السودان.

وقال الترابي بان لقاء جنيف قد كسر جليد القطيعة القومية في السودان حتى تواصلت من بعده لقاءات جيبوتي والقاهرة.

وتعنى الدكتور الترابي ان يخرج السودان من الدائرة الخيئية التي ظل يتقلب فيها ما بين القوضى والديمقراطية والانظمة الشمولية غير ان الترابي دعا الساسة في السودان الى التقدم على صراط مستقيم في توجهات وفق اصول الارادة الدينية المستقلة للشعب السوداني بعد الاضطراب بين التيارات والتأثيرات الغازية.

وعلى الصعيد حزب الامة داخل السودان - قال مبارك الفاضل مسؤول العلاقات الخارجية بالحزب بان حزب الامة سيكون خلال الايام القادمة متسيا سياسيا من خمسين عضوا لقيادة العمل السياسي والرأي داخل الحزب الى جانب معاودة الامانة

## «بعد رهان الصادق المهدي على أجندة سياسية جديدة» السودان: مفاوضات مرتقبة بين الحكومة وحزب الامة وسط مقاطعة القوى السياسية

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن خحيت:

يبدو ان الساحة التي كانت تفصل بين حكومة الإنقاذ وحزب الامة التي يتزعمه الصادق المهدي قد بدأت تنقلص تدريجيا في ظل التطورات الاخيرة على الساحة السياسية السودانية والمتمثلة في العودة الطوعية لقيادات حزب الامة الى الخرطوم والتي استحوذت على اهتمامات ومتابعات الشارع السوداني في هذا الظرف بعد ان اعلن المهدي رهان حزبه على اجندة سياسية جديدة وعصما بالاجندة الوطنية والتي يرى المهدي بانها ستعمل على اخراج السودان من المأزق الوطني المعارق في عيشه في بعد تصاعد خلافات حزبه مع التجمع الوطني المعارض في الخارج.

وعلى هذا الصدد ذكرت مصادر حسنة الاطلاع في اروقة حزب الامة بان الحزب بدأ في تشكيل مؤسساته القيادية واليات توطئة للشروع في نشاطه السياسي العلني بكافة ولايات السودان.

واشار محمد الشيخ هجو الامين العام للهيئة البرلمانية لحزب الامة بان الهيئة سترتصم خلال اليومين القادمين باللتكثور عمر نور الدائم ومبارك الفاضل بالاضافة الى القيادات الاخرى في حزب الامة وذلك للتفكير في عدد من القضايا السياسية الهامة.

وفي مقدمتها تسمية مقصليها الاربعة للمكتب السياسي بجانب التشاور حول تفصيل البرنامج السياسي للحزب في المرحلة المقبلة. واضاف هجو بان حزب الامة سيشرع في عمل سياسي يتناسب وحجمه في المجتمع السوداني وفق برنامج معين يهدف الى جمع الصف السوداني وتوحيد كلمته.

ومن جانبه اعلن محمد جبارة رئيس الهيئة النيابية لحزب الامة بان برنامج اجتماعات الهيئة البرلمانية لغير المنوئين للمنتزعين بخط الحزب وازداد محمد جبارة بانته ان يسبح لاعضاء الذين انضموا للمؤتمر الوطني في اشارة واضحة الى الاستاذ عثمان عبد القادر عبد اللطيف والامير حريكة عز الدين.

وعلى الصعيد متصل قالت مصادر سياسية في حزب الامة بان الدكتور عمر نور الدائم ومبارك الفاضل قد التقيا بالوفود الانصارية القادمة من الاقاليم قبيل مغادرتها الخرطوم - كل على حدة - واستمعوا الى شكاواها التي تركزت حول تدني الخدمات الصحية والتعليمية والزراعية حيث قال نور الدائم ومبارك المهدي لاعضاء الوفود بان تلك المشاكل سيتم حلها في اطار الحل السياسي الشامل لازمة السودان.

وفي سياق آخر قال عبد الحمود ابو خطيب مساعد الانصار بان عودة قيادات حزب الامة الى الخرطوم تاتي في اطار دفع مسيرة الحل السياسي الشامل وتدعيم الاجندة الوطنية في

## اثيوبيا تدعو الاسرة الدولية الى عدم «تسييس» أزمتها

المجاعة جنوب شرق البلاد، وذلك في مقابلة أجرتها في غوادي (جنوب شرق) مع تلفزيون «زي.دي.اف».

واعتبر الامين العام للامم المتحدة كوفي في انان في مقابلة نشرتها الاحد مجلة «صنداى تايمز» البريطانية ان الجفاف هو السبب الرئيسي للمجاعة، الا انه شدد على ان استمرار الحرب على الحدود بين اثيوبيا واريتريا «زاد المشكلة سوءا» ان حد من الامكانيات لتوزيع المواد الغذائية.

وستبدأ المديرية التنفيذية لبرنامج الغذاء العالمي كاترين بيريتني اليوم الثلاثاء جولة في القرن الافريقي لتقييم حاجات السكان تزور خلالها اثيوبيا واريتريا وجيبوتي وكينيا.

ويعد ان شكر الاسرة الدولية على المساعدة المخصصة لاثيوبيا دعاها الرئيس الاثيوبي مجددا الى «الضغط على الحكومة الاريترية» لسحب قواتها من الاراضي المتنازع عليها.

وقال عبيدانا ان «الرد الايجابي المناسب الذي تعطيه الاسرة الدولية لهذا النداء حاسم لتخفيف الازمة الناجمة عن المجاعة التي تشهدها اثيوبيا وايضا اريتريا وتجنب المتفككة كوارث مماثلة في المستقبل».

■ اديس ابابا - اف ب: دعا الرئيس الاثيوبي نينغاسو غيدادا امس الاثنين الاسرة الدولية «تسييس» ازمة الجفاف التي تؤثر على ملايين الاثيوبيين والمساعدة على تحسين الاوضاع «على اساس انساني».

وكان نينغاسو يتحدث لدى افتتاح منتدى الاحزاب السياسية في اديس ابابا امام عدد من الوزراء الاثيوبيين ونحو خمسين دبلوماسيا افريقيا وعربيا وغربيا في مركز مؤتمرات اللجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للامم المتحدة.

ودعا جميع الاثيوبيين الى تقديم الدعم غير المشروط للجهود، التي تبذلها الحكومة لمكافحة الجفاف الذي يهدد ثمانية ملايين شخص بالمجاعة.

واكد ان «حكومتنا تولي اهتماما خاصا بالمهنة الفورية لتلبية حاجات شعبنا التي تتأثر من جراء الجفاف واحتواء الاوضاع الطارئة».

ويوم الاحد انتقدت الكونتييسة هيلغا فون سترشافستس مديرة الشؤون الافريقية في وزارة الخارجية الالمانية اتفاق اثيوبيا للاموال على الجهود الحربية في نزاعها مع اريتريا في وقت تهدد فيه

### الجيش السوداني يؤكد سيطرته على ساحة المعارك العسكرية بالجهة الشرقية

■ الخرطوم - «القدس العربي»:

أكد الفريق الركن محمد عثمان ياسين الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني بان القوات المسلحة السودانية تسيطر على الموقف العسكري بولاية كسلا بشرق السودان.

وقال الفريق الركن ياسين بان برنامج تحرير الناطق التي احتلتها قوات الخوارج سوق يحقق اهداف خلال القريب العاجل.

وآدان الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني حركة الدكتور جون قرتق والذين يزعمون الاغلام لاستهداف ابناء جيلتهم الابرياء.

وأشار الفريق ياسين الى ان هذه الجماعات تنفذ مخططات قوى اخرى تقف من خلفهم مسيرا الى انهم يستخدمون كل الوسائل الحزمية دوليا.

واضاف بان كافة دول العالم اقرت تحريم صناعة وازراعة الاغلام ما عدا حركة قرتق والذين يدعمونها.

وعلى ذات الصعيد أكد الفريق ياسين حرص الجيش السوداني على حماية المواطنين السودانيين في شرق السودان مشيرا الى ان جماعات من الجيش السوداني استطاعت تخفيف بعض مناطق البحر الاحمر من الألغام حتى وصلت الى منطقة قرورة دون اي خسائر.

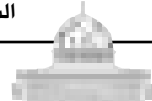
### اجتماع مفاجيء ومطول بين الترابي وعلي عثمان لاحتواء خلافات الحزب الحاكم في الخرطوم

■ الخرطوم - «القدس العربي»:

ذكرت الانبياء في الخرطوم بان الدكتور حسن الترابي الامين العام لحزب المؤتمر الوطني قد عقد لقاء هاما مع الاستاذ علي عثمان محمد طه نائب الرئيس البشير حيث لم تتضح المصادر عن نتائج اللقاء الذي كان مغلقا، واقتصر عليهما غير ان المصادر ذاتها اكدت بان اللقاء استغرق أكثر من ساعتين وساد خلاله جو من الصراحة والوضوح، وقالت المصادر بان الرجلين بحثا ازمة المؤتمر الوطني والسبل الكفيلة بتجاوزها.

وعلى الصعيد نفسه قالت مصادر حسنة داخل اروقة الحزب الحاكم في الخرطوم بان اللقاء الذي تم بين الترابي ونائب البشير جرى على خلفية الوساطة التي يبذلها امناة المؤتمر الوطني بالولايات السودانية هذه الايام لاحتواء خلافات الحزب الحاكم في السودان.

وكان الدكتور علي الحاج نائب الترابي قد اشار الى ان خلافات الفرقاء في المؤتمر الوطني لن تطول واكد بان الوحدة بينهما أصبحت خيارا استراتيجيا لا مناص منه حيث اشداد في هذا الشأن بالجهود التي تبذلها مجموعة امناة المؤتمر الوطني لراب الجماعة السودانية والقصر وجماعة المثنية.



امضى عدة ساعات في المناطق الفلسطينية التقى خلالها عرفات.. ورفض زيارة مخيم كندا

## احتجاج فلسطيني على لقاء رئيس وزراء كندا مع اولمرت ورفضه اللقاء مع فيصل الحسيني في القدس الشرقية



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لدى استقباله رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان أمس في غزة (رويترز)

ان تكون مسؤولة عن جهود حفظ السلام بعد الانسحاب الاسرائيلي. وقال باراك «على حد علمي فأننا اذا انسحبنا بصورة متسقة مع القرار 425 فلا اعتقد انه مستحسن هناك حاجة لوحادات اضافية في قوات حفظ السلام». وأضاف «يبدو لي انه لن تكون هناك حاجة لقرار جديد من مجلس الامن ولكن ربما يكون من الاصلح او الاسهل ان نتفق القرار نفسه الذي كان موجودا طوال الوقت».

دمشق تعترض في كانون الثاني (يناير) وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك انه مستحتمل بشأن استئناف المحادثات. وقال باراك للصحافيين في مؤتمر صحفي مع كريتيان ان سحب القوات سيكون تنفيذاً لقرار الامم المتحدة رقم 425 الذي نص ايضا على تشكيل قوة حفظ السلام قبل أكثر من عشرين عاماً. وقال باراك انه يتوقع من القوة الدولية التي لا تضم جنديين بين افرادها

سفندرس ذلك بصورة ايجابية.. وانا شخصيا ساخذ ذلك». وتعتزم اسرائيل انهاء احتلالها لجنوب لبنان بحلول تموز (يوليو). وبدأت اسرائيل حملة لاستقطاب التأييد الدولي للانسحاب الذي قد يتم من جانب واحد دون تعاون لبنان او سورية. وكانت اسرائيل تأمل ان يتم الانسحاب من خلال اتفاق سلام مع سورية. ولكن محادثات السلام مع

اسرائيل كما انه لم يوافق على زيارة مخيم كندا لاجئين الواقع على الحدود بين قطاع غزة ومصر والذي ترعاه دولته بشكل خاص. وكان رئيس الوزراء الكندي قال امس الاول ان بلاده قد توافق على ارسال جنود لنيضمو اية قوة حفظ السلام التي تراقب جنوب لبنان بعد ان تسحب اسرائيل قواتها من هناك. وأضاف كريتيان «اذا كان هناك طلب بان تشارك كندا في مهمة لحفظ السلام

الاوروبية نيكول فونتين اثارث أزمة مشابهة الشهر الماضي عندما رفضت لقاء الحسيني في القدس الشرقية. وعادت فونتين عن قرارها بعد مقاطعة وفد فلسطيني لها كان من المفترض ان تتلقى به في مدينة رام الله بالضفة الغربية.

وتم جهته اكد الرئيس الفلسطيني امس الاثنين ان المفاوضات الجارية حاليا في واشنطن بين الوفد الفلسطيني والوفد الاسرائيلي لم تسفر عن اشيء ايجابي. وقال عرفات خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع كريتيان امس في مكتبه في غزة «ان الجولة الثانية من مفاوضات واشنطن لم تشهد اي شيء ايجابي».

وأضاف عرفات انه سيتناول هذا الموضوع خلال اجتماعه المقبل مع الرئيس الاسريكي بيل كلينتون في العشرين من الشهر الجاري في واشنطن.

ودعا عرفات الى «دور امريكي فاعل وكذلك دور عربي ودولي وكندي واوروبي في هذه المفاوضات» وقال «نحن نصر اصرارا كبيرا على مثل هذا الدور».

وأوضح عرفات «ان الاستيطان عمل غير شرعي حسب قرارات الامم المتحدة والوقف الدولية الواضحة والولايات المتحدة نفسها اعتبرته مدمرا لعملية السلام». مشجرا «ان «اتفاقية اوسلو نصت على حل قضيصة القدس والمستوطنات في اطار مفاوضات الوضع النهائي».

من جهة اخرى وفي رد له على سؤال حول عدم زيارته القدس الشرقية ولقائه مع المسؤول عن ملف القدس في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير فيصل الحسيني اجاب كريتيان انه «لا يريد ان يتدخل في قضايا داخلية».

وقال في هذا السياق «انا هنا (في غزة) لان الرئيس عرفات دعاني الى هنا وامس كنت في اسرائيل لان رئيس الوزراء دعاني الى هناك .. وانا ضيف ولا اريد ان اتدخل في قضايا داخلية».

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استقبل كريتيان صباح امس في غزة حيث دامت زيارته عدة ساعات. وانتقدت اوساط فلسطينية «التقسيم» الزمني لزيارة كريتيان حيث امضى بضع ساعات فقط في المناطق الفلسطينية مقابل ثلاثة ايام في

القدس - اف ب: اثار قرار رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان بعقد لقاء مع رئيس بلدية القدس الاسرائيلي ايهود اولمرت في القدس ورفضه عقد لقاء مماثل مع فيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير انتقادات حادة من قبل الجانب الفلسطيني الذي رأى في الخطوة انهما «تتناقض مع الموقف الكندي من القدس».

وقال مسؤول في بيت الشرق لوكالة فرانس برس «تعتبر قرار رئيس الوزراء الكندي مزعجا ويتعارض مع موقف كندا الرسمي الذي لا يقر باحتلال اسرائيل للقدس الشرقية».

وأضاف «كنا نتمنى لو زار القدس الشرقية والتمتع مع الحسيني في بيت الشرق ليعلم المخاطر التي تواجه عملية السلام خصوصا بسبب السياسة الاسرائيلية في المدينة المقدسة».

وكان كريتيان التقى امس الاول في فندقه بالقدس الغربية وفي اطار لقاءاته مع المسؤولين الاسرائيليين، مع اولمرت رئيس بلدية القدس التي لا يعترف الفلسطينيون بشرعية سلطتها على القدس الشرقية المحتلة.

ورفض كريتيان بالمقابل اللقاء مع الحسيني سواء في بيت الشرق او في احد المؤسسات الفلسطينية في المدينة كما درجت العادة مع كافة المسؤولين الاجانب الذين يزورون اسرائيل والمناطق الفلسطينية. وعرض الكنديون بالمقابل ارسال «الرجل الثاني» في الوفد للقاء الحسيني وهو بيبير بابيتية، وهو عضو في مجلس الشيوخ ووزير سابق.

وقال مسؤول في بيت الشرق «انه في حال قدوم بابيتية بعد ظهر امس الى بيت الشرق فيسبب انتقائه وسنسلمه رسالة احتجاج شديدة على الموقف الكندي».

ويعتبر عدم قيام كريتيان بلقاء الحسيني سابقة في الاولى من نوعها في سبيل لاي مسؤول غربي ان قام بها. ويتخوف الفلسطينيون من ان يتم تكرار مثل هذا الامر وبفضل الضغوط الاسرائيلية وهو ما يمي بالنسبة لهم بداية تراجع في الدعم الدولي لحقهم في ان تكون القدس الشرقية المحتلة عاصمة دولتهم المستقبلية واقرار غير مباشر بسيادة اسرائيل على كامل المدينة. وكانت مسؤولة في المفوضية

## عرفات توجه الى كوبا

غزة - اف ب: أعلن نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان عرفات توجه امس الاثنين الى كوبا للمشاركة في قمة مجموعة الـ 77.

وقال ابو ردينة لوكالة فرانس برس «ان الرئيس عرفات توجه مساء امس الاثنين الى العاصمة الكوبية هافانا للمشاركة في قمة المقرر عقدها الثلاثاء».

وأضاف ابو ردينة «ان عرفات سيلقي كلمة هامة في المؤتمر يتحدث فيها عن عملية السلام في الشرق الاوسط وسيؤكد على ضرورة الحوار بين دول الجنوب وشعوب العالم».

واوضح ابو ردينة «ان عرفات سيلتقي على هامش المؤتمر الرئيس الكوبي فيدل كاسترو وعدد من رؤساء الوفود المشاركة في القمة».

وتستعد قمة مجموعة الـ 77 المسماة «قمة الجنوب» وهي الاولى من نوعها التي ستعقد في هافانا بين 10 و14 نيسان (أبريل). لندرس اربعة محاور رئيسية: عملة الاقتصاد والعلاقات بين الشمال والجنوب والتعاون بين دول الجنوب والتعاون في مجالات العلوم والتكنولوجيا.

## قطر تسلمت تقرير «ووترهاوس» حول أزمة بنك فلسطين الدولي

الدوحة - «القدس العربي»: علمت «القدس العربي» أن سلطة النقد الفلسطيني سلمت وزارة الخارجية القطرية التقرير المالي الذي أعدته شركة تدقيق أمريكية حول أزمة بنك فلسطين الدولي في غزة. خلال إدارة السابقة للبنك التي تولاها رجل الأعمال القطري عصام أبو عيسى.

وقد تم تسليم التقرير الواقع في 800 صفحة إلى مكتب التمثيل القطري في غزة الذي قام بدوره بإرساله إلى الخارجية في الدوحة، التي ستوافي الطرف الفلسطيني خلال أسبوع بملاحظات على فحوى التقرير.

وقد تشكلت لجنة خبراء وفنيين لدراسة التقرير وصياغة الرد القطري استنادا إلى اتفاق موقع بين الطرفين وحدد آلية حصر التجاوزات التي ذكرت سلطة النقد الفلسطينية أنها موجودة في البنك. وقالت مصادر مطلعة على تفاصيل القضية إن قطر البلغت الجانب الفلسطيني إنها تحتفظ بحقها في عدم الاعتراف بالتقرير إلا لم يكن منسجما مع الاتفاق.

## الفلسطينيون سيعلقون المحادثات اذا لم تصل لنتائج

رام الله - من وفاة عمرو: قال الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية امس الاثنين ان القيادة ستعلق محادثات السلام مع اسرائيل اذا لم تحقق نتائج.

وقال انه يحذر من ان القيادة الفلسطينية ستجد من المستحيل الاستمرار في المفاوضات دون غاية واذ لم يتم التوصل الى اتفاق شامل بحلول نهاية هذا العام. وناشد عبد الرحيم انتصار السلام في اسرائيل دفع حكومتهم الى ابرام معاهدة سلام بحلول الموعد النهائي المقرر في سبتمبر

ايلول المقبل لتجنب نشوب صراعات في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويجري فريقا التفاوض الفلسطيني والاسرائيلي محادثات في قاعدة بوليفج الجوية بالقرب من واشنطن لكن مسؤولين فلسطينيين قالوا انها لم تحرز تقدما يذكر وصفها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هناك ضمن الكلام. وقال عبد الرحيم انه اذا فشلت المحادثات فلن يكون هناك ضمان

تتحول الضفة الغربية وقطاع غزة الى مستنقع. وارجح الموعد النهائي المنتصف ايار (مايو) المقبل لكن احمد قريع رئيس البرلمان الفلسطيني قال انه يتوقع ان يمر هذا الموعد ايضا دون التوصل الى اتفاق.

وقال قريع لاداعة صوت فلسطين ان الوقت القصير المتبقي وهو اقل من شهر يترك علامات استهفام. وقال عمرو موسى وزير الخارجية المصري امس الاحد بعد فترة وجيزة من اطلاع عرفات الرئيس المصري حسني مبارك على سير خطوات السلام ان المفاوضات في أزمة.

## صناعيان من عرب 48 يطردان من مصر

القاهرة - اف ب: أعلنت متحدة باسم السفارة الاسرائيلية في القاهرة امس الاثنين لمراسل وكالة فرانس برس ان صناعيين اثنين من عرب منمنقة الـ 48 يديران مصنعا للاناث في القاهرة طردا مؤخرا من مصر بلا سبب واضح. وصرحت ايلات يحياف «ان السلطات المصرية طلبت قبل اسبوعين من عفيف والياس غنطوس مغادرة البلاد فورا من دون ان تحدد ما اذا كان هناك علاقة قروى بين الصناعيين.

وأضافت ان الصناعيين كانا يتوليان مع شركاء مصريين ادارة مصنع «ايجيبت فورمينغ» للاناث في القاهرة.

يذكر ان عشرات رجال الأعمال الاسرائيليين استثمروا في مصر في اطار مشاريع مشتركة مع شركاء مصريين. واهم مشروع للتعاون الصناعي هو مصفاة تكرير النفط في سيدي كرير بالقرب من الاسكندرية التابعة لشركة «ميديل ايست اويل ريفايترز» لتكرير النفط التي تملك مجموعة «مرحاف» الاسرائيلية (40% من أسهمها. ومصنع «لنلا» للاقمشة في مدينة نصر (شمال القاهرة) هو ايضا من احد مشاريع التعاون المصرية الاسرائيلية.

## انتحار ضابط اسرائيلي كبير سابق منهم بالتحرش الجنسي في زنتانته

تل ابيب - اف ب: افاد مصدر في الشرطة ان الضابط الاسرائيلي الكبير السابق الغناتنت. كرونيل يهودا نافيه (53 عاما) انتحر ليل الاحد

الاثنين في زنتانته بعد توقيفه بتهمة التحرش الجنسي. وانتحر ضابط الاحتياط السابق الذي اوقف بالأسف في مكتبه بعد تحقيق الشرطة صور خلاله من دون معرفته. وقد سجل هذا ارتفاع جسيبي بشكل

الالبسة. خلال الليل في زنتانته في مركز الشرطة حيث كان محتجزا فيها. وكان نافيه الذي يرأس صندوق ضمان صحي في منمنقة تل ابيب، متهما من جانب احدى المحامات لديه بـ «التحرش الجنسي».

وامرت محكمة تل ابيب بفتح تحقيق حول ملاسبات الانتحار. من جهة اخرى اشتكى حماتي نافيه من عدم تمكنه من الاجتماع بموكله. وقد باتت القوانين الاسرائيلية متشددة بشكل كبير في ما يتعلق

بالتحرش الجنسي مع اعتماد قانون في 1998 يمنع حتى «الطمعيات الغامضة». وكان وزير النقل اسحق موروخاي وضع نفسه في اجازة وعهد بمهام الوزارة الى رئيس الوزراء ايهود باراك بعد رفع ثلاث شكاوى ضده بتهمة «التحرش الجنسي».

## ارتفاع عدد اليهود القادمين الى اسرائيل بنسبة 35% عام 99

القدس - ق ب: ذكرت مصادر اسرائيلية ان معطيات الهجرة الى اسرائيل سجلت العام 1999 ارتفاعا بنسبة 35 في المائة عن السنة الماضية اذ بلغ مجموع القادمين الجدد في العام 77921 شخصا مقارنة مع 58430 قادميا جديدا وصلوا الى اسرائيل في العام 1998.

وأوضح مسؤولون في الوكالة اليهودية التي أعلنت هذه المعطيات ان الارتفاع الاساسي قد طرأ على زيادة عدد الشعوب المستقلة (الاتحاد السوفيتي السابق) حيث ارتفع عدد القادمين من تلك الدول من 46 الف قادم في العام 1998 الى 66907 قادمين جدد في العام 1999 ما

يشكل زيادة بنسبة 45 في المئة. وقد سجل هذا ارتفاع جسيبي بشكل خاص على عدد القادمين الجدد من روسيا من 14 ألفا و454 قادما في العام 1998 الى 31 ألفا و187 قادما جديدا في العام 1999 ما يشكل زيادة بنسبة 116 في المئة. ووفقا لمعطيات الوكالة اليهودية فقد بلغ مجموع القادمين

الجدد الى اسرائيل خلال السنوات العشر الماضية حوالي مليون شخص وصل غالبيتهم العظمى من دول الاتحاد السوفيتي سابقا.

الاسرائيلية ناتان شرانسكي الى العاصمة الايوبية اديس ابابا وذلك للبحث في امكانية نقل وتهجير نحو 26 الف ايبويي يقولون انهم من اصل يهودي ويريدون الهجرة الى اسرائيل التي كانت قد نظمت بالفعل منذ مطلع الثمانينيات حملات تهجير متتالية لحو 80 الفا من الايبويين الغلاشا الذين استقروا في الدولة العبرية.

## السلطة وفي مجال الميزانيات تمر دون الالتفات لموافقة المجلس التشريعي. وفي دراسته المسحية التي قابل فيها عدداً من المسؤولين في السلطة الوطنية يشير الكاتب الى ان العديد من هؤلاء المسؤولين لم يتم تعيينهم بناء على وزتهم التمثيلي بل من خلال عرفاتهم برئيس السلطة. ويهتم الكاتب ورئيس للديمقراطية ولن يقوم بدعم الديمقراطية الفلسطينية. ويعلق الكاتب قائلا ان عرفات ما زال يحتفظ بشعبية في داخل اوساط الفلسطينية الا انه لن تتشأ تحت سيادته اية ديمقراطية. ويعزو الكاتب هذا الواقع لان السلطة الوطنية تمر في مراحل تشكيلها الاولى. ويعتبر الكاتب شكيزر بالانجازات القليلة التي حققتها السلطة على صعيد بناء المؤسسات الوطنية والتي قد تتأثر بطريقة او باخرى بعد اعلان قيام الدولة الوطنية.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

## السلطة وفي مجال الميزانيات تمر دون الالتفات لموافقة المجلس التشريعي. وفي دراسته المسحية التي قابل فيها عدداً من المسؤولين في السلطة الوطنية يشير الكاتب الى ان العديد من هؤلاء المسؤولين لم يتم تعيينهم بناء على وزتهم التمثيلي بل من خلال عرفاتهم برئيس السلطة. ويهتم الكاتب ورئيس للديمقراطية ولن يقوم بدعم الديمقراطية الفلسطينية. ويعلق الكاتب قائلا ان عرفات ما زال يحتفظ بشعبية في داخل اوساط الفلسطينية الا انه لن تتشأ تحت سيادته اية ديمقراطية. ويعزو الكاتب هذا الواقع لان السلطة الوطنية تمر في مراحل تشكيلها الاولى. ويعتبر الكاتب شكيزر بالانجازات القليلة التي حققتها السلطة على صعيد بناء المؤسسات الوطنية والتي قد تتأثر بطريقة او باخرى بعد اعلان قيام الدولة الوطنية.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

## السلطة وفي مجال الميزانيات تمر دون الالتفات لموافقة المجلس التشريعي. وفي دراسته المسحية التي قابل فيها عدداً من المسؤولين في السلطة الوطنية يشير الكاتب الى ان العديد من هؤلاء المسؤولين لم يتم تعيينهم بناء على وزتهم التمثيلي بل من خلال عرفاتهم برئيس السلطة. ويهتم الكاتب ورئيس للديمقراطية ولن يقوم بدعم الديمقراطية الفلسطينية. ويعلق الكاتب قائلا ان عرفات ما زال يحتفظ بشعبية في داخل اوساط الفلسطينية الا انه لن تتشأ تحت سيادته اية ديمقراطية. ويعزو الكاتب هذا الواقع لان السلطة الوطنية تمر في مراحل تشكيلها الاولى. ويعتبر الكاتب شكيزر بالانجازات القليلة التي حققتها السلطة على صعيد بناء المؤسسات الوطنية والتي قد تتأثر بطريقة او باخرى بعد اعلان قيام الدولة الوطنية.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

## السلطة وفي مجال الميزانيات تمر دون الالتفات لموافقة المجلس التشريعي. وفي دراسته المسحية التي قابل فيها عدداً من المسؤولين في السلطة الوطنية يشير الكاتب الى ان العديد من هؤلاء المسؤولين لم يتم تعيينهم بناء على وزتهم التمثيلي بل من خلال عرفاتهم برئيس السلطة. ويهتم الكاتب ورئيس للديمقراطية ولن يقوم بدعم الديمقراطية الفلسطينية. ويعلق الكاتب قائلا ان عرفات ما زال يحتفظ بشعبية في داخل اوساط الفلسطينية الا انه لن تتشأ تحت سيادته اية ديمقراطية. ويعزو الكاتب هذا الواقع لان السلطة الوطنية تمر في مراحل تشكيلها الاولى. ويعتبر الكاتب شكيزر بالانجازات القليلة التي حققتها السلطة على صعيد بناء المؤسسات الوطنية والتي قد تتأثر بطريقة او باخرى بعد اعلان قيام الدولة الوطنية.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

## السلطة وفي مجال الميزانيات تمر دون الالتفات لموافقة المجلس التشريعي. وفي دراسته المسحية التي قابل فيها عدداً من المسؤولين في السلطة الوطنية يشير الكاتب الى ان العديد من هؤلاء المسؤولين لم يتم تعيينهم بناء على وزتهم التمثيلي بل من خلال عرفاتهم برئيس السلطة. ويهتم الكاتب ورئيس للديمقراطية ولن يقوم بدعم الديمقراطية الفلسطينية. ويعلق الكاتب قائلا ان عرفات ما زال يحتفظ بشعبية في داخل اوساط الفلسطينية الا انه لن تتشأ تحت سيادته اية ديمقراطية. ويعزو الكاتب هذا الواقع لان السلطة الوطنية تمر في مراحل تشكيلها الاولى. ويعتبر الكاتب شكيزر بالانجازات القليلة التي حققتها السلطة على صعيد بناء المؤسسات الوطنية والتي قد تتأثر بطريقة او باخرى بعد اعلان قيام الدولة الوطنية.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

## السلطة وفي مجال الميزانيات تمر دون الالتفات لموافقة المجلس التشريعي. وفي دراسته المسحية التي قابل فيها عدداً من المسؤولين في السلطة الوطنية يشير الكاتب الى ان العديد من هؤلاء المسؤولين لم يتم تعيينهم بناء على وزتهم التمثيلي بل من خلال عرفاتهم برئيس السلطة. ويهتم الكاتب ورئيس للديمقراطية ولن يقوم بدعم الديمقراطية الفلسطينية. ويعلق الكاتب قائلا ان عرفات ما زال يحتفظ بشعبية في داخل اوساط الفلسطينية الا انه لن تتشأ تحت سيادته اية ديمقراطية. ويعزو الكاتب هذا الواقع لان السلطة الوطنية تمر في مراحل تشكيلها الاولى. ويعتبر الكاتب شكيزر بالانجازات القليلة التي حققتها السلطة على صعيد بناء المؤسسات الوطنية والتي قد تتأثر بطريقة او باخرى بعد اعلان قيام الدولة الوطنية.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

شكيزر قائلا ان جزءا من مشاكل الديمقراطية الفلسطينية المنعكبة بالمجلس التشريعي تتعلق بخياب نظا الرقابة ومعارضة ياسر عرفات لتحديد سلطاته التنفيذية مما يؤثر بشكل سلبي على قدرات المجلس التشريعية والتنفيذية. ومع ان الباحث لا ينفي دور اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية السلي في دعم الديمقراطية الفلسطينية الا انه يصفها في اولاد ديمقراطية قد تؤثر في النهاية على سلطات عرفات الا انه يقول ان اسرائيل بشكل خاص يجب ان تلتفت لاهتماماتها البعيدة المدى بتطور الديمقراطية هذه. ويرى ان خير وسيلة لدعم هذه الديمقراطية تتم من خلال تنظيم زيارات متبادلة ويتسكك دوري بين النواب الفلسطينيين ونواب الكنيست في الاسرائيليين لتبادل الخبرات. ويتنقد الكاتب واشنطن لاهمالها تطور المنظور الديمقراطي الفلسطيني. ومن هنا فان النزعة المؤسسية الامريكين للحديث عن انجازات السلطة الوطنية تحت قيادة عرفات تجعلهم يتناسون الحديث عن الديمقراطية وسبل دعمها. ويشير الباحث هنا الى حيوية الدور الذي يمكن للمجلس التشريعي الفلسطيني في تعزيز الديمقراطية والحرية في فلسطين، ويتعامل معه كعضو هام قابل للتطور في حالة منحه هامشا من الحرية. خاصة في مجال التصديق لنزعات عرفات الشمولية. ومع ان المجلس التشريعي تسيطر عليه عناصر من حركة فتح الا انه يعمل في داخله افقا ليكون اطار تمثيلا لكل الوان الطيف السياسي

السلطة وفي مجال الميزانيات تمر دون الالتفات لموافقة المجلس التشريعي. وفي دراسته المسحية التي قابل فيها عدداً من المسؤولين في السلطة الوطنية يشير الكاتب الى ان العديد من هؤلاء المسؤولين لم يتم تعيينهم بناء على وزتهم التمثيلي بل من خلال عرفاتهم برئيس السلطة. ويهتم الكاتب ورئيس للديمقراطية ولن يقوم بدعم الديمقراطية الفلسطينية. ويعلق الكاتب قائلا ان عرفات ما زال يحتفظ بشعبية في داخل اوساط الفلسطينية الا انه لن تتشأ تحت سيادته اية ديمقراطية. ويعزو الكاتب هذا الواقع لان السلطة الوطنية تمر في مراحل تشكيلها الاولى. ويعتبر الكاتب شكيزر بالانجازات القليلة التي حققتها السلطة على صعيد بناء المؤسسات الوطنية والتي قد تتأثر بطريقة او باخرى بعد اعلان قيام الدولة الوطنية.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

السلطة وفي مجال الميزانيات تمر دون الالتفات لموافقة المجلس التشريعي. وفي دراسته المسحية التي قابل فيها عدداً من المسؤولين في السلطة الوطنية يشير الكاتب الى ان العديد من هؤلاء المسؤولين لم يتم تعيينهم بناء على وزتهم التمثيلي بل من خلال عرفاتهم برئيس السلطة. ويهتم الكاتب ورئيس للديمقراطية ولن يقوم بدعم الديمقراطية الفلسطينية. ويعلق الكاتب قائلا ان عرفات ما زال يحتفظ بشعبية في داخل اوساط الفلسطينية الا انه لن تتشأ تحت سيادته اية ديمقراطية. ويعزو الكاتب هذا الواقع لان السلطة الوطنية تمر في مراحل تشكيلها الاولى. ويعتبر الكاتب شكيزر بالانجازات القليلة التي حققتها السلطة على صعيد بناء المؤسسات الوطنية والتي قد تتأثر بطريقة او باخرى بعد اعلان قيام الدولة الوطنية.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

السلطة وفي مجال الميزانيات تمر دون الالتفات لموافقة المجلس التشريعي. وفي دراسته المسحية التي قابل فيها عدداً من المسؤولين في السلطة الوطنية يشير الكاتب الى ان العديد من هؤلاء المسؤولين لم يتم تعيينهم بناء على وزتهم التمثيلي بل من خلال عرفاتهم برئيس السلطة. ويهتم الكاتب ورئيس للديمقراطية ولن يقوم بدعم الديمقراطية الفلسطينية. ويعلق الكاتب قائلا ان عرفات ما زال يحتفظ بشعبية في داخل اوساط الفلسطينية الا انه لن تتشأ تحت سيادته اية ديمقراطية. ويعزو الكاتب هذا الواقع لان السلطة الوطنية تمر في مراحل تشكيلها الاولى. ويعتبر الكاتب شكيزر بالانجازات القليلة التي حققتها السلطة على صعيد بناء المؤسسات الوطنية والتي قد تتأثر بطريقة او باخرى بعد اعلان قيام الدولة الوطنية.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتهاكات حقوق الانسان في دول ذات علاقة بالصالح امريكية، كما هو الامر في السعودية. ويقول الكاتب ان الوضع في فلسطين يحمل خصوبة لولادة ديمقراطية خاصة، وهذه الديمقراطية ستؤدي انها حينما يتم استثمار الاموال التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة لدفع عمليات التحوير الديمقراطي فيها.

ويريب الكاتب في تحليله العلاقة بين الديمقراطية والامن وهي العلاقة التي تظل محل جدل في داخل اوساط امريكية، مما يفسر صمت الولايات المتحدة على انتها

## الجيش الاسرائيلي يتوقع تصعيدا في العمليات من جانب المقاومة اللبنانية

عمليات قصف من هذا النوع قد يوحى بضعف ويشجع بالتالي العدو (حزب الله) على الاستمرار في التحرش بالجيش الاسرائيلي الامر الذي سيؤدي الى تصعيد عسكري في المنطقة..

ووفقا لاذات المصادر فان ما حدث أمس الاول لم يكن المرة الاولى التي يحاول حزب الله خلال الاسابيع الاخيرة اختيار ومعرفة كيف سترد تل اببيب على هجمات تشن على مناطقها عبر الحدود اللبنانية مشيرة الى ان هذه المحاولات تأتي في نطاق استعدادات حزب الله لمرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي المزمع من جنوب لبنان بحلول شهر تموز (يوليو) المقبل.

هذا وقد افادت مصادر عبرية ان الجيش الاسرائيلي باشر صباح امس باقامة وبناء جدار شائك جديد بين اسرائيل ولبنان.

واضافت ان جرارات وآليات ثقيلة خاصة بدأت منذ مساء الاحد بحفر الاساس التي ستبني فيها عمدان وركائز جدران السياج الحدودي في القطاع الاوسط من خط الحدود الدولية بين اسرائيل ولبنان.

واوضح ضابط اسرائيلي كبير في قيادة المنطقة الشمالية ان الجدار الشائك الجديد سيستخدم لهذه الخطوة التي تم تحديدها على يد مساحين من طرف الجيش الاسرائيلي باعتبارها خط الحدود الدولية.

### القدس - «القدس العربي»:

ذكرت مصادر عبرية ان الجيش الاسرائيلي قدم الى المستوى السياسي (الحكومة الاسرائيلية) مجموعة توصيات تتضمن في شكل اساس سبيل للرد على هجمات يشنها «حزب الله» والمقاومة اللبنانية على المستعمرات اليهودية شمال اسرائيل ومناطق الحدود اللبنانية-الاسرائيلية.

وقالت صحيفة (يديעות احرونوت) ان اعادة عسكريين اسرائيليين كبارا خذروا في نطاق هذه التوصيات التي قدمت في اعقاب تعرض مناطق اسرائيلية قريبة من الحدود مع لبنان يوم أمس الاول الى قصف بصواريخ الكاتيوشا تبني حزب الله اطلاقها من ان عدم رد اسرائيل على مثل الهجمات المتكررة سيفسر على انه «ضعف وعجز» اسرائيلي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية رفيعة في قيادة المنطقة الشمالية الاسرائيلية قولها في هذا السياق «نحن ننتظر خطورة بالغة لعمليات القصف المتكررة التي تقوم بها منظمة حزب الله بانجاح اهداف اسرائيلية تقع في الجانب الاسرائيلي للحدود الدولية مع لبنان».

وتابع المصادر «الرد بحذر من جانب اسرائيل على دراماتيكية قد يكون الجنوب ساحتها.

## منة وست شكاوى أمام مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار واسرائيل تسعى لتحويلها اطارا لتأمين انسحاب هادئ من الجنوب

غير المباشرة التي طرحتها اسرائيل والتي من خلالها تهدف الى ضبط عمل المقاومة وتضيق ردها على المنشآت الحيوية اللبنانية ردا على اعمال المقاومة المشروعة وفق التقام نفسه.

وفهم ان لبنان يرى في الاعباء الاسرائيلية باحتمال العودة الى مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار بانها تأتي في اطار استكمال الاهداف الكاملة وراء الاعلان عن النية بالانسحاب من لبنان في غضون اسابيع وفي مهلة اقصاها نهاية تموز (يوليو) وفي تفصيلها للمخاوف اللبنانية قالت المصادر ان اسرائيل ترغب في تأمين انسحاب هادئ من الجنوب في حال عدم التوصل الى الاتفاق وان لجنة مراقبة وقف اطلاق النار يوضع الموقف الامريكي المؤيد لاسرائيل قد تكون اللفة لهذا هدف. وذكرت المصادر بالوقف الامريكي الذي حمل المقاومة مسؤولة استهداف المنشآت الحيوية في لبنان وما قاله كبار المسؤولين الامريكيين من ان اسرائيل ردت على مقتل جنودها في لبنان يقصف محطات تحويل الطاقة في لبنان.

وذكرت المصادر ايضا بموقف رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان من اسرائيل في نفس الاطار وان كانت جرت محاولات «لإيضاح» ما تضمنته التصريح.

وزارت المصادر ان الرغبة الاسرائيلية المستجدة

الجاري على طاولة المفاوضات. وارت المصادر ان العودة الى مجموعة المراقبة او عدمه، بات الى حد ما يعكس الانفراج او الاستناد على المسار السياسي وعلى خط الاتصالات السياسية. وكشفت المصادر ايضا ان اسرائيل حاولت ان تظهر مرونة ازاء احتمال العودة الى اجتمع المجموعة مباشرة بعد ان بدأت حملة دبلوماسية تهديدا لانسحابها من الجنوب اللبناني في اعقاب قمة جنيف بين الرئيس السوري حافظ الاسد والامريكي بيل كلينتون.

الا ان هذه الابعاءات الاسرائيلية التي لم تصل الى مرحلة اعلان العزم على العودة الى المجموعة، قوبلت بتساؤلات لبنانية جرى ايلغاها للدوائر الدبلوماسية المعنية تؤكد على نقطتين، الاولى ان لبنان لا يقبل بتعديل تقاهم نيسان والعودة الى صيغة البيانات السابقة التي تعكس مواقف الأطراف فقط.

اما النقطة الثانية فتتعلق بقصف اسرائيل الاخير لمحطات توليد الطاقة الكهربائية في بيروت والشمال وبعلي، بحيث يصر لبنان على موقف تعنه اللوحة بان هذا القصف جاء خرقا لتقاهم نيسان ومن هذا بالنسبة والان افان العودة الى اجتماعات المجموعة بعد اسابيع من التغطيل الاسرائيلي لها يعني القبول اللبناني بالتعديلات

### بيروت - «القدس العربي»

من ندى عبد الصمد:

كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ«القدس العربي» عن مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار بعد اطلاق النار ببلغ أكثر من مئة وست شكاوى، ثمانون منها لبنانية والباقى شكاوى رفعتها اسرائيل الى اللجنة.

وقالت المصادر المطلعة ان لا اتفاق حتى الان على عودة مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار بعد ان عطلت اسرائيل عملها منذ الثامن من شباط (فبراير) الماضي عندما انسحب وقفا من الاجتماع بعد رفض لبنان وسورية اجراء اية تعديلات على مضمون تقاهم نيسان.

وقد اتخذت اسرائيل موقفا من قتل جندي لها في عملية لحزب الله استهدفت موقع الشفيق، حجة لسحب وقفا على الرغم من ان تقاهم نيسان (ابريل) يشترع عمل المقاومة في الجنوب. وعلما ان الاتصالات الدبلوماسية متواصلة بهدف اعادة احياها المجموعة الا ان المصادر الدبلوماسية استبعدت ذلك الا اذا حصل انفراج سياسي يجعل اللجنة حاضرة للمفاوضات بحيث يعود ضبط الوضع في الجنوب اللبناني اساسا مكملا للبحث



اللبناني ابراهيم فرحات منقولاً على حملة الى المستشفى بعد اصابته بصاروخ اسرائيلي اطلق على قرية عربصالح (ا ف ب)

## مسؤول اسرائيلي: عدة صيغ لخط الحدود بين لبنان واسرائيل

باريس - اف ب: اعتبر نائب وزير الدفاع الاسرائيلي افراميم سنيه ان هناك «صيغا عدة» لخط الحدود بين لبنان واسرائيل.

وقال سنيه «هناك صيغ عدة لهذه الحدود: حدود عام 1923 التي وضعتها كل من فرنسا وبريطانيا، وخط الهدنة عام 1949، وخط 1978 الذي تعترف به الامم المتحدة، والحدود الحالية. ان الصيغة النهائية يمكن ان تكون في مكان ما بين هذه الخطوط».

واوضح سنيه ان بلاده ستستغرق «مئة مليون دولار لاقامة سياج يمنع قيام اعمال ارهابية كلفت اسرائيل في السابق الكثير من الضحايا البشريين».

وتطرق سنيه الى احتمال انتشار «قوة دولية» بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي وقال ان اسرائيل تريد «ان

## سيجدد «خطوط اسرائيل الحمر» بشأن المسارين السوري واللبناني في القمة براك سيركز على انقاذ المفاوضات المتعثرة مع الفلسطينيين في واشنطن

الامريكي قرب واشنطن. وقال شلومو بن عامي وزير الامن العام الاسرائيلي ان الوقت حان لكي تضع اسرائيل والفلسطينيون «اوقافهم على الطاولة» قبل انتهاء مهلة ايار (مايو) للتوصل لصياغة بخصوص معاهدة السلام النهائية التي يجب ان تبني في قضايا مثل مصير القدس واللاجئين الفلسطينيين والحدود والمستوطنات الاسرائيلية.

وقال بن عامي لراديو الجيش الاسرائيلي «سفر باراك للولايات المتحدة... من وجهة نظري هو مجهود بولولي لاقتاد عملية السلام قبل لحظة صدق».

واعلن مصدر رسمي اسرائيلي امس الاثنين ان اسرائيل ستحدد «خطوطها الحمر» المتعلقة بختلف ملفات اللاجئين الفلسطينيين والحدود والمستوطنات الاسرائيلية.

وقال غادي ياليتانسكي المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية «سنحدد الرئيس بيل كلينتون مصالحنها والخطوط الحمر التي لا تستعمل اسرائيل خطتها».

من اجل التوصل الى تسوية مع سورية والفلسطينيين وازداد في حديثه مع التلفزيون الاسرائيلي «نعتز بالعودة من واشنطن بتفهم افضل من الرئيس كلينتون لواقفنا وبدعم امريكي لتحركاتنا في لبنان».

واكد «توقع ايضا الحصول على

### القدس - من ميغان غولدن

#### وماريوس شاتنير:

توجه رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك امس الاثنين الى مصر ثم الى واشنطن في مهمة لاقتاد عملية السلام المتعثرة مع الفلسطينيين الا ان اسرائيل اعربت عن تشاؤها من فرص تجديد المفاوضات مع سورية.

وكرر وزراء وجهه نظر باراك القائلة بأنه من غير المرجح استئناف المحادثات مع دمشق. وقال شعوم بيريس وزير التنمية الاقليمية وهو شخصية محورية في عملية السلام «انتهى موسم السلام مع سورية»، ومن المقرر ان يجتمع باراك مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون في واشنطن اليوم الثلاثاء في محاولة لاعطاء دفعة للمفاوضات المتعثرة مع الفلسطينيين.

واجرى باراك وهو في طريقه الى واشنطن محادثات امس مع الرئيس المصري حسني مبارك. وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى الاحد ان محادثات السلام مع الفلسطينيين ترم بازمة كبيرة.

وصرح موسى بذلك بعد ان اخبر الرئيس الليفاني ياسر عرفات مبارك في محادثاتها امس الاول انه لم يحدث تقدم في المفاوضات الجارية حاليا في قاعدة بوليتخ التابعة للسلح الجوي

## بيلين يستبعد عودة الوفدين السوري والاسرائيلي الى المفاوضات قريبا

## «هأرتس»: دمشق سلمت ردها على المقترحات الامريكية دون تنازل عن مطالبها

القاهرة انه بلاده مستعدة للتفاوض مع الاسرائيليين حول موضوع المياه ولكن ليس موضوع الحدود واكد الشرع ان موضوع الارض «غير قابل للتفاوض».

ومن جهة استبعد مسؤول اسرائيلي كبير امس اعاقبة عودة المسار السوري الى النشاط في اقبية القمة المتربة بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي الياهو لانته لا يمكن القول بعد ذلك بان اي تنازل حتى لو كان صغيرا هو تنازل صغير ومتشدد.

واكد بيلين على ضرورة التوصل الى اتفاق مع السوريين على غرار الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع مصر. واوضح أنه يجب ان يضمن هذا الاتفاق أن تكون سيادة سورية واضحة والحدود الدولية واضحة. الا ان مطالبة سورية بأن تنسحب الى حدودها الاوسط من الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967 وليس الى الحدود الدولية هو مطلب ليس له ما يبرره ولا يجب ان نقبله».

### القدس - «القدس العربي»:

بعثت سورية الى الادارة الامريكية الرسمي على اقتراح السلام الذي عرضه الرئيس الامريكي بيل كلينتون في الرئيس السوري حافظ الاسد في لغائهما في جنيف في 26 آذار (مارس). وحسب مصادر مطلعة على مضمون الوثيقة يعبر الرء السوري الذي نقل في الاسبوع الماضي بواسطة السفارة الامريكية في دمشق عن صلابه في المواقف في معظم قضايا المفاوضات.

وذكرت صحيفة (هأرتس) حسب اقوال مصادر المطلعة على محتويات وثيقة الرد السورية التي نقلت الاسبوع الماضي عن طريق السفارة الامريكية في دمشق يتضح وجود تصلب في الموقف السوري بخصوص معظم القضايا التي تجري المفاوضات بشأنها. وحسب المصادر فقد تراجع السوريون عن مواقفهم ورفضوا مقترحات الحل الوسط التي وافقوا

## مسؤول في الخارجية الفرنسية يقوم بزيارة تقييم الى لبنان

بيروت - اف ب: استقبل مسؤولون لبنانيون ايف اوبين دو لا ميسوزيير رئيس دائرة شمال افريقيا والشرق الاوسط التابعة لوزارة الخارجية الفرنسية الذي يقوم «بزيارة تقييمية للوضع في الشرق الاوسط في لبنان. امس الاثنين حسبما افاد مصدر رسمي».

واجرى دو لا ميسوزيير محادثات مع الرئيس اللبناني اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص ورئيس مجلس الوزراء نبيه بري.

وذكر دو لا ميسوزيير وكذلك المسؤولون اللبنانيون

## عليها اثناء المفاوضات الثنائية مع الاسرائيليين

واعرب مصدر اسرائيلي عن اعتقاده بأن الرئيس السوري حافظ الاسد حدد نقاطا للموقف السوري المتصلب ستكون في المستقبل بمثابة المحطة التي وصلت اليها المفاوضات مع تل اببيب وبالإضافة الى ذلك تمنح سورية بعدا اسرائيليا كامل من مرتفعات الجولان حتى خطوط الرابع من حزيران من العام 67 وبسط سيادتها على شاطئ بحيرة طبريا وحققها في تقاسم مياه البحيرة ومعارضتها التامة لاقامة محطة انذار على جبل الشيخ بعد الانسحاب الاسرائيلي وتطبيع العلاقات ما لم تكتمل اسرائيل انسحابها العسكري من الجولان.

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اوضح خلال مؤتمر صحافي عقد قبل يومين في

## في مؤتمر لترسيخ السلام عقد في قبرص السلطة الفلسطينية تتعهد بتدريس «الحرقة» ضمن مناهجها التربوية

خلال المؤتمر عن رغبته في تدريس تاريخ «الحرقة» في المدارس العربية الفلسطينية و«اعتقد ان على فلسطين والعالم العربي التعرف على الحرقة وهذا امر يتعين ادراجه في المناهج الدراسية»، واضاف انه «لا شيء يمكن أن نسيهاه به إذا كنا لا نعرف هذا، لكنه اعترف في الوقت ذاته انه سيكون من الصعب استئصال المناهج التي وصفها بالعبودية لإسرائيل ضمن المناهج التربوية العربية. وافاد مسؤولون في وزارة التعليم والثقافة والتعاون الدولي في مؤتمر «ترسيخ السلام من أيام بمبادرة من مؤسسة أمريكية ممثلين عن كل من السلطة الفلسطينية والدولة العبرية ومصر والأردن والمغرب وتونس حيث يندرج هذا المؤتمر ضمن قائمة مؤتمرات التطبيع التي كان عقدت في روس وكوبنهاغن والتي تلقى معارضة واسعة في الشارع العربي والفلسطيني وتجسد ذلك من خلال ما عبرت عنه الجماهير العربية قبل يومين في مؤتمر مقاومة التطبيع الذي نظم في الكويت والذي انبثقت عنه لجنة لقياسه التطبيع مع الاسرائيليين. وقوبلت تصريحات المسؤول الفلسطيني باستياء شديد في

القاهرة - ق ب: كشفت مصادر فلسطينية علمية أن مسؤولا كبيرا في السلطة الوطنية الفلسطينية أعطى العجم بين احتلالها للارض وبين السلام.

واشارت الصحيفة الرسمية في هذا الصدد الى تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي عن قيامه بالزيارة الى لبنان في وقت سابق من الشهر الماضي عن طريقه بوجديعة رابين. وحملت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الحاكم في دمشق اسرائيل مجدا وكل من يقف بجانبها (في اشارة الى الادارة الامريكية) المسؤولية الكاملة عن صيغاي اي فرصة جديدة لاقتاد مسيرة السلام. كما دعا قادة الدولة العبرية الى وجوب ادراك استحالة جمعهم بين السلام والاحتلال. مؤكدا انه لا سلام حقيقيا ولا من استقرار في المنطقة ما لم يكن ذلك قائما على اسس العدل والمساواة.

## دمشق تؤكد ان اسرائيل لن تتمكن من فصل المسارين السوري واللبناني

اسم على امهلا في ان يؤدي اللقاء الامريكي - الاسرائيلي اليوم الثلاثاء لتعاش مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط باعادة تل اببيب لاجادة السلام الحقيقي بعيدا عن محاولاتها للفرز حولها وسعيها للجمع بين السلام والاحتلال.

واملت صحيفة (تشرين) في تعليقاها الرئيسية امس بان يسفر اللقاء الذي وصفته بأنه مفاجئ بين كل من رئيس

## اسبانيا تدفع المغرب الى التخلي عن محطة نووية قريبة من جزر الكناري

الغربية بثمة ميل فقط، علما ان السياحة تعد العود الفكري للاقتصاد في هذه الجزر الاسبانية. على صعيد آخر، بدأت اغلب الدول الاوروبية باغلاق المحطات النووية التي تستعملها في انتاج الكهرباء، فقد اعلنت السويد مؤخرا 12 محطة لانتاج الكهرباء، وترمي اسبانيا الى التخلي عن المحطات النووية في ظرف عقدين من الزمن الى جانب كل من إيطاليا والنمرك والنمسا، والمثير انه لا توجد اي محطة نووية في العالم تعمل حاليا محلية المياه، وان التجربة الوحيدة هي تلك التي شهدتها كازاخستان سنة 1979، ولكنها اغلقت سنة 1989 لتكلفتها المالية الكبيرة.

الجمعيات البيئية في اسبانيا كانت قد شنت حملة على المغرب عندما أعلن عن مشروع اقامة محطة نووية في طان مشرط لتخليق نيا. وذكرت صحيفة «ال بايبس» الاسبانية امس الاثنين ان مجموعات ومنظمات الناشطين في مجال البيئة في جزر الكناري أعلنت التعبئة ضد مشروع اقامة مفاعل نووي بهدف اساسا الى توفير الطاقة لوحدة تحلية للمياه. ويعود السبب الرئيسي في تعويل الاسبان المحطة البديلة الى التخوف من ان يعكس انشاء محطة نووية في طان طان سلبا على السياحة في جزر الكناري التي تبعد بحرا من المدينة

على شاكلة الخط الكهربائي الذي يزود المغرب بالكهرباء انطلاقا من الجزيرة الخضراء. ومن المتوقع ان توفر هذه المحطة أربعة الاف لتر مكعب من المياه يوميا، بمعدل 0,4 غرام من الملح في اللتر الواحد فقط حتى سنة 2013، وبعدها سيرتفع معدل اللوحة الى 0,7 غرام للتر الواحد. ويدافع الاسبان عن المشروع البديل وإيجابياته التي يقولون ان من ضمنها ان التكلفة المالية أقل بكثير من الطاقة النووية. ذلك ان تكلفة تحلية المتر الواحد بالطاقة النووية هي 0,8 دولار، بينما تبلغ عبر الهوائية 0,6 دولار، فضلا عن الفوائد التي تجنيها البيئة. يذكر ان حكومة الكناري وعدد من

مديرية - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

يسير المغرب نحو التخلي عن مشروع المحطة النووية لتحلية المياه التي كان ينوي انشاؤها في مدينة طان الواقعة جنوب البلاد لصالح محطة تعمل بطاقة بديلة في اعقاب العرض الاسباني بتمويل محطة بديلة. هذا ما يمكن استخلاصه من التصريحات التي أدلى بها عدد من المسؤولين الاسبان، ومنها تلك الصادرة في نهاية الاسبوع الماضي عن وزير الصناعة في حكومة جزر الكناري المحلية، لورنتو سواريث.

في هذا الاطار، قالت مصادر من الحكومة الكنارية في اتصال مع «القدس العربي» ان وزير الصناعة لورنتو سواريث زار مدينة طان طان المغربية اواخر شهر آذار (مارس) الماضي رفقة مجموعة من الخبراء، ودرسوا رفقة نظرائهم المغاربة المكان الذي يمكن ان تقوم فيه المحطة المذكورة.

وهذه الزيارة هي السادسة من نوعها في ظرف الاشهر الستة الاخيرة. وأكدت المصادر نفسها ان حكومة جزر الكناري تولي أهمية كبيرة لقضية المحطة النووية، وان الملف التسفتي الكامل سيُقدّم للحكومة المغربية في اواسط شهر ايار (مايو) المقبل، وفي حالة قبوله سيُنقل مباشرة رئيس الحكومة المحلية رومان وديريخ الى المغرب للتوقيع على اتفاقية التمويل والشروع في العمل. وقالت المصادر ان الحكومة المركزية بدمريد وحكومة جزر الكناري المحلية ستوليان تعويل هذا المشروع، وتعمل المحطة البديلة بالهوائية

## وفاة رابح بيطاط بأحد مستشفيات باريس صحيفة جزائرية: علي بلحاج يبدأ اضرابا عن الطعام احتجاجا على منع عائلته من زيارته

السابق.

وتُقل بيطاط يوم الأحد على جناح السرعة للعلاج في فرنسا، لكنه الازمة التي حلت به باعنته، ويعد الفقيه من أبرز السياسيين الجزائريين خلال حرب التحرير (1962-54) وخلال فترة الاستقلال.

وتُراس رابح بيطاط، احد مفجّري حرب التحرير، اول برلمان منتخب في الجزائر سنة 1978، وأعيد انتخابه رئيسا لذات البرلمان فترة ثانية الى غاية استقالته منها في 1990 بسبب خلافات مع رئيس الوزراء آنذاك مولود حمروش.

كما تُراس بيطاط الجزائر مدة 45 يوما عقب وفاة الرئيس الراحل هواري بومدين في كانون الاول (ديسمبر) 1978، طبقا لدستور البلاد آنذاك الذي كان ينص ان يتولى رئيس البرلمان رئاسة الدولة في حالة شغور المنصب لسبب طارئ.

وعُرف عن بيطاط صاقته مع الكثير من وزراء حكومة بومدين، ومنهم «يعتبرهما مسؤولين عن الدماء التي سالت»، وذهب بوطليقة مرة الى القول انه مستعد لثل هذا الاجراء اذا ما التزم كل من عباسي وبلحاج علنا وبيضة رسمية بالتوقف عن نشاط سياسي.

يذكر ان عباسي مندي يوجد بحسب الاقلام الجزائرية في منزل والديه بحي بلكور الشعبي.

علي صعيد آخر توفي في بأحد مستشفيات العاصمة الفرنسية باريس رابح بيطاط رئيس البرلمان الجزائري



علي بلحاج (القدس العربي)

له «التزام أخلاقيا» نحو المجتمع الذي يعتبرهما مسؤولين عن الدماء التي سالت»، وذهب بوطليقة مرة الى القول انه مستعد لثل هذا الاجراء اذا ما التزم كل من عباسي وبلحاج علنا وبيضة رسمية بالتوقف عن نشاط سياسي.

يذكر ان عباسي مندي يوجد بحسب الاقلام الجزائرية في منزل والديه بحي بلكور الشعبي.

علي صعيد آخر توفي في بأحد مستشفيات العاصمة الفرنسية باريس رابح بيطاط رئيس البرلمان الجزائري

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

نشرت صحيفة جزائرية ان علي بلحاج دخل في اضراب عن الطعام بيوم اسبوعا، احتجاجا على قرار يمنع عنه الزيارات العائلية.

ونقلت صحيفة «صوت الاحرار» الغربية من حزب جبهة التحرير الوطني عن مصادر من عائلة بلحاج، انها لاحظت تدهور الحالة الصحية لهذا الاخير في آخر زيارة له قبل اسبوع. وقالت الصحيفة ان بلحاج يعاني من تدهور حالته النفسية بسبب العزلة التي يعيشها، اضافة الى امراض عضوية اخرى.

ويوجد بلحاج في السجن العسكري بمدينة البليدة (50 كلم جنوب غرب العاصمة)، حيث يقضي عقوبة مدتها 12 عاماً بذات في حزيان (يونيو) 1991.

وتُقل الرجل الثاني في الجبهة الاسلامية لانتقاد خلال هذه المدة اكثر من مرة الى سجون غير معلومة، كما نقل في 1994، رفقة عباسي مندي، الى احدى اقامات الرسمية بالجزائر العاصمة تمهيدا للشروع في مفاوضات مع السلطة الجزائرية، لكنه سرعان ما أُعيد الى السجن بحجة فشل الاتصالات.

ونقلت الصحيفة عن عائلة بلحاج ان الزيارات التي كانت تقوم بها كل ثلاثة اسابيع تقلصت في المدة الاخيرة. ان لم يسمح لافراد العائلة ببقائه «مذ وقت طويل» لم تحدد مدته.

الرباط - «القدس العربي» - وكالات:

بدأ مبعوث الامم المتحدة الخاص للصحراء الغربية محادثات مع زعماء المغرب امس الاثنين في حين ترفض كل من الرباط وجبهة بوليزاريو المدعومة من الجزائر الحكم الذاتي كحل محتمل للزراع الطويل الامد بشأن الصحراء الغربية.

وقال مسؤولون ان المبعوث، وهو وزير الخارجية الامريكاني الاسبق جيمس بيكر، اجتمع مع الملك محمد السادس عامل المغرب في القصر الملكي بالرباط. وتقرر ان يجتمع مع رئيس الوزراء الاشتراكي في العديد من المرات عندما سئل امس.

وكان بيكر وصل الى الرباط مساء الأحد بعد ان اجري محادثات مع زعماء ومسؤولي الجزائر وجبهة بوليزاريو في مقرهم في بلدة تندوف بالجزائر على بعد 1200 كيلومتر جنوب غرب الجزائر العاصمة.

وقال بيكر في الجزائر «نريد ان نرى ما اذا كان هناك سبيل لحل العقدة سواء عن طريق حل الخلافات القائمة بين الاطراف الان بشأن خطة التسوية او ربما نبحث كذلك بعض الاساليب

## سجناء سابقون يطالبون بتحويل سجن الى متحف

السلطات تستعمله اساساً للاستتطاقات والتحقيقات الاولية، ومن ثم المحتجزين الى معتقلات اخرى موزعة في انحاء البلاد.

وقال بعض السجناء السابقين ان اياهم أُقيمت مقيدة طوال فترة احتجازهم، وانهم كانوا يتعرضون للضرب باستمرار، اما في غرف التحقيق، فكانت وسيلة التعذيب الاعتيادية ادخال الخرق المبلولة بمواد تنظيف داخل قم

المعتل. ولم ترد السلطات المغربية على طلب «منتدى العدالة والحقيقة» بتحويل المعتقل وهو من اربعة طوابق الى متحف تذكاري، ولا تزال بداية «درب مولاي شريف» تستخدم كمكاتب لسوقلي جهاز الاستخبارات.

واعترف القصر الملكي مؤخرا لأول مرة بـ 119 سجيناً مفقوداً لم يكشف عن مصيرهم حتى الان. وقالت لجنة حقوق الإنسان التابعة للصحراء الملكي بانها تلقت 3,901 شكوى من مواطنين يزعمون انهم تعرضوا لانتهاكات مختلفة من قبل الدولة.

الرباط - «القدس العربي»: يطالب سجناء سياسيون مغربيون سابقون بان يتم تحويل معتقلات تم فيها استجواب وتعذيب معارضين سياسيين الى متاحف ومرکز تذكارية.

ويخص السجناء السابقون بهذا الاجراء معتقل «درب مولاي شريف» في ضواحي الدار البيضاء، الذي كان سجناء سريريا في عهد الملك الراحل الحسن الثاني. ونظم الشهر الماضي «منتدى العدالة والحقيقة»، الذي يمثل السجناء السابقين واسرهم، اعتصاما امام المعتقل للمطالبة بتحويله الى متحف. وسمحت السلطات للناشطين بالقيام بالاعتصام الذي تم في هدوء ومن دون حضور ملحوظ للشرطة.

وقال العديد من السجناء السياسيين السابقين، ومعظمهم من المعارضين اليساريين، انهم احتجزوا وعذبوا في معتقل «درب مولاي شريف» في سنوات السبعينات والثمانينات خاصة.

واضافوا ان المعتقل كان عبارة عن مركز انتقالي كانت

الرباط - «القدس العربي»: يطالب سجناء سياسيون مغربيون سابقون بان يتم تحويل معتقلات تم فيها استجواب وتعذيب معارضين سياسيين الى متاحف ومرکز تذكارية.

ويخص السجناء السابقون بهذا الاجراء معتقل «درب مولاي شريف» في ضواحي الدار البيضاء، الذي كان سجناء سريريا في عهد الملك الراحل الحسن الثاني. ونظم الشهر الماضي «منتدى العدالة والحقيقة»، الذي يمثل السجناء السابقين واسرهم، اعتصاما امام المعتقل للمطالبة بتحويله الى متحف. وسمحت السلطات للناشطين بالقيام بالاعتصام الذي تم في هدوء ومن دون حضور ملحوظ للشرطة.

وقال العديد من السجناء السياسيين السابقين، ومعظمهم من المعارضين اليساريين، انهم احتجزوا وعذبوا في معتقل «درب مولاي شريف» في سنوات السبعينات والثمانينات خاصة.

واضافوا ان المعتقل كان عبارة عن مركز انتقالي كانت

واعتبر الدبلوماسي الايطالي ان سبب الخلل في المبادلات هو فوز ايطاليا بعقد لتنفيذ مشاريع كبيرة في المغرب وخصوصا بناء سدين ومحطتين لتوليد الكهرباء ومشروع لد المناطق الريفية بالكهريا.

وستتاول المحادثات الايطالية المغربية خصوصا سبل تعزيز هذا التعاون. وذكرت السفارة الايطالية في هذا الاطار ان الحكومة الايطالية استغلن تحويل الدين المغربي بقيمة 100 مليون دولار الى مشاريع تنموية اى تلك الديون المغربية المستحقة لاطاليا.

وتعمل اكثر من 120 شركة ايطالية في المغرب خصوصا في مجالات الصناعة الميكانيكية والنسيج والبناء والصناعات الغذائية.

وقال المصدر المغربي نفسه ان العامل المغربي قد يستغل خلال الزيارة اعضاء في الجالية المغربية القمية في ايطاليا، يذكر ان 170 الف مغربي يقيمون في ايطاليا بطريقة شرعية.

وقبل انهاء زيارته يزور الملك الحسن السادس الغاتيكان للقاء اعضاء البرلمان الايطالي وسيكون هذا اللقاء بمثابة رمز للحوار بين المسيحية والاسلام حسب ما أعلن مراقبون في الرباط.

واليوم أعلن السكرتير الاول في السفارة الايطالية في الرباط ميكيلي توماسي لوكالة فرانس برس ان الرئاسة الايطالية اقترحت على العاهل المغربي القيام بهذه الزيارة بعيد وفاة والده الملك الحسن الثاني، وقال مصدر مغربي حسن الاطلاع ان التعاون بين الدول المتوسطة والوضع في المغرب وباقي القارة الافريقية وعملية السلام في الشرق الاوسط ستكون في صلب محادثات

السؤالين الايطاليين مع العاهل المغربي. وخلال زيارته سيستقي الملك محمد السادس الذي يرافقه وفد وزاري كبير رجال اعمال ايطاليين، وفي 1999 في بلغت قيمة الصادرات الايطالية للمغرب 419 مليون دولار في حين استورد المغرب منتجات ايطالية بقيمة 260 مليون دولار بحسب احصاءات رسمية نشرت عشية موعد الزيارة.

شعب الصحراء الغربية في التعبير عن نفسه من خلال الاستفتاء. وسيزور بيكر موريتانيا التي تحدد الصحراء الغربية من الجنوب فيما بعد.

علي صعيد آخر، يقارن العامل المغربي الملك محمد السادس الرباط اليوم الثلاثاء، ليبدأ زيارة رسمية لاطاليا تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع الرئيس الايطالي كارلو آزليو تشامبي ويلتقي البابا يوحنا بولس الثاني.

وهي ثاني زيارة رسمية يقوم بها العاهل المغربي منذ ان اعلى العرش في 30 تموز (يوليو) 1999 بعد الزيارة التي قام بها لفرنسا الشهر الماضي، وقالت السفارة الايطالية في الرباط ان الزيارة ستؤكد على العلاقات «المتأززة» بين المغرب وايطاليا، ثالث شريك اقتصادي، بعد فرنسا واسبانيا.

## عاهل المغرب يبدأ اليوم زيارة الى ايطاليا

## بيكر يبحث مع الملك محمد السادس مسلسل التسوية في الصحراء الغربية

في الاستفتاء. وقال كوفي انان امين عام الامم المتحدة ان الاستفتاء قد لا يجري ابدأ وطلب من بيكر وهو مبعوثه الخاص للصحراء الغربية بدء محاولة جديدة لاحداث انفراج. وقال بولماسون غريبون في المغرب ان الاساليب الجديدة قد تشمل اجراء محادثات مباشرة بين زعماء المغرب والجبهة بشأن حكم ذاتي محتمل. ولكن الجانبين استبعدا ما يسمى بالحل الثالث مصرين على الاستفتاء.

وعندما سئل عما اذا كانت الرباط متوافقة على الحكم الذاتي كحل محتمل قال المتحدث باسم الحكومة المغربية كمال الخميس الماضي ان المغرب لم يغير موقفه وانه لا يوجد حل ثالث.

وقال صادق بشير ماء العينين مبعوث الجبهة للجزائر امس الأحد ان جميع الاختيارات أصبحت واضحة الان وان الجبهة لن تقدم تنازلات في حق

الآخر التي قد تؤدي في نهاية الامر الى حل عادل وشامل للزراع على الصحراء الغربية.

وتكرر مرارا منذ عام 1992 تأجيل اجراء استفتاء على ما اذا كانت الصحراء الغربية وهي مستوطنة اسبانية سابقة ستتكامل مع المغرب الذي يسيطر على اغلب اراضيها ام ستتال استقلالها كما طالب بوليزاريو.

وكان من المقرر ان يجري الاستفتاء بعد عام من وساطة الامم المتحدة في عام 1991 لانهاء حرب عصابات استمرت 15 عاما واندلعت عندما بدأ المغرب «مسيرة خضراء» طلب فيها بالانفلاق قليلة السكان الغربية بالفوسفات واعلنتها الجبهة بعد انسحاب اسبانيا منها في عام 1975.

ويرجع تأجيل اجراء الاستفتاء الى خلافات بين الجانبين على تعريف المؤهلين للادلاء باصواتهم

## المغرب يبدأ بتدريس الامازيغية

الرباط - «القدس العربي»: ستبدأ المدارس المغربية بتعليم اللغات البربرية ضمن منهجها الرسمي.

وقالت مصادر حكومية انه ابتداء من شهر ايلول (سبتمبر) القادم سيبدأ تعليم اللغات البربرية في المدارس والجامعات، وسيتم فتح معاهد للابحاث خاصة بها.

وقال رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي ان مشروع قانون لتدريس العربية والبربرية جنبا الى جنب من شأنه ان يرفع من مركز الثقافة البربرية في المغرب، وان يؤدي ايضا الى تدريس اللغة العربية لـ 40 بالمئة من سكان البلد الذين يتكلمون بوحدة من اللهجات البربرية الثلاث الاساسية: التاريفيت، والامازيغية، والشلحية.

ومن المأمول ان تحسن الخطة من الوضع التعليمي للمغرب ككل تنتشر فيه نسبة عالية من الأمية.

ولكن الخطة التعليمية لا توضح اذا كانت المدارس ستبدأ بتعليم اللغات البربرية الثلاث الرسمية، ام فقط واحدة منهم. ولا يزال البرلمان المغربي يناقش تفاصيل مشروع القانون.

وقالت مؤسسات بربرية انها غير متفائلة من ان الخطة ستحج لعدم قيام الجهات المختصة بالتحضيرات اللازمة، خاصة وان الملك الراحل الملك الحسن الثاني اقر بتعليم البربرية في المدارس الابتدائية عام 1994، ولكن ذلك لم يتحقق حتى وفاته في شهر تموز (يوليو) العام الماضي.

## المغرب يبدأ بتدريس الامازيغية

الرباط - «القدس العربي»: ستبدأ المدارس المغربية بتعليم اللغات البربرية ضمن منهجها الرسمي.

وقالت مصادر حكومية انه ابتداء من شهر ايلول (سبتمبر) القادم سيبدأ تعليم اللغات البربرية في المدارس والجامعات، وسيتم فتح معاهد للابحاث خاصة بها.

وقال رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي ان مشروع قانون لتدريس العربية والبربرية جنبا الى جنب من شأنه ان يرفع من مركز الثقافة البربرية في المغرب، وان يؤدي ايضا الى تدريس اللغة العربية لـ 40 بالمئة من سكان البلد الذين يتكلمون بوحدة من اللهجات البربرية الثلاث الاساسية: التاريفيت، والامازيغية، والشلحية.

ومن المأمول ان تحسن الخطة من الوضع التعليمي للمغرب ككل تنتشر فيه نسبة عالية من الأمية.

ولكن الخطة التعليمية لا توضح اذا كانت المدارس ستبدأ بتعليم اللغات البربرية الثلاث الرسمية، ام فقط واحدة منهم. ولا يزال البرلمان المغربي يناقش تفاصيل مشروع القانون.

وقالت مؤسسات بربرية انها غير متفائلة من ان الخطة ستحج لعدم قيام الجهات المختصة بالتحضيرات اللازمة، خاصة وان الملك الراحل الملك الحسن الثاني اقر بتعليم البربرية في المدارس الابتدائية عام 1994، ولكن ذلك لم يتحقق حتى وفاته في شهر تموز (يوليو) العام الماضي.

## اجتماع صاحب لحزب التقدم والاشتراكية المغربي على ايقاع الاستعداد للمؤتمر السادس

الرباط - «القدس العربي»: حضر اجتماعات

تتنازل وترجع عن مواقف الحزب الثابتة، واستطرد قائلا ان هذا البلاغ «خلف نتائج ايجابية»، في الحقل السياسي المغربي، مستدلا على ذلك بالانفراج الذي حدث في اوساط شعبية - بتقديره - وكذا بالاجتماع الذي عقده وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية عبد الكبير العلوي المدغري مع خطباء المساجد. ان طلب منهم «ان يتفكروا من هجماتهم» تجاه خطة ادماج المرأة في التنمية.

واعتبر العلوي موقف من اسماهم «الاسلاميين» من الخطة مجرد ذريعة سياسية فقط، خاصة وانهم لم يفلحوا في صد مشروع السنغفات الصغيرة الذي صادق عليه البرلمان. وفي المقابل نجحوا نسبيا ووجدوا صدامهم في قضية المرأة، فحاولوا من جديد، مناهضة ميشاق اصلاح التعليم والنصوص القانونية العروضة على البرلمان، لكنه استدرك قائلا: الأكثر

تشنشا في هذا الموضوع ليس هم اعضاء حزب العدالة والتنمية، وانما اعضاء حزب الاستقلال، متضاهين في مجلس المستشارين، الفرقة الثانية في البرلمان المغربي.

اعضاء اللجنة المركزية لحزب التقدم والاشتراكية خصوصا جزءا من مناقشاتهم لخطة المرأة، فذهبت بعض الآراء الى انه من الأفيدي للحزب تقادي النقاش حول الخلاف القانوني في الخطة، موضوع الخلاف لارتباطه بالتشريع والمرجعية الاسلامية، والتركيز على الجانب الاجتماعي من صحة وشغل وأوضاع مادية، لكن هذا الرأي سرعان ما وجد معارضة شديدة من لدن معظم المتدخلين، باعتبار ان قضية المرأة واحدة ومتكاملة، ولا يمكن فيها الفصل بين ما هو اجتماعي وما هو قانوني. كما ان مثل ذلك الموقف يمكن ان يشكل ترجاعا سديدا من لدن معظم المتدخلين، مع التزام الحزب بتبني الخطة وركوب التحدي والمواجهة من اجل تنفيذها.

في هذا الصدد، قال سعيد السعدي وزير التنمية الاجتماعية انه لم يعمل على ذلك الموقف يمكن ان يشكل ترجاعا سديدا من لدن معظم المتدخلين، مع التزام الحزب بتبني الخطة وركوب التحدي والمواجهة من اجل تنفيذها.

واوضح ان هذا البلاغ الأخير يضم تيارات مختلفة للجهات وليس تيارا واحدا، كما ان «الحركة الاسلامية» - بتعبيره - لا تقتصر على هذا الحزب وحده، وانما هناك اخرى «تدعي» انها تقبض مرجعياتها من الاسلام.

## اجتماع صاحب لحزب التقدم والاشتراكية المغربي على ايقاع الاستعداد للمؤتمر السادس

الرباط - «القدس العربي»: حضر اجتماعات

تتنازل وترجع عن مواقف الحزب الثابتة، واستطرد قائلا ان هذا البلاغ «خلف نتائج ايجابية»، في الحقل السياسي المغربي، مستدلا على ذلك بالانفراج الذي حدث في اوساط شعبية - بتقديره - وكذا بالاجتماع الذي عقده وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية عبد الكبير العلوي المدغري مع خطباء المساجد. ان طلب منهم «ان يتفكروا من هجماتهم» تجاه خطة ادماج المرأة في التنمية.

واعتبر العلوي موقف من اسماهم «الاسلاميين» من الخطة مجرد ذريعة سياسية فقط، خاصة وانهم لم يفلحوا في صد مشروع السنغفات الصغيرة الذي صادق عليه البرلمان. وفي المقابل نجحوا نسبيا ووجدوا صدامهم في قضية المرأة، فحاولوا من جديد، مناهضة ميشاق اصلاح التعليم والنصوص القانونية العروضة على البرلمان، لكنه استدرك قائلا: الأكثر

تشنشا في هذا الموضوع ليس هم اعضاء حزب العدالة والتنمية، وانما اعضاء حزب الاستقلال، متضاهين في مجلس المستشارين، الفرقة الثانية في البرلمان المغربي.

اعضاء اللجنة المركزية لحزب التقدم والاشتراكية خصوصا جزءا من مناقشاتهم لخطة المرأة، فذهبت بعض الآراء الى انه من الأفيدي للحزب تقادي النقاش حول الخلاف القانوني في الخطة، موضوع الخلاف لارتباطه بالتشريع والمرجعية الاسلامية، والتركيز على الجانب الاجتماعي من صحة وشغل وأوضاع مادية، لكن هذا الرأي سرعان ما وجد معارضة شديدة من لدن معظم المتدخلين، باعتبار ان قضية المرأة واحدة ومتكاملة، ولا يمكن فيها الفصل بين ما هو اجتماعي وما هو قانوني. كما ان مثل ذلك الموقف يمكن ان يشكل ترجاعا سديدا من لدن معظم المتدخلين، مع التزام الحزب بتبني الخطة وركوب التحدي والمواجهة من اجل تنفيذها.

في هذا الصدد، قال سعيد السعدي وزير التنمية الاجتماعية انه لم يعمل على ذلك الموقف يمكن ان يشكل ترجاعا سديدا من لدن معظم المتدخلين، مع التزام الحزب بتبني الخطة وركوب التحدي والمواجهة من اجل تنفيذها.

واوضح ان هذا البلاغ الأخير يضم تيارات مختلفة للجهات وليس تيارا واحدا، كما ان «الحركة الاسلامية» - بتعبيره - لا تقتصر على هذا الحزب وحده، وانما هناك اخرى «تدعي» انها تقبض مرجعياتها من الاسلام.



اسماعيل العلوي

اللجنة المركزية؟

من جهته، حذر اسماعيل العلوي من الاتزاق وراء «الافتراءات والافكار المتضاربة» مثل تلك التي جاء بها البيان، ودعا الى تجنب الأمور الذاتية قائلا: «مع ذلك، علمنا ليس فوق كل نقد ومسألة».

وجوابا على طلب البعض ان يسلك «التقدم والاشتراكية» مسلك حزب الاستقلال في التعامل مع الحكومة، أي يساندوا ويتقدموا في الآن نفسه، قال العلوي «حزبنا يرفض الرقصة المزوجة».

اما بخصوص البلاغ المشترك الصادر ببعية «حزب العدالة والتنمية»، ذي الخول الاصولية والساند للحكومة رغم عدم مشاركته فيها، وهو البلاغ

## اسماعيل العلوي يرد على مروجي «البيان النقيض»: حزبنا يرفض «الرقصة المزوجة»!

بوزنيقة (المغرب) -

«القدس العربي» - من الطاهر الطويل:

علمت «القدس العربي» ان حزب التقدم والاشتراكية المغربي اتفق مديثيا على عقد مؤتمره السادس خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وجرى الاتفاق سابقا على عقد في غضون شهر تموز (يوليو)، الا ان تزامن هذا التاريخ مع بعض المناسبات الوطنية، كالتذكري الاولى لرحيل العاهل الحسن الثاني، ومناسبة عيد جلوس خلفه الملك محمد السادس على العرش، أدى الى ارجاء المؤتمر الى تشرين الثاني (نوفمبر).

وفي المنتجع الشاطئي الموجود بضواحي مدينة بوزنيقة (40 كلم جنوب الرباط)، جرت يومي السبت والأحد المناقشات الاعمال الدورية العشرن للجنة المركزية (الهيئة التقديرية لحزب التقدم والاشتراكية الذي يرأسه اسماعيل العلوي وزير التربية الوطنية في حكومة اليوسفي.

وعلى خلاف الاجتماعات الداخلية للأحزاب المغربية التي تجري عادة في جلسات مغلقة وتقتصر على اعضاء الهيئة التنفيذية، ارتأى الحزب الشيعوي المغربي السابق - البالغ عمره خمسون سنة - ان ينفق على وسائل الاعلام المحلية والدولية.

وشهدت اشغال اللجنة المركزية التي تابعها «القدس العربي»، نقاشات حادة حول اوضاع الحزب وراهنه وعلاقته بكوادره واجهته التنظيمية. فبينما انتقد البعض القيادة كونهيا - في تقديرهم - لم تعد تتواصل مع القاعدة بالشكل المطلوب، اعتبرت القيادة ان قواعد الحزب وفروعها لا تقوم بواجبها تلقائيا ولا تتخذ مبادرات.

ومن هنا قال اسماعيل العلوي: «الحزب يحيا أزمة، لا على مستوى القيادة، ولكن على مستوى الفروع، واتفق جل المتدخلين على ان حزبهم بحاجة الى تجديد مساهمته وانعاش الحيوية والحماص في عمله، مع الحفاظ على ثوابته المركزية.

وهيكل انطلاق اشغال اللجنة المركزية، وزع عدد من الأعضاء على

## تفاصيل بطلها الطرانة للدقائق الاخيرة في «إقالة ابو عودة».. والكباريتي يجتمع به تضامنا

# الاردن: رجال الحكم المستقيلون يطرحون بدائلهم أمام الملك

عمان - «القدس العربي»-

من بسام البدياري:

لا احد يعرف تحديدا ماذا يفعل الآن رئيس الوزراء الاردني القوي عبد الرؤوف الروابدة بعد التحقيق بالملك عبد الله الثاني في زيارة خاصة قام بها للندن تاركا وراءه عددا كبيرا من «رجال الحكم» الاقوياء الذين دفعهم للاستقالة من مناصبهم الرقيقة لصالح برنامج المحافظ في الحكم.

والروابدة بطبيعة الحال يفرق في «استعراض النفوذ» وهو يلتحق بالملك في زيارة غير رسمية في الوقت الذي يتجاهل فيه الجميع في سبب استقالة المستشار الوحيد للملك ومترجم مهم الحقوق النقضوية» عدنان ابو عودة، ووفق ذلك يخلفه رئيس الوزراء سلسلة من الاعتصامات الطلابية الاسلامية ووجاء متوتره مع التيار الاسلامي ومع انصار العراق ومؤيديه ويسترسل في اظهار

«الاسترخاء»  
والواقع ان الروابدة لم يعد يتصرف بوجود من «يفانس»ه او يقيق مسيرة حكومة التي تكاثرت حولها «الشاغبون» دون ان يتحسروا على التأثير على مجريات استمرارها في السلطة التنفيذية، وهذا الحكم التبعي يبتغي على الكثير من الوجاهة، فيفرض ابو عودة خلت تماما ساحة الحكم التنفيذي للرئيس الروابدة وحلفائه الاقوياء ولهمم الجنرال مسيح الطرانة والكثور فايز الطرانة، وذلك في اطار حقيقة نادرة للتناقص الشكوي يفرض ان تعدي الديمقراطية آلية الحكم في البلاد.

لكن مغارة الروابدة اعقبها تقاطعات مهمة جدا حصلت خلال اليومين الماضيين بين نخبة رجال الحكم المستقلين بعد ان خرج من الحكم المستشار المخضر- ابو عودة- الذي لا يشعر الآن بالخشخ لانه استقال، وان ذلك واقف على استقالته «بسرعة» لها ما يبهرها في النهاية، ولكن لأن منافسين مقترضين في المؤسسة اعيوا دورا اسلافه في افساء طابع بطون في «مسائل اسوية» بحق المستشار الشنتجان لتقليل اثاره تنفيذ «الاصول» المتبعة للتوقيع الملكي على الاستقالة.

والواقع ان ليس من باب المبالغة الإشارة الى ان انصار الشنتجان يشعرون بان بعض رجال الحكم تقصوا الاشارة اليه بعد توقيع حصول الوافقة الملكية على الاستقالة، فبعض هذه الموافقة وفقا للخصاص الطاعة لم يتجاوز «دقائق قليلة» وتمت لمسار عطلة رسمية حكومية وعلى أرض الطار

وانفا مغادرة الملك للبلاد.

والاستشار المستقيل يبلغ تم يساله بان برنامجته في الحقوق النقضوية سابق على قرار تعيينه مستشارا للملك، وهنا يصحح من المؤلف القول بان البرنامج يحد ذاته كان جزءا فعليا من خطط الاصلاح الملكي للمعهد الجديد، وهذا تحديدا ما شعره جميع المهتمين بالتغيير في الاردن في البداية، لكن يبدو ان تقاطعات جديدة في صفوف الحكم ومستجدات على نطاق الاولويات غيرت مسار الاحداث واخرجت المستشار من لعبة كان يلعبها منفردا قبل ان يلتحق بكادر القصر الملكي لعدة اشهر لكنه لعبها مع المؤسسة بعد الالتحاق الي ان استجدت المستجدات التي دفعت الجميع في البلاد لطرح أسئلة المستقل؟

واذا كان كل من الروابدة والطرانة ضغطا كما قاتت بعض التحليلات الصحافية المحلية بتاجها

## محامي قادة حماس يسعى لاثبات حادثة الابعاد القسري من الأردن

عمان - «القدس العربي»-

حاول محامي حركة حماس في الاردن صالح العرومطي اثبات وجود دعوى بالابعاد القسري لاربعة من قادة الحركة رغم عدم وجود بيئات خطية تثبت واقعة الابعاد، وحاول العرومطي اثناء محكمة العدل العليا التي تنظر بشكوى الابعاد بان ما حصل عملية ابعاد قسرية لاربعة مواطنين اردنيين هم عزت الرشق وابراهيم غوشة وخالد مشعل وسامي خاطر.

وعرض المحامي العرومطي على المحكمة بيانات تؤكد ان المبعدين الاربعة لديهم جوازات سفر اردنية سارية المفعول ودفاتر عائلة ووثائق احوال شخصية تثبت جنسيتهم الاردنية فيما سحبت منهم بعض هذه الوثائق قبل ترحيلهم الى قطر، وطلب محامي الدفاع عن حماس استعانة مدير الجوازات العامة للحصول على افاذته حول الموضوع.

ويختصر الصراع داخل المحكمة الآن بين العرومطي اثبات وجود دعوى بالابعاد القسري لاربعة من قادة الحركة رغم عدم وجود بيئات خطية تثبت واقعة الابعاد، وحاول العرومطي اثناء محكمة العدل العليا التي تنظر بشكوى الابعاد بان ما حصل عملية ابعاد قسرية لاربعة مواطنين اردنيين هم عزت الرشق وابراهيم غوشة وخالد مشعل وسامي خاطر.

وقال غوشة في تصريحات نقلتها عنه اسبوعية «الجدد» الاردنية المعارضة ان حماس «حركة جهاد وتشفق ولا تهتم بتجديد مكاتبها واثائها وهي بذلك لا تتشبه بالذين يفرطوا في البلاد والعباد لقاء المظاهر والملكاتب والسلطات الشكيلة».

«إقالة» ابو عودة مستغلين الحسابات الأمنية الناتجة من دخول «آخرين» غير متوقعين -ظاهر المصري وجواد العناني- على خط دعوة الحقوق النقضوية، فان أي من المصادر السياسية لم تعرف بعد رأي الجنرال القوي سميح البيطخي بالاستقالة وتقديره لنتائجها.

دورا سياسيا أساسيا نجح في منع أي معلومات خفي يدعم استثنائي من رئيس الديوان الملكي الاسبق عبد الكريم الكباريتي تميز دون غيره بتعبيره عن «اصطفائي علي» في جانب المستشار والفكره يوحى بان تيار الاصلاح والتسحر لصالح المحافظين بدأ يميل الى التعاون والتحرك والعودة للاضواء.

وفي هذا الاطار عقد لقاء مغلق بين كل من الكباريتي وابو عودة والاول زار الثاني في اطار الاعراب عن التضامن باعتبارهما على نحو أو آخر خرجا من الحكم بفلسف الضغط من قبل نفس الأشخاص، ويعني ذلك ان المسحين بسبب رئيس الوزراء القوي وسبب تأخر برنامج الاصلاح الشامل يستطيعون الان التظاهر في مواجهة المسكر المناقسين، لكن المسجد الاساسي الملاحظ هو ان الدكتور الطرانة صرا بدأ يميل الى لعب دور علني اكثر عبر التفاعل مع الروابدة في اطار نفس التقانس واذا جاز التعبير.

وحالة الاصفاف في اوساط من اصطلح على تسميتهما بالإصلاحيين من المسحين قد تقيد في اعراض الحياة السياسية في الداخل، وفي طرح عدة بدائل منظمة أمام مؤسسة القرار الملكية وهي اعراض الحياة خصوصا بعدما توترت الدوافع السياسية وتخالفت مع الدوافع الشخصية.

ومن هنا يتوقع ان يتطوع في غضون الايام القليلة القادمة اداء التبار الليبرالي الذي يترشح امام يفيده يانه يستحكر في كل اتجاه لتوصيب ما يراه خاطئا او لتتنظيم طروحاته السياسية وسفط فعال ايجابي النتائج وينسجم مع الدستور بين مدارس الفكر والتصورات التي تتساقط في اطار عصرنا تنافس ثبت انها في الواقع الموضوعي تثير التجربة الاردنية ولا نسيء لها خصوصا وانها تتميز بيميزة استثنائية اساسية هي انها تفالات تتم فقط على مستوى «القبعة» ولا يتأثر بها الشارع الذي لم يعد يؤمن بجمع السياسيين دون استثناء، كما انها تقاعات توفر بدائل متعددة امام صانع القرار الول وتقصد الملك بالطبع.

## اتهام فيصل القاسم بتعمد تشويه صورة المصريين .. واكتشاف اغان جديدة لام كلثوم عن عبد الناصر.. والشيخة نادية تهاجم مفيد فوزي

# الامير طلال يطالب صدام باعادة الملكية بعد انتهاء حكمه .. وانشادة بالسادات .. ومطالبة مبارك بمحاكمة دعاة التطبيع مع اسرائيل

القاهرة - مكتب «القدس العربي»

من حسين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس عن الاجتماع الوزاري الحدودي السلام، وحيدر رئيس الوزراء ووزراء الدفاع الخارجية والاعلام وزكريا عزمي مدير ديوان رئيس الجمهورية، واسامة الياز مدير مكتب الرئيس للوثوق السياسية، واستقباله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واشتياقنا بين الشرطة والاهالي امام محكمة مدينة الاسطى بمحافظة بني سويف بسبب حالة طالبين للمحاكمة بتهمة معاكسة الفتيات، واستمرار معدلات العمل في مشروع توشكي كما هو مخطط لها، والبدء في الرحلة الثانية من مشروع الصرف الصحي والكسندرية والذي يتم تسويل من هيئة المعونة الأمريكية في مصر، بالإضافة لاخبار الجرائم والحوادث، والنوأت والمؤتمرات وتصريحات السوويين، بينما كانت المقالات والتعليقات عن الرئيس التونسي الشيخ الحروم البورقيبة وكاتب عنه امس في «الاسبوع»، وعبد العطي احمد، ومحسن محمد في «الاسبوع»، وسليم عزوز في «العراق وكروم في الاسبوع»، وعن العراق والمعارك والردود، والشكل الداخلية التي تركزت اساسا في مشاكل الورود وتطبيق القانون الجديد، والتطبيع مع اسرائيل، والقرعة الأوروبية- الافريقية.

وهاجت صفح المعارضة الحكومة متممة اياها بالاستعداد للترؤيب انتخابات مجلس الشعب القادمة، وواصلت جريدة «آخر خبر» اليومية الاثراء بالاسرار في صفحاتها التي في بعض الفخاض، مثل اصابته فنان كبير يمرض الشنول الافريقي لادانته تعاطي المخايفار، وعلاجه في لندن حتى لا يعرف من في مصر الحقيقة مرصه عن مند مضمون ثم يصطبه ميارس الشنوة الجنسي مع صديق له، ومن مصيغته صديق آخر، وتم الاتفاق على عدم نشر القضية لان النذيع اعترف ان ما فعله من باب التجريه.

معارك وردود

والى المعارك والردود، وسخرية «مايو» لسان حال الحزب الوطني الحاكم من «الاهالي».. لسان حال حزب النجم.. ما نشرته وجاء فيه ان الوازنة الجديدة لخصصت 70 ٪ من الزيادة الجديدة فيها لسادات الديون، ولم تحدث زيادة حقيقية في الدخل، والدم لا يذهب لمستحقين، فقالت «مايو» ردا عليها: ان «الاهالي» تتفقد الى خاصة الصحافة وحاسة سياسية، فقد جاء وجهها مع الحكومة على الوازنة تسياسة، ونشرت التوقيت دورا مهما في اظهارها بعض التوقيت، وتغربت «الاهالي» هذا الهجوم في نفس الواعية، فقد قررت الحكومة صرف علاوة اجتماعية للمعلمين بالولاية، وبمعد علاوة قديمة الى المرتب، وهذا يعني بوضوح ان الدولة تعمل بصورة جادة وواضحة ومؤدعة على زيادة الدخل ورفع مساهمة الموظفين عن 10 في المائة، والكلام غير المسؤول الذي نشرته، فزيادة المرتبات حقيقة، ودعم السلع الاساسية لصحة حقيقة، والميل هناك من فرقة سياسية الا تلك التعاون المثيرة التي تلجا اليها «الاهالي» بين الحين والآخر، لتخفيفتها وعجزها».

ولت «مايو» مع «الاهالي» في الموضوع الذي نشرته عن مؤتمر احزاب المعارضة الذي تم عقده في مقر حزب العمل، وتحدث فيه قادة الاحزاب، وما حدث من ان انتخاب خالد محيي الدين رئيس حزب النجم، بسبب هجوم ممثل الاخوان المسلمين على القوى السياسية المشاركة في المؤتمر، ثم انسحاب حسين عبد الرزق عضو المكتب السياسي للنجم، ومنسق عام المؤتمر احتجاجا على اصرار عادل حسن، والذى العام لحزب العمل على الفاقة رغم انه لم يكن درجا على جدول الاعمال.

اعتاد ابراهيم شرقي وعزم حزب العمل عن خروج بعض اعضاء حزبه على ما اتفق عليه، وقالت «مايو» ان هناك تنجر من الفرخ والشمانة، ليس جيدا ان يعثر الاسنادات ابراهيم شرقي عن خروج بعض قيادات حزبه عمما سبق ان قررته لجنة التنسيق لمؤتمر المعارضة، فقد اعتذر كثيرا من قبل، وتحمل ذنوبا كثيرة اثناء قيادة الحزب من المناضلين بالمكرو فونات، لكن الشنكة ان الاعتراف الجاهد الكبير تاتي دائما بعد قوبات الاوان، وبناء على ذلك لم يكن صعبا على المرء ان يستنتج ان القادة اياهم في حزب العمل سوف يعملون على تحويل مؤتمر المعارضة الى مؤتمر ملكي لهم، اذ هم يتصورون ان الجماهير جماهيرهم،

وانهم ودهم يتعمقون بتأييد الشارع المصري، وان نجوميتهم تخصص الاخرين. المؤتمر الجامع تحول الى الى اجتماع تحسيسي لحساب عادل حسين وممثل الاخوان، اولى يعرض فيه ورقة جديدة «الشعب» في قضية الكثور يوسف والي، والثاني تهاجم القوى السياسية ويستغل المؤتمر للدعاية السياسية، فهل هناك من خداع أكثر من هذا؟ ثم ردت «مايو» على ما نشره صفيح واحزاب المعارضة من غير حول الاصلاح السياسي، ومطالبتها باحداث تغيير شامل فيه، فقالت: «خطات المعارضة وما زالت خطئه» حين طالب باصلاح سياسي شامل وفوري وحين تنكر حدوث اي اصلاح سياسي على مدى السنوات الماضية.. فالواقع ان الاصلاح السياسي يحدث بخطوات تدريجية وثيقة منذ مؤتمر المجلس الوطني 1994، الذي شارك فيه كل الاحزاب ولا ما بعده، ولا ان تدرك ان الاصلاح السياسي لا يتحقق دفعة واحدة، وكذا كانت هناك فرصة تقدم الحكومة بذلك.

ولكن هذا لم يقنع احد في مصر الذي طالب في عودته بجريدة «البيان»، باصلاح شامل قائلا: «ان نسبة تملك 50 ٪ عمال وراجلين في مجلس الشعب لم تعد حقيقية وقشوشا عن ثروات هؤلاء المقتبل لهم ستطولون.. فالشون اقطاعيون ولا ما صدره هذا القانون في وجودهم والاشارة بالانحلال من الاصلاح السياسي، وقد القانون شهر تشرين الاول (أكتوبر) 1977، انظرهم، على معاهدة الفلاحيين الا الجليلية الرسمية ووفق اتفاقية اليونسكو في جلسات البرهان الرسمية عن تزوير المجلس رئيس الجمهورية، اقول للمدافعين في البرامج التلفزيونية وفي الصحافة ان نسبة الخمسين بالمئة للعمال والحيثي سلام تبتون؟ وفرو الايام القادمة مجلسي والوطا بتعديل الدستوري».

الى هجوم والشيخة نادية معوض، التي قبضت على وجهها مع الحكومة على الوازنة تسياسة، ونشرت التوقيت دورا مهما في اظهارها بعض التوقيت، وتغربت «الاهالي» هذا الهجوم في نفس الواعية، فقد قررت الحكومة صرف علاوة اجتماعية للمعلمين بالولاية، وبمعد علاوة قديمة الى المرتب، وهذا يعني بوضوح ان الدولة تعمل بصورة جادة وواضحة ومؤدعة على زيادة الدخل ورفع مساهمة الموظفين عن 10 في المائة، والكلام غير المسؤول الذي نشرته، فزيادة المرتبات حقيقة، ودعم السلع الاساسية لصحة حقيقة، والميل هناك من فرقة سياسية الا تلك التعاون المثيرة التي تلجا اليها «الاهالي» بين الحين والآخر، لتخفيفتها وعجزها».

ولا تعرف كيف سيصدر صلاح الدين الأول من جريدة «القاهرة» التي يرأس تحريرها وتصدر عن وزير الثقافة بعد ايام وهو على اندر من النعامة، بل وكيف سيعمل بضميمة احمد عبد الحفيظ الحامي وعضو المكتب السياسي لحزبنا العربي الديمقراطي الناصري، وجاءت ضمن مقالته بجريدة «العربي» وهي: «ولعل عيسى يستطلع ان بنحو من مزالق الشللية الثقافية على النحو الذي يجسه اخونا عبد العطي حجازي في مجلة «ابداع» التي صارت- في اخص النظر- لاسما بغير اسمي، بين التعقير بين الفهم والشللية القاتلة، فقدت مصر رايثها السابقة في مجاله اللغات الاسلامي، فلم تجرف مجلة ادبية شاحجة على نمط المجلات «الرسالة» والكاتبه القديمة، وغابت عن المجالات والمحافل الثقافية الجديدة منذ زمن المعارك الادبية الحقيقية التي تجعل للمجلات الادبية وجودا حقيقيا وتتيح ظهور اجيال جديدة من الادباء الحقيقيين في جميع المجالات الثقافية بخلا من المعارك السلفية التي تخرص عليها عوام شخصية لا تتأثر ولا تتغير بتسار».

ولا تزال الغلظة الرافضة لوسي تواصل الالداء باحاديث صحافية، خاصة بعدما قيل عن فشل فيلمها «كوسي في الكلوب»، والهجوم الذي تعرض له بسبب شريطها كاسيت يضم عددا من الاغانى لها، ويحسب انها على الجنسية الامريكية، بعد ان وضعت هناك

فشرت لها مجلة «الكواكب» حديثا اجرته معها سحر الجماره قالت في «انا فوجئت بعد عودتي بهجوم شديد من الصحافة لان انا انا فوجئت بعد عودتي بهجوم ابناء الفنانين الذين يتعلمون خارج من مطرف مصر، هاجموني جميعا بشكره بنيتش، وبين ان والثاني تهاجم القوى فنانا متباقتا، وان نفسي اقول شيئا مهما ونحن جميعا نقدرها ونحترمها ونحترمها، بل بد ان نسال هل لو تكن لديه الجنسية الامريكية، هل كان بإمكانه ان يدخل وسط هؤلاء الوحوش ليحقق ما حققه».

عبد الناصر والسادات

والى معركة الخاضعي في «الارام» ثروت الجبر، ومهندس زراعي اسمه احمد قاسم عبد الحميد الذي ارسل لثروت خطابا رد فيه على ما كتبه ثروت من قبل عن مسلسل ام كلثوم ووصف الرئيس الراحل انور السادات ب«الزعيم الخالد»، وهذا نصحت في مدرسة يتبعها الغاؤون، في ان يطلق كل منهن تعبير الخالد حزب الاحرار السوويين الذين كانوا يتآمرون مع القصر الملكي ضد حزب اليف وزعيميه خالد النكر سعذ زغلول ومصطفى النحاس.. اللهم ان احمد قاسم قال والغضب بعد ذلك به «هل يجوز ان يهاجم هجوما شرسا ويهجم في وطنيته ابشع الاتهامات التي تتهمه في حزب اليف على معاهدة السادات؟ هل يجوز ان يتفاهل حفلة من جرايع المجتمع لا يفقهون شيئا من سياسة او حكم او دين، والرجل الذي هاش بغير يانه الرئيس المؤمن يقتل متعمدا بالكفر؟ هل يجوز تحت دعوى حرية الضمير ان يسمح لشخص كتاب كتيل خطابا عنبر، بفرع ما حواه هذا الكتاب من اسباب التي قضى على جرايع وحلثة مراكز القوى في ثورة 15 مايو، اعدا الحزبان الحزبية في مصر بعد ان كان الميثاق كل من القرن الماضي، بعد ذلك اكتشفت الاحزاب، وكان الاحزاب: اول السادات والاشهاد صاحب اخلاق الغربة بما رحبت، واداء من بعد اوان، وهذا ضالت على انظمة مصر الحديثة، وبمجرد ان مات تقدم جنازته سيروا على ايامه من مصر دائما حتى مسجد القمامة، والجزء كان ان تطلق ايران اسم الجريوع الموتر خالد الاسلامبولي على ادق شوارع العاصمة طهران، ان السادات التي يهر العالم المتحضر يزيرون الخالدة لاسرائيل، وخطابه التاريخي على اكتسب وتوقيع معاهدة السلام.

وهكذا تخلف السباكين من ايام السادات والاشهاد غير الهذبة، وسرعان ما جاره ثروت في تعليقه على الخطاب قائلا يا ابي احمد، اوافقك على كل ما جاء في خطابك الذي اياقتين منه عبرة ان الاقالم التي تهاجم السادات مدانها الحق، والاساس في ان الشخصية التي تكرد على طرفي شريف في الازدواج في كل ما خطه هذا الاقالم والخبيسة والاذم فيما كتبت ان تعبر عن راي كل الشرفاء في مصر والعالم العربي، اما ما يحدث في مصر من اقتنات على السادات فسيحبه ان الشيوعيين بالحادهم والناصرين بفجورهم ما زالوا يسقطون على جانب كبير من وسائل الاعلام وتلك كارة الشرفاء عند يعون الله وبالامان المطلق وبالوطنية والتضيق الذي يتخلل به فاقامة رئيسنا مبارك بارك الله في حطوته وايد على اعادته ان سبحانه تقي مجيب.

وكان ثروت من مدة قصيرة قد قرأ في «الارام» بمسلسل ما كلثوم ومؤلف محفوظ عبد الرحمن رغم ناصريته، لان المسلسل اظهر والند ثروت فيه وهو الحروم دسوقي باشا باطلة، وهذا ما كتبه ثروت

لكن بركات خالد الذكر تجلت في نفس الصفحة في العمود البيومي، مجرد اري- لصلاح منصور وهو من الاعدد ذات الطابع الجماهيري، اي سقراره ويتأثر به اضعاف اضعاف من يسوقهم حظه العائر لقراءة ثروت وصاحبه احمد قاسم، في ملاحظة ان صلاح من المعجبين بالسادات، فقال صلاح وهو هاش باشا، ان بعد ان كتبت عن الرئيس صدام حسين الاجوء لقيادة النظام الملكي لانه الكليل باستقرار الاوضاع وكان قد ذكر كل في حديثه ل«الاسبوع» التي لم تنشره في الحلقة الثانية من الحوار الذي اجرته معه واعتذرت عن هذا السهو- وطعنا لم يعد سهوا- واعادت نشره

## الملكة رانيا.. جيل ملكي جديد



الملكة رانيا

عمان - من سليمان الخالدي:

تزور الملكة رانيا ملكة الاردن احد المباني الحديثة التي بدأت تنتشر في البلاد وتتحدث عن عملها في ان تمنح كل تلميذ جهاز كمبيوتر.

ويعد اسابيع قليلة بملك عبد الله والى مؤسسات عالمية في مؤتمر لتلبية العيومات وزياره لجذب شركات لاقامة قواعد لها في الاردن، ومنذ تولي عبد الله العرش خلفا لوالده الملك حسين الذي توفي قبل 18 شهرا يحتل الزوجان الملكيان الشبان موقعا فريدا في العالم العربي.. ملك وملكة وسط مجموعة كبيرة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة من الحكام المتقدمين في السن. في حديث لرويترز على متن طائرة عابدة من رحلة الى كوسوفو التي درتها الحرب قالت الملكة رانيا التي كانت تردتي حله لونها فيروز في «انها في الحقيقة مشاركة.. ينصب دوري على محاولة المساعدة بقدر ما استطعت والمشاركة بقدر ما استطعت.. ورغم انها حامل في الشهر الرابع فان الملكة وهي ام لطفين حسين في الخامسة



# سيل ليس مخولا للحديث باسم الاسد ومشروعه يحمل جذورا لمواصلة الصراع



يأسر سيل

طابا» ويقولون: هل بسبب فندق واحد نهدر السلام؟ حتى لو اعتمد الاسد على مشروع سيل، فثمة شك في ان يكون هذا المشروع مشروع سلام، فهو يتطوي عمليا على كل مواصفات اتفاق وقف إطلاق النار الذي لم يصمد امام الاختيار: التدخل العسكري للامم المتحدة واقامة منظمة منزعجة السلاح واللجنة المشتركة الإسرائيلية السورية وعقد جرد الودية والجدول الاوضاع، ان يدور الصراع موجودة في النزاع حول المياه الأخذ بالتفاهم، وحسب خطة سيل من المفروض ان تتعهد سورية بعدم ضخ المياه من طبرية وعدم جرد الودية والجدول التي تصب في البحيرة، ومن جهة ثانية تهدف اللجنة المشتركة من قبل سيل الى معالجة توزيع مياه طبرية.

ستكون اسرائيل صاحبة السيادة على طبرية ولكن بمقدور الصيادين السوريين ممارسة الصيد في البحيرة ويستطيع المستعمون السوريون السياحة فيها، فيما ستكون اللجنة المشتركة مخولة بالبحث في توزيع مياه البحيرة؟

بعد ان تتنازل اسرائيل عن قطاع الشاطئ في شمالي شرقي البحيرة وبعد ان تتنازل عن اقامة محطات شرطة وضريبة جمركية حول طبرية لفحص المستجمين من الفلسطينيين السوريين قلن يبقى سوى عصب» عدد من الانسان من اجل ابقاء الالم، أي من اجل النزاعات المستقبلية التي ستجرى في الحرب.

لا يخفي قادة سورية انهم سيواصلون صراعهم من اجل اعادة اللاجئين الفلسطينيين وتحرير القدس، حتى بعد توقيع الخلافات الإقليمية مع سورية، صحيح ان ياسر

عرفات ليس مرغوبا فيه في لبنان وسورية ولكن دمشق تحذر سلفا من انه بعد ان تستسلم اسرائيل لها فانها ستحتفظ بدوافع استمرار الحرب العادية ضد اسرائيل، وتصريحات سورية تستدعي من اسرائيل التصرف بحذر تجاه مشروع سيل الذي يضمن تعهدا سوريا بعدم حفر جداول تصب في طبرية، ان من يريد منع حرب في المستقبل عليه ان لا يضع يديه في سبيل ما يخفي نواياه بمواصلة الصراع، وهذا ما يفهمه بيل كلينتون ايضا وليس هناك أي خوف من ضغط امريكي على ايهود باراك الا اذا شعر الامريكويون بان الاسرائيليين وقعو في أسر مشروع سيل.

موشي ذاك (معاريف) - 2000/4/10

# غضب فلسطيني من محاولات توطين اعضاء جيش لبنان الجنوبي في قراهم العربية فلسطينيو 48 يستخدمون الاحتجاج للتعبير عن خيبة املهم بسياسة القبضة الحديدية الممارسة عليهم



مظاهرات احتجاجية قام بها فلسطينيو 48 في ذكرى يوم الارض

السكان العرب انتقلوا من مرحلة خيبة الامل من الاحباط من حكومة باراك الى مرحلة الغضب والمقاومة، هناك من يعتبرون هذه الحكومة أسوأ حكومات اسرائيل في العقدين الاخيرين، على الارض هناك احداث وتعبيرات مختلفة تشير الى حدوث تصعيد في التوتر والاحتكاكات اليومية بين السكان العرب والسلطات الرسمية الحاكمة، وهذه الامور ما هي الا مؤشرات لحدوث مجابهة حادة عما قريب، شيفرة الصراع الاساسية مرة اخرى هي الارض، في سخنين نبعث الجباية في يوم الارض من الشعور بالاحتقار الذي الم يسكنها اذ ان اقامة القاعدة العسكرية المجاورة على الاراضي التي صودرت منهم في السابق ستشكل الطوق حول مدينتهم التي ستبقى بدون احتياطي الاراضي الضروري لتطورها وتنميتها.

ستكون الزراعة احتجاجا على شق شارع على اراضيهم الزراعية احتجاجا على سلسلة سريعة «عابر اسرائيل» هي خطوة اولي في سلسلة خطوات ونشاطات احتجاجية ستقوم بها التجمعات السكانية العربية المعارضة بشدة وحزم لثقل هذا الشارع الذي سيحسب في مصادرة اراضيهم، وحتى الان لم تحل مشكلة اراضي الرعاة في وادي عارة التي يربط جيش الدفاع استخدامها للتدريب العسكري ولذلك يطالب بتقييد حركة الفلاحين الذين يزرعونها، الكثيرون يترقبون بقلق طريقة ترجمة الحكومة لتوصية اللجنة شبه وزارية لمعالجة مشكلة البناء غير القانوني في التجمعات السكانية العربية، وهم يخشون من الحاق التوصيات التي تقرح اضافة طابع الشرعي على جزء من الابنية وليس عليها كلها الضرب بهم وكذلك الحال مع التوصيات الداعية لعمليات تطبيق خاصة للقانون وفرض غرامات باهظة وعقوبات مالية على السلطات المحلية.

الترخيمه الاحتجاج في ام الفحم ضد تنفيذ امر هدم قسم من بيت اسرة خالد عجائب سقام خيام احتجاجا اخرى، في كل شهر تنضم تجمعات

ادى تدخل قائد القوات في المكان لمنع الصدام اوشك على الحدوث بين الجموع المحتشدة وقوات الامن التي تولت حراسة عتاد واجهزة مشروع شارع «عابر اسرائيل» الامر الذي افسح المجال امام التفاف حول المسألة، اما قادة القوات في جامعة حيفا وسخنين فقد افتقدوا الحكمة والتعقل اللذان ابداهما قائدا القوات في باقة الغربية وكفر برا كما اسلفنا، منذ سنوات وادارة جامعة حيفا تبدي ضيق الصدر وعدم التسامح تجاه كل احتجاج يقوم به الطلاب العرب وهي الجامعة الوحيدة التي تعتبر كل تجمع احتجاجي للطلاب العرب امرا غير قانوني وتقدم من يشاركون به للمحاكمة الانضباطية، في الاسبوع الماضي في مظاهرة الطلاب العرب التي نقلت اثر موت منسة في سخنين وصلت الشرطة للجامعة، بعد ان قامت قوات الشرطة باطلاق

يوسف الغازي (هآرتس) - 2000/4/10

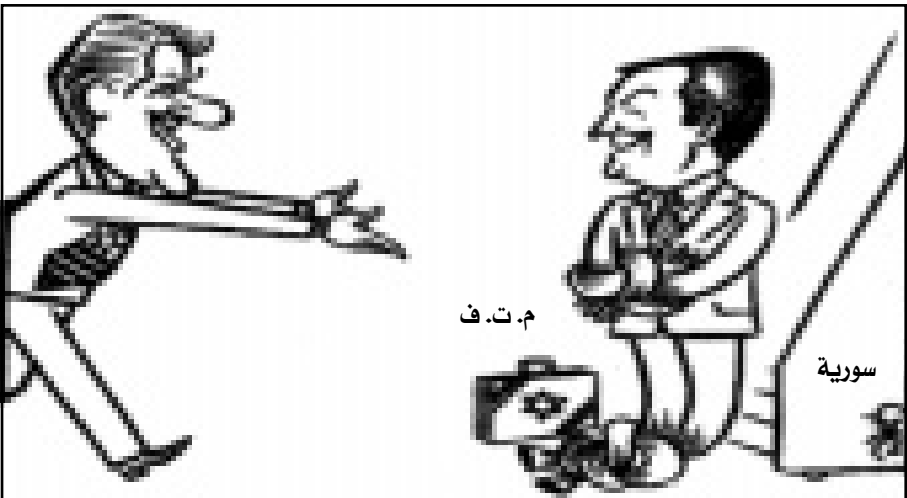
# المسيرة السلمية الان في اسوأ حالاتها وعملية حزب الله اشارة لما سيحمله المستقبل

في الاسابيع الاخيرة عاد حزب الله ليدرس كيفية الرد الاسرائيلي على اطلاق النار باتجاه اهداف داخل اسرائيل، وكان رد اسرائيل يتراوح بين كبح الجماع والرد الجزئي الهامشي، قبل ثلاثة اسابيع كبحنا جماع انفسنا بسبب قمة جنيف، ويوم امس ضيقنا انفسنا بسبب زيارة باراك لوشنطن، دائما هناك سبب سياسي جيد، وحزب الله يحصل على رسالة مثيرة للمشاكل: اسرائيل تنجح ولا تعض، ولكن نقطة الضعف التي كشفت في اعقاب اطلاق قذائف الكاتويوشا امس لا تتعلق بسبب سياسة الردع، بل تتعلق بمجال حماية مستنظحات التي تقع على خط المواجهة، لقد استكملت قيادة الجبهة الشمالية الخطط وخصصت الحكومة 95 مليون شيكل، والان من المتوقع ان تصدر المجلس الحلية عطاء الى اللقاولين، وسيستمر هذا لمدة شهر على الاقل، أي ستبقى المستنظحات دون حماية حتى ايار (مايو) او تموز (يوليو).

المشكلة الاساسية هي الغرف الامنية التي القدر القليل لاشهر طويلة، وثمة حاجة الى 75 مليون شيكل اضافي من اجل بناء كل الغرف الامنية المطلوبة، واذا احتاج الامر الى جدران حماية واجهزة لحماية الباصات فان الامر يحتاج الى 65 مليون شيكل، لا يوجد وقت كاف ولا اموال كافية، من الممكن ان نتوقع ان بان تكون مستنظحات خط المواجهة مستعدة كما يجب بعد الانسحاب، وتحت عنوان «اشارة» لا سيأتي، تناول شمعون شيفر الجانب السياسي من صف حزب الله امس للمستنظحات الاسرائيلية وقال ان القذائف التي سقطت في مرغليوت امس هي مجرد

اليكس فيشمان وشمعون شيفر (يديעות احرونوت) - 2000/4/10

# باراك سيطلب دعما امريكيا لتمويل الانسحاب ولردع السوريين من اطلاق العنان لفلسطينيي المخيمات



م. ت. ف. سورية (هآرتس)

الاطلاق العنان لحزب الله والمنظمات الفلسطينية، ولم يقرر باراك بعد ما اذا كان سيطلب من كلياتين مساعدا خاصة تساعد في تغطية نتائج إعادة الانتشار في الجيش، حيث كان الجيش الاسرائيلي قد طالب بمليار شيكل لتمويل الانسحاب ومن شأنه ان يطالب بوسائل تكنولوجية حديثة من الولايات المتحدة.

الوف ب (هآرتس) - 2000/4/10

# العمل فقد صلته بالواقع واصبح رئيسه بعد فشل قمة جنيف خارج التاريخ والمطلوب حزب جديد وايدولوجية بديلة

الايديولوجيا بل يختار الايديولوجيا وبعد ذلك فقط يملأ الاشخاص اللائحين وسيكون بوسعنا ان نصبح منذ الانتخابات القادمة الحزب الامم لرائسة الوزراء ويكون قادرا على جرد كل الصندوق، مطلوب هنا الشجاعة وبعض الرؤيا ومطلوب هنا اعتراف بالاشغالات بان معظم الشعب على هذا الاستنتاج منذ زمن بعيد بان هذه الحكومة لا تقود ولن تقود الى أي مكان، وبالتالي فلما كان الحال بهذه الوتيرة سيقودنا الى ان يكون رئيس الوزراء القادم هو ارئيل شارون او بنيامين نتنياهو - وذلك لان الجمهور في اسرائيل قد اوضح انه درج على تغيير رؤساء الوزراء الفاشلين بوتيرة متيرة للدوار لذا فان هذه الخطوة لن تخدم الطبقات الفقيرة فقط، بل ومعسكر السلام البرجوازي ايضا.

نير بزعام (معاريف) - 2000/4/10

مقالة الرأي تتدد في الغالب بالظواهر، وتشير الى الظالم، وتكون ضد سياسيين معينين، ولكن يمكن احيانا ان ينشأ الانحسار الحق جدا بان الكاتب رغم انه يجيد رفع الصوت ضد الظالم وتعيد الخطأ الا انه بالنسبة للحلول اقل حذرا، إذا، وكما يكون المرء نزيها فإني سأشير هذه المرة (مطلما فعلت دوما) الى المشكلة التي شخصها اغلب القراء منذ زمن بعيد وبعد ذلك ساندخل في تفاصيل الأفكار

التي تتد في الغالب بالظواهر، وتشير الى الظالم، وتكون ضد سياسيين معينين، ولكن يمكن احيانا ان ينشأ الانحسار الحق جدا بان الكاتب رغم انه يجيد رفع الصوت ضد الظالم وتعيد الخطأ الا انه بالنسبة للحلول اقل حذرا، إذا، وكما يكون المرء نزيها فإني سأشير هذه المرة (مطلما فعلت دوما) الى المشكلة التي شخصها اغلب القراء منذ زمن بعيد وبعد ذلك ساندخل في تفاصيل الأفكار

عيزر وايزمن

العمل فقد صلته بالواقع واصبح رئيسه بعد فشل قمة جنيف خارج التاريخ والمطلوب حزب جديد وايدولوجية بديلة

دان مرغليت (معاريف) - 2000/4/10

# لن تعود لوايزمن كرامته ومن الممكن انقاذ ما تبقى منها شريطة ان يكف عن الاصغاء لمقربيه



عيزر وايزمن

عدم تقديم وايزمن للمحاكمة كان بسبب التقادم، والان يتصرف الرئيس ومقربوه مثل القوزاقي المسروق، ويحتجون حين ينسبون الى وايزمن مثل هذه الجرائم لكنهم يغلغلون ملفه ويحرمونه من الدفاع عن نفسه، ليس هناك ما يبرر هذه الاعامات التي تقول بان توصيات الشرطة تضع وايزمن في موضع خاص، كمنهم حرم من حق الدفاع عن اسمه الطاهر، وهذا الوضع يظهر في كل مرة تقوم فيها الشرطة باغلاق ملف بجحة التقادم او عدم وجود مصلحة عامة.

لا تعرف بعد ماذا سيكون موقف الياكيم روبنشتاين وعيدنا ارئيل، ربما يتوصلان الى استنتاج معقول بان الحصول على دفعات شهرية من سروسى ليست هدية بريئة، وماذا سيقولان عن تصرف الرئيس غير المناسب الذي وصل سحب الاموال خلال فتره ولايته؟ يستطيع حمامي وايزمن، يعقوب فينروت التعامل مع عدم توصية الشرطة بمحاكمة وايزمن ككناز عظيم، ولكن نامل ان يكتب المستشار القانوني بذلك، ولكنه يفهم واكثر من أي شخص آخر بان مضمون تقرير الشرطة خطير جدا بالنسبة لشخص بمكانة الرئيس.

تعديلات في الصياغة، ولكن لا يجب اجراء هذه التعديلات بدون ان يلتزم وايزمن سلفا بالاستقالة الفورية، وهذه النهاية تذكرنا ايضا بوتيرة نهائية ولاية نيكسون، لا يمكن ان تعيد لوايزمن كرامته، ولكن من الممكن انقاذ بعض ما تبقى من كرامة تاريخه السياسي شريطة ان يكف عن الاصغاء لمقربيه.

## صراع الاجيال في الحقل الثقافي المغربي؛

## منطق التهميش والاقصاء لا يولد الا التطرف والمواقف الجذرية

فوزي بوخريص \*

■ من العلامات البارزة التي اصحت تمييز المغرب ثقافيا، هي باقي البلدان العربية الاخرى (قبل ان يميز عنها سياسيا من خلال تجربة التناوب) نجد استقلال الحقل الثقافي فيه عن السلطة او المخزن، وهذا ما يفسر في نظر بعض الباحثين النهضة الثقافية التي يشهدها المغرب خلال العقود الاخيرة، والمفارقة ان هذه «النهضة الثقافية» كما يوضح المفكر محمد عابد الجابري، لا ترجع الى النظام التعليمي القائم بالمغرب «بمقد ما ترجع الى استقلال الحقل الثقافي فيه عن السلطة استقلالا نسبيا وواسعا» (1) حيث ان الثقافة في المغرب هي ثقافة معارضة.

وهكذا فكل حديث عن الحقل الثقافي بالمغرب غالبا ما يتسم من خلال ثنائية ثقافة رسمية/ ثقافية معارضة، ومن خلال اعتبار الحقل الثقافي تقاسميا لتفضيل المجال الثقافي الرسمي الهش، دون الانتباه الى ما يحتمل في هذا الحقل نفسه من تناقضات وصراعات. هذا في حين ان الحقل الثقافي، وكما يؤكد عالم الاجتماع الفرنسي بيير بورديو (2) هو باستمرار قضاء الصراع باختيار، الصراع من اجل السلطة، فداخل هذا الحقل قوى تمثل اليمين واليسار، المهتمين والمهين عليهم، تتنافس من اجل اكتساب الشرعية، وكل قوة من تلك القوى تختكم على استراتيجيات خاصة بها تعمل على تحقيقها، ويتشكل متساوق مع ذلك، اي في خضم المواجهات نتج الاعمال الابداعية والفكرية، وبها القيم والافكار، ونصير البيانات... حيث ان كل توجه يستهدف في الاخير تأسيس هوية ووجود ثقافيين وما يرتب عن ذلك من شعائر وحدود وتراتبات.

والصراع الذي نتحدث عنه هنا لا يقصد به الصراع الدائر الاذن بين بعض الجماعات والثقافات من المثقفين والمبدعين داخل مؤسسة اتحاد كتاب المغرب، والذي افضى الى تأسيس رابطة «ادباء المغرب» فمثل هذا الصراع لا يعكس في وايضا الا التناقضات الموجودة في جسم تحالف المثقفين السائد. ثم انه مجرد رد فعل ضد ما ترتب عن مؤتمر اتحاد كتاب المغرب من نتائج، كان اهمها تعيين الاستاذ حسن نجمي رئيسا له..

ستتطرق في هذا المقال لبعض مظاهر الصراع الدائر داخل الحقل الثقافي المغربي، الصراع الذي تخوضه القوى الناشئة (ترتكز هنا فقط على الشعراء والقصاصين الجدد) ضد هيمنة تحالف المثقفين والمبدعين السائد، اي الصراع الذي يخوضه المبدعون الجدد ضد كل أشكال الهيمنة الثقافية، والذي يرمي الى انتزاع الاعتراف، مستعنيين في ذلك باسهام بيير بورديو في مجال سوسيولوجيا الادب، ويتبنى الاشهادة الى ان ما سيبميز سوسيولوجيا الادب والابداع التي يعكسها بيير بورديو، هو انها لا تحصر اهتمامها في مستوى دراسة العمل الابداعي، بل تتوخى ايضا دراسة مجموع العلاقات الموضوعية التي يفحصها المبدع مع مجموعته من نفس الدرجة والقيمة والاتجاه، مع مجموع العاملين في الحقل، النتائج الثقافية بشكل عام (دور نشر، انتقال الاعمال المعارض، حماة الفن... الخ) دون اغفال الصعاب التي تنتج عن عامة بين حقل الانتاج وحقل الاستهلاك (3).

ان ظهور المبدع في رأي بورديو، رهن بقدرته على جعل وجوده يطرش مشاهدا بالنسبة لما هو سائد داخل الحقل الثقافي، وبالنسبة للقائمين عليه، اي

رهن بقدرته على خلفة استقرار الوضعيات السابقة وعلى الدخول معها في منافسة حادة (4). وهكذا يمكننا اعتبار تجربة «الغارة الشعرية» التي بدأت سنة 1994 والموقعة باقلام نخبة من الشعراء الجدد (ياسين عدنان، سعد سرحان، طه عدنان.. الخ) اعلانا وايدانا بظهور تجربة شعرية جديدة.. ان هذه التجربة هي في جانب منها «محاولة للخروج من ازمة النشر»، كما ذهب الى ذلك احد النقاد (5) بالنظر الى ان افراد هذه الجماعة اثاروا ضد العلاقات التي تسود داخل الحقل الثقافي، باعتبارها استاليب تواضع جديدة ومبتكرة (استخدام اليد وادوات الطباعة الرخيصة واصدار اعمال عبر الانترنت وخلق مواقع فيها..) وملثما يوضح الشاعر ياسين عدنان -الذي انتظر طويلا لكي يعترف به الحقل الثقافي مؤخرًا بفتح جازة اتحاد كتاب المغرب للادباء الشباب- بخصوص اصدار الغارة «هي طريقتنا في الضحك على دور النشر التي لا يتورع اصحابها عن ان يشيروا الاتهم الحاسية في وجه اي مخطوط مهما كان وديعا» (6). وهي ايضا نوع من السخرية السوداء يلجأ اليه هؤلاء المبدعون الجدد، لجهات واقع التهميش والاقصاء

والملاحظ ان طموح هذه الجماعة في فك العزلة والطاقت الابداعية الجديدة، حتى لا نقول الشابة، يمتد ليشمل الحقل الثقافي العربي برمته، وذلك باصدارها لمجموعات شعرية صغيرة وبالطريقة ذاتها، لشعراء من هاشم الوطن العربي ومثاقيف. وبحسب للغارة انها «قدمت اصواتا شعرية كانت مغفية في الهاشم» (7)

فالشعراء الجدد كانتا لا تحتمل خفتها، اذ استغرقتا لغة وفلسفة كونديرا، في حقل ثقافي اضحت طبيعه وتميزه علاقات اقل ما يقال عنها انها موبوءة، بعلاقات مبنية على كل شيء ما عدا الابداع، وتحكمها قيم غربية عن حقل الابداع، ففي مجال الابداع الشعري، كما في باقي مجالات الابداع الاخرى، لا يتم الاحتفاء بالاسماء الثقيلة حزبيا او ثقافيا وحتى اخوانيا (زمالة في الجامعة او شريك لجلسات مقارعة الجعة في الحدائق..) بينما تسود حساسية مفرطة تجاه الخفة، تجاه مبدعين جدد رسامهم الوحيد هو نصوصهم، وهل لهم غير ذلك، وهم في الغالب عاقلون عن العمل او موظفون بسطاء!

ويعبر الشاعر عدنان ياسين في شاعرية وفي خفة عن هذا الوضع المزوم والمفارق بالقول:

«شاعر كبير في السن

يكتب قصائد رديئة

والنه ناضج

وشديد اللياقة

نصوبه انا تشالا

شاعر صغير في السن

يكتب قصائد جميلة

والنه اخضر

وقليل اللياقة

نصوبه انا كميناء.. (8)

ويبقى وضع المبدعين الجدد في مجال الثقافة القصيرة أكثر تازما وتشتتا من وضع نظيره في مجال الكتابة الشعرية، ذلك ان القصاصين الجدد لم يصلوا في صراعاتهم من اجل الفئات الذات التي حدت توحيد جهودهم وخلق اتجاه او تيار او جماعة.

فباستثناء تجربة «الغاضبون الجدد» الذين اصدرها ببينا حبريا، ظل يتيمتا على الرغم من دفعه القوي وردود الافعال التي ولدها في ساحة المبدعون القصصي (رغل فحل العراب احمد بوزفور كان ابرزها).. باستثناء ذلك لا تصادف الا اسماء متفرقة ومتفاوتة في امكاناتها الابداعية وفي صولاتها. لكن مع ذلك يوجد جميعا انها تتجرع نفس المرارة مرارة التهميش والاقصاء، فكلها تتكوى بنيران التهميش والتهميش المضاعف، فالغلبا على هاشم خريطة جغرافيا الوطن (المغرب غير النافع)، وكلها تجرد نفسها على هاشم خريطة الابداع القصصي الجديد ونوعا ما يوقها ضد العلاقات القائمة داخل حقلنا الثقافي هذه العلاقات التي يعجزها محمد العتروس، احد أبرز القصاصين الجدد، مبنية على النفاق الاجتماعي، حيث يقول في احد حواراته، واصفا التدني الذي طال هذه العلاقات «كيف يعقل ان ترأس ملحقا ثقافيا عددا من السنين دون ان تتال شرف النشر ويعجز ان تنقد الشرف على الملحق يضع جعات ترى اسمك منشورا في اهم زاوية» (9)

وليس غريبا والامر كذلك، ان يذهب طموح القصاصين الغاضبين الى حد التفكير في الخروج عن عالم القصة القصيرة كما عشناه ونعيشه، فهم يطعنون الى اكتشاف قارة جديدة، «قارة قصصية سادسة» (10) لكن تجسيد قارة الملوحة العظيم الذي ينتصب كاستراتيجية بالنسبة للجماعة، لن يتحقق من دون مواجهة التسيان، ومن دون النضال من اجل رد الاعتبار لاكتساب الظل والهاشم التي يطلونها، واذا ما تاملنا جيدا المعجم الذي يوظفه هؤلاء القصاصون الغاضبون سنكتشف ان يمتد

من لغة الحرب والصراع، وسنكتشف بان الامر يتعلق ب«تأسيس والتأسيس» لسردية.. ونلتف الانتباه هنا الى واقع التهميش والتسيان الذي تتعرض له هذه الطاقات الابداعية الجديدة لا يمكن ان يولد الا التطرف والمواقف الجذرية. ان منطق الصراع اذن اجبر رد الاعتبار لاكتساب الظل والهاشم التي يوظفه هؤلاء المبدعين الجدد، وقوى ابداعية ناشئة تعمل جامدة على تجاوز وصعوبة التهميش والاقصاء. وتندرج هذه المحاولة في اطار مشروع عام يروم مقاربة الحقل الثقافي المغربي سوسيولوجيا.

ويبرر بيير بورديو ايجاد بان «الثورات النوعية» التي تلقى علاقات القوة داخل الحقل لا يمكنها ان تتحقق الا اذا وجد اولئك الذين يريدون فرض وضعيات جديدة دعما من خارج الحقل، ومن الجموع الجديدة التي يعبرون عنه والمتعاطف معهم (11).

وبالنظر الى ان الجمهور في الحقل الثقافي المغربي، والعربي عموما، يعيب عن ساحة الصراع لآميته او لظروفه الاجتماعية القاهرة، ونظرا ايضا لان الثورة الناجحة في واقعنا العربي هي دوما تلك التي تتم من اعلى، نجد ان الكثير من الطاقات الابداعية الجديدة تفك العزلة المفروضة عليها سواء في الداخل، بالانشر في المنابر الاعلامية الشرقية، وهي بذلك تخلق لنفسها متفانسا للتعبير عن ذاتها وعن طموحاتها، ثم انها ايضا تحظى وبطريقة غير مباشرة بدعم اسماء لها وزنها داخل الحقل الثقافي العربي (سهيل ادريس صاحب الاداب، سعدي يوسف صاحب الادب، جيمي الغيطاني صاحب اخبار الثقافي، سيف الرحبي صاحب نزي، امجد ناصر «القدس العربي».. الخ) هذا ويمكن للدعم ان يكون احيانا خري من الداخل، كما هو الحال مثلا في المبادرات التي يقوم بها عراب القصصية المغربية الاستاذ احمد بوزفور تجاه الاجيال الجديدة من المبدعين في مجال القصصية، ولا يتابع اذنا قلنا ان صاحب «ديوان السندياب» يعد من

المبدعين القائل الذين يتابعون عن كتب الابداعات الجديدة ويؤازرونها في بحثها عن موطئ قدم داخل خريطة الابداع المغربي (شهادته حول القاص عبد العراب بركات في العلم، الزاوية التي خصصها في احد الجرائد الوطنية للقصة القصيرة الجديدة، فتابعه مع بيان الغاضبين.. الخ)، نفس الشيء يمكن ان نسجله بخصوص المبدع محمد زرقاف الذي يقول واكثر القاصين الجدد مساهمة بالقد علمني ان المبدع الحقيقي لا يخاف الشيوخه وان الشباب شباب الابداع لا شباب العمر، وهنا افتح قوسا لتسائل عن اولئك الذين يخافون على مراكزهم من الشباب فيقصون عليهم جام غضبيهم ناعيتهم باقبح العنوت: (اطفال، براهيش، غير ناضجين)، ثم تخافون ايها الشيوخ؟».

وقد جاء حديثه هذا في اطار سلسلة من المقالات تكلم فيها بجرأة نادرة عن تجربته الابداعية وعن علاقاته مع بعض المبدعين المغاربة والعرب، يعجزهم استاذته، والملاحظ انه بالوازاة مع الاسماء القليلة التي اثنت فضاء زاوية «هؤلاء علموني» التي شغلها شكيب عبد الحميد خلال بعض ايام رمضان المنصرم في صفحات جريدة المنظمة المغربية، صمت عن الكثير من الاسماء التي تملأ حقلنا الثقافي وفي مثل هذه المواقف، يكون الصمت ابلغ تعبيرا!

وهكذا ففي ثانيا تلك الزاوية التي جاء نفسها فيها صديقا، كضيق مساحة الحوار والتواصل داخل حقلنا الثقافي، اسهب هذا القاص بالفعل، في حق كل قادم جديد، وقوى ابداعية ناشئة تعمل جامدة على تجاوز وصعوبة التهميش والاقصاء. وتندرج هذه المحاولة في اطار مشروع عام يروم مقاربة الحقل الثقافي المغربي سوسيولوجيا.

■ محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

2- Pierre Bourdieu "Questions en Sociologie" ed Minuit Paris 1984 PP. 207-221.

3- Ibid. PP. 207-221.

4- Ibid.

5- فيحسل عبد الحسن «غارات وخرايطش» مجلة المدى عدد 23، 1999.

6- نفس المرجع.

7- عدنان ياسين قصيدة «ديابيس» مجلة الغارة عدد 1 (غير منشورة).

8- حواره فوزي بوخريص- جريدة المنظمة عدد 514 سنة 1999

9- بيان «الغاضبون الجدد» مجلة للمنتقى عدد 1999/95 ص.

10- Pierre Bourdieu "Questions en Sociologie" ed Minuit Paris 1984 PP. 207-221.

11- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

12- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

13- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

14- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

15- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

16- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

17- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

18- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

19- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

20- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

21- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

22- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

23- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

24- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

25- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

## مقاربة لرواية فيروز التميمي «ثلاثون»:

## انثيلات السرد الحارة لكتابة اللايقين

يحيى القيسي \*

تنتهي رواية فيروز التميمي الاولى «ثلاثون»، الى الكتابة الجديدة من جهتي البنية والخطابية، وهي بهذا المفهوم كتابة تخرج من التاثير التقليدي للرواية بتسلسل احداثها «الكرونولوجي» المنتظم، او بموضوعاتها التي تتناول في العادة القضايا الكبيرة، وهي من جهة اخرى كتابة قلقة لا تركز على الحلول النفسية التطمئنة لشكاليات الوجود والعدم، والإنسان في مواجهة العالم، ولا تقدم اجوبة او وعظا او اصلاحا مقترحا، لا تبغي ذلك إنما تحاول أن ترشقنا -كمثقفين- بوابل الاسئلة تلو الاسئلة لتكسر بها اليقين «الوهمي» والمواضعات البليدة الجامدة والسلمة بها في حياتنا.

تتعلق الكتابة من الذات باتجاه العالم وتعود اليها مرة اخرى فالكتابة توظف التدايعات الحرة الجامعة للشخصية الرئيسية في الرواية «امرأة»، من خلال تدفق حار للسرد يندفع بسلاسة وغوية كاشفا عن جوانب متعددة وخبايا تقع في الظل من حياتها.. والشخصية الانثوية الراوية هنا توظف ايضا ذكارتها في جلب تفاصيل معينة فيما تستغل كذلك المشهديات البصرية لا يحيط بها في تناوب موقف من تداعيات مخزون ذكارتها، ولعل مثل هذا «التكثيف»، قد افاد في تقثيت السرد وتشتيته وفي تحميم تسلسل الاحداث وانظماها ولهذا تبدو الرواية دون حدث مركزي «بؤرة»، تتطور او تتضال ويمكن التاثير عليها والركون الى منطلقاتها فيما تبدو «الذات» هنا كبدليل فني ونفسي لاحتدام العناصر الروائية المعروفة فيها فهي تفضي بالمكان والزمان والاحداث وهي بذلك ايقسا رواية الذاكرة المزجحة التي جاء اوان فيضائها.

الشخصية الرواية امرأة مثقفة ذات حساسية مفرطة تجاه العالم والزمن والخراب بكل صوره، وهي تدخل عن الثلاثين مثقلة بكل هذا الحمل المماثل «على ابواب التماسعة والعشرين.. اخرج من عشريناتي مثقلة بالهزائم والواجب والخيبات قبل كل شيء»، اخرج اربعينيته الروح وستينية الرغبة في الحياة، ص 196.

ولهذا الحساسية الفائقة اسباب منها ما يتعلق بذات الرواية كالشعور بالوحدة والاعتراب وسط الآخرين وكعدمية كنت انفتش عن كلمة تقول وحدتي التي كل الكلمات كان اقل منها، ص 115.

او بسبب اختصار الامال وعدم تحققها، وكنت مقهورة ايضا لأن حلمي مكسور، ص 70، وثمة اسباب اخرى منها ان هذه «المرأة- الانثى- الراوية» قلقة لا تظلمن في التفسيرات الجاهزة للوجود سواء التي جاء بها العلم او الخرافة او الدين او حكايات الام، وبالتالي فهي واقعة في بحيرة الشك والحيرة ولم يقنعني احد بشيء، ص 96.

القصاص ايضا يقضي الكمال وهو الذي يعجز العالم ونفاصها، وهو سبب جوهرى آخر لآل الرواية ومعانها، بل من كل الأشياء كما اردت، لا كانت كاملة ولا وصفيحة ولا نقية، ص 70، وهذا الام الجودي الهائل عند نوي الحساسية الفائقة والقلق يحلن الفرد ويجعله ناتها في غاية العالم يسير على غير هدى ودون جدوى، وبالتالي فان مصيره محدد سلفا يعدل كل هذه المعاناة وهو الضياع والشعور الحاد بالاعتراب والوجع الدائم، ما عدت اعرفني.. ضيعت طريقي الى.. واليك، ص 197.

وربما لمواجهة كل هذا الدمار تبدو الكتابة لدى

26- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

27- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

28- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

29- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

30- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

31- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

32- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

33- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

34- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

35- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

36- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

37- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

38- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

39- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

40- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

41- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

42- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

43- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

44- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

45- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

46- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

47- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

48- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

49- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

50- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

51- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

52- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

53- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

54- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

55- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

56- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

57- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

58- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

59- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

60- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

61- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

62- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

63- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

64- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

65- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

66- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

67- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

68- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

69- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

70- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

71- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

72- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

73- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

74- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

75- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

76- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

77- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

78- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

79- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

80- محمد عابد الجابري «الصراع الثقافي في المغرب العربي» ضمن كتاب الثقافة والجمع في المغرب العربي، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الدار البيضاء 1992 ص. 53-49.

ضد امرأة وحيدة، كثافة البخار، وكثرة اللغظ تضعي الحق، الايدي تشير متحركة نزولا وصعودا، اشارات الى الوجه والشعر، تبدو كالتشابح المتبادل، واخيرا تنطلق الاشارة الحاسمة.. ان كوسب المرأة بقدة وبقاعة في عضوها الجنسي، لعلها خسرت المعركة لجلجات الى السلاح الاخير، كانت تجار بصوت غطى على بقية الاصوات وان بقي في مفهوم.

على مبعدة من الجميع، في ظلمة اسخن زاوية تتمدد حسبية لترتاح قليلا، تحدي في السقف، تنفخ انفاسها لتبعد ستائر البخار، من ورائها ترى ما لا تراه الاخرى، المستور، ترى في القبة، تحت السقف، مخلوقا وحشيا، عيناه كبيرتان مفتوحتان على سعيتهما، بلا جفون، اطرافه متعددة مختلفة اللون، شعره اود قصير خشن يغطي الاطراف، صدره ضامر وبطنه اكبر من صدره، جناحاه هائلان الحجم ومسجاته تزيد الالتصاق بأي شيء يعترض طريقهما وفضه خرطوم طويل تنتبع من داخله رغوة بيضاء، مادة هلامية تماثل زبد البحر، تغطي ما تمسه فيسحبها بقوة الامتصاص، تبادلنا النظرات، فغرها تدول كلي، احست بالدفء يتسرب الى جسدها، قطرات المادة الهلامية تتساقط بدلا من البخار، على ذراعها، صدرها، بطنها وساقها، قطرات مركزة كثيفة لزجة تنزل ططرة قليلا على عاتقها المكشوفة، عانتها هي المركز. الصحن البلوري المثقبي للزبد الابيض.

هل قاربت لحظة الفتاة في زمانه؟

كانت تنزلك بهدوء على ارض شمسافة، تحك جسدها بينما بقيت عيناهما متعلقتين بعيني المخلوق الغريب، هبط الخرطوم بتؤدة، العينان لا تحديان عن العينين، الخرطوم يهبط رويدا رويدا، على مهل. حركة ازادات معها اشارة الجسد الحلتك بالارض المتلصق بها، انهمر السائل الهلامي، غطاء خفيف من الحليب يتبع الجسد، يغلسه فتزداد البشرة نعومة والى العينين التمتع.

تلتصق شفتي الخرطوم الثقيلة السمكية بالبطن الصدر والخصذين والساقين. تعود الى المركز الى الصحن البلوري، تمتص ببطء.. ببطء.. تستعيد ما اعطت. تستحب. تتحرك حسبية كما لو في نومها، تلتصق بالارضية، تنفصل عنها، تقوس بطنها، ترفع ساقها قليلا فيغزوه الندف. حرارة تلجها من كل جانب، تغضض عينها، يرتعش جسدها بعق، تسترخي فتفتح عينيها.. لا ترى شيئا.

الخصلة بعد الخصلة، الزمن يلتهمها ببطء، وهي تلوك «علكة الماء بللتها القوية».

حسبية الخيلة قابعة في مكانها تنتظر، تتصرف كأنها دخلت غرقتها الخاصة واغلت بابها بالمزلاج، رأسها بين يديها، تكلم نفسها، تهذي.

واخيرا ترتكي، اقتعته القبة. بعد عشرين سنة لحقها ونذية بين يدي، وأنا؛ بعد عشرين سنة.. وأنا!

انها اول زبونة تدخل الحمام كل يوم واخر من تغادره، مكانها هو هو، الركن الايسر من الغرفة الثانية، تغسل جسدها وتحك بالجرج الاسود حتى تكاد تدميه، مرة كل ساعة، تغسله بعدد خيانات زوجها وعلاقاته، تغسله بعدد المرات التي قبلت فيها ان تنام معه، منكبدة على حك جسدها، ترفع رأسها بين الحين والاخر، مرددة مثل اللازمة لاغنية بغدادية حزينة، وأنا بعد عشرين سنة.. وأنا.

تتصاعد ضجة معركة بن امرأتين في جبهة واحدة

فيها فترة طويلة.

عدد قليل من النسوة اختار البقاء في الثالثة، واقفات يتمايلن ليخفن من شدة الحرارة.. الله حي.. مثل المشارات في حلقات التكر.. يسارا ويمينا.. الله حي.. حين تلك المدلثة ادهان تستسلم لرتابة حركات يديها فتتحرك معها.. الله حي.. البخار يتصاعد من سطلات الماء والارضية ومن اجساد النساء، الوجود تتالق بوجه غريب، الاجساد ينز منها العرق، قطرة قطرة.. اغسلك؟

نعم.. الله يجازيك.

تصوبنها اولا بصابون الرقي.. طبقة خفيفة لازالة الدهون الجسدية. بعد دقائق تدفع يدها بالكيس الاسود وتبدأ الحك، الكشطان، الظهر، اعلى الردفين، تخض جسمها وتستريح ثم تستدير لك ظهر الجالسة بجانبها، كأن لاجساد العارية الفة وصداقة، لغة صامتة سندها اللمس من جهة والاستجابية الحسية من جهة ثانية.

الاجساد العارية ليست بحاجة الى الفرسة تعارف طويلة، انها متألفة بحكم عريها، أسرة تقرب بينهن حالما يخلعن ملابسهن ويتوصلن الى التصرد الداخلي.

الجسديات يكرهن حك اجسادهن.. يكرهن الكيس والليفة والصابون. يرفضن طلع اللباس الداخلي، يتعالى بكاء ولد في الثالثة من عمره.. تتضح امه وهي تداعب ععضو، مندھشا للذة الخدر السارية في جسده، يكف والى الكباء، يضحك مطالبا بالزيد، على مقربة منها، تحتضن ام طفلتها الباكية، تخرج من القاعة الوسطى الى الاولى، لترضعها قريبا من الباب الخارجي.

تتذكرين.. كانت ضعيفة مثل القصبية قبل الزواج.

كلهن بنات هذه الايام، يبلغن بعد الزواج. رااحات، غاديات، خطوطهن وثيدة خوفا من المزلزلات، اصوات القباقيب عالية، لغو يتصاعد مثل البخار الى السقف فتلصق الكلمات هناك، كرات من الشعر الاسود ملغوفة تنحدر بانحاج البالوعة.

المرأة المقبلة.. ناتي ساعة تسعة.

كان احسن لو قعدنا قريبا من الحائط.

بكاء وصراخ، كلام، كلام كثير، لفظ، تارجح ما بين البيضة والغيبوبة، مسامات الجسد تنفتح، الجسد يتنفس مطلقا زفيره عبر الجلد.

احك ظهرك؟

لا عيني.. لا اطلوع تحك ظهري.. طلوع..

طلوع!

برزت طلوع من طاق القاعة الثالثة، متوازنة بسطلي، تستير على مهل، صببية يؤشر عمرها الى شيخوخة جدتها، سرت الجدة لمراى طلوع، مثل طفلة افتقدت غيابتها، بانتظار سطل الماء جلست محدودة الظهر، تمشط شعرها وتضع فيه الوسمة بحرص شديد.

سحبت سلمى أمل من يدها بقوة -تعالي ساعديني.. لقد تآخرنا -ماما.. ارتكيتني قليلا.. اريد ان افرج -تعالي.. هل هي سينما! امرأة مريضة وترتوش.. تعالي، سنخرج بعد قليل.

احست امل بالخوف مختلطا بالفؤول لمراى حسبية المنكشمة على الأرض، فأمستك بيد امها.

كاتبته من العراق تقيم في لندن

■ فصل من رواية بعنوان «مناجيت مدينة» مستصدر قريبا عن دار الحكمة في لندن

AL-QUDS AI - Arabi Volume 11 - Issue 3395 Tuesday 11 April 2000



## محمد كريم رئيس المركز اللبناني للمسرح:

## علم وجود جمهور واع يفتح الطريق امام الأعمال الرخيصة

بيروت - «القدس العربي»:

احتفال لبنان باليوم العالمي للمسرح احياء كل من مسرح المدينة، مسرح بيروت ومعهد الفنون في الجامعة اللبنانية، كل احدى اليوم على طريقته، وتوحدوا في تلاوة رسالة اليوم العالمي للمسرح التي كانت هذا العام للكاتب المسرحي الكندي ميشال ترامبلي.

احتفالات اليوم العالمي للمسرح جمعت حولها مئات من عشاق المسرح من محضرين وشباب وطلاب، واليوم تحول الي ايام في مسرح بيروت الذي تتولى ادارته الجمعية التعاونية الثقافية لشباب المسرح والسينما. شمس.

المركز اللبناني للمسرح ساهم في هذه النشاطات بحضوره ومباركته لجهود الجيل الجديد من المسرحيين الخويلين حمل الراية ومتابعة الطريق.

على هامش الاحتفال باليوم العالمي للمسرح التقت «القدس العربي» رئيس المركز اللبناني للمسرح الاستاذ محمد كريم لتسأل عن اهداف الاحتفاء اللبناني بهذا اليوم في ظل أزمة المسرح القائمة في لبنان؟ فأجاب بما يلي:

قبل حوالي خمسين سنة كان المسرحيون في العالم مشتتون، كان لكل بلد مشاكله المهنية وافكاره ومدرسته المسرحية، انما كانت المعاناة مشتركة بين اكثر من بلد، تقاطرت الاصوات من قبال المسرحيين المثقفين بعدم جواز استمرار هذا التفتت. سنة 1946 اجتمعت لجنة الآداب التابعة لمنظمة الاونيسكو بحضور الاديب الفرنسي فرانسوا مورياك والمسرحي جان برسيه وطرحت فكرة ايجاد هيئة تقيم رابطا بين المسرحيين، وفي اجتماع عقد في براغ سنة 1948 ولدت فكرة المؤسسة الدولية للمسرح على ان تكون تابعة لمنظمة الاونيسكو، ومن جوهر اهدافها لقاء المسرحيين معا لتبادل الخبرات والمعارف الفنية بعقد مؤتمر كل سنتين يجمع المسرحيين، وان تكون الامة العالمة لهذه الهيئة الموجودة في باريس صلة بالوصل بينهم، وان تتسع المراكز الموزعة في مختلف البلدان لهذه الهيئة، وفي مؤتمر اثينا الذي عقد سنة 1961 تقرر ان يكون يوم 27 آذار من كل عام يوما عالميا للمسرح، وفي كل سنة تكلف المؤسسة الدولية للمسرح احد الكتاب او الشعراء او الفخرين المسرحيين توجيه رسالة عالمية.

والهدف من هذه الرسالة ابراز اهمية المسرح في توعية الشعوب وفي عملية السلام، يوم 27 آذار تصافح مع بدء مسرح الهم في باريس الذي كان اسمه مسرح سارة برنار، والشاطلة، كل العالم تقريبا يحتفل بهذا اليوم وكل حساب عراقيته المسرحية، وتبعاً لانتشاره ونشاطه، وبشكل عام تلتقي الاحتفالات التي تنظم المحاضرات المناقشة قضايا ومشاكل المسرح، وبلا رسالة الدولة العالمية في بدء تلك الاحتفالات، كما ان بعض المسارح تعرض مجاناً وتقيم

## سعيد صالح يدرس قرار اعتزاله الفن:

## مشكلتي انني صريح لاقصي درجة والصراحة اضررتني

القاهرة - «القدس العربي»

من اسلام صادق:

انتابني التفكير الكوميديا سعيد صالح حالة من التأمل، والتفكير الشديد لاتخاذ قرار مصيري باعتزاله الحياة الفنية نهائياً.

القرار المفاجأة تشاور فيه سعيد مع اصدقائه المقربين منه، وسوف يقرر بعد انتهاء تصوير فيلم «الواد بليه» ودماغه العالمية، مع محمد هندي وجموعه كبيرة من النجوم الشابة.

سعيد صالح منذ فترة وهو ساخط على الحياة الفنية بعد ان انتسب من حوله البطولات المطلقة التي كان فارسها في فترة الستينيات والسبعينيات واصبح يعمل في افلام مع شباب وبعد ان كانت له ملاحظات على العمل الفني ويتشاور مع كبار المخرجين اصبح يخاف على لقمة العيش من مخرج هلقوت!

يقول سعيد لاصدقائه المقربين انه سئم تعاملات اهل الفن مع بعضهم.. وان الوسط من وجهة نظري اصعب بكثير من الامراض المزمنة التي تهدد حياتنا.

منه حيث نشأت فكرة اعتزالك للفن.. وهل كان هناك مؤشر لهذه الفكرة في الماضي؟

الافكرة موجودة منذ فترة ولكنها مؤجلة.. وانا ادرس حالياً موضوع الاعتزال بؤده وتأن شديد حتى لا ادم على هذا القرار الذي اعتقد من وجهة نظري انه اصعب قرار في حياتي العملية.

وماذا فكرت بهذه الفكرة في هذا التوقيت بالتحديد؟

من الصعب جدا ان يرى النجم الذي كان

متأقفا في الماضي نفسه بلا مشاركة حقيقية في الساحة.. انا المفروض ان الحركة الفنية تستفيد من خبراتي، ولكن الامور الآن تدار عن طريق العلاقات والمحاباة وصدقات المفعمة.. وانا لا اجيد هذه الامور.

في راك اني ماذا يستمر زملاؤك كنجوم في الساحة في حين تتحسر عك الادوار؟

انا لم تتحسر الادوار.. بالعكس فانا لا ازال ارى في نفسي نجما لائقاً ومتوهجا.

انا فقط اشكو من ظلم الايام والعمر الذي يجري سريعا بنا دون ان ندري.. وبعد ان كنت بطلا موضوعيا في الماضي اصبحت اقف وحدي بعد تهافت المتحبين على النجوم الشابة.

هل معنى ذلك ان تتسحب من الساحة وتترك للجميع العمل بما حمل؟

في الحقيقة لا يتروك الساحة التي يجيها بسهولة الا في حالة واحدة وهي الموت.. وطالما ان الفنان فيه نبض وروح واحساس فلا يترك مكانه مطلقا لان مصر محتاجة لكل فنان يقدم ابداعاته وقته.. وانا لا احب اثير هذه الموضوعات.. كان فقط افضض عن نفسي بكلام في ساعات الفراغ.

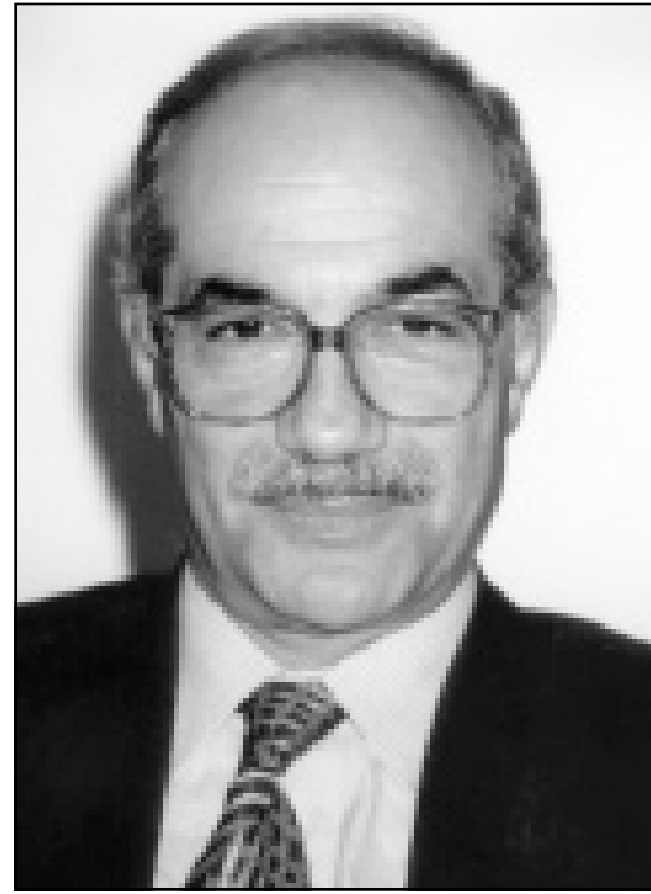
هل صحيح ان النجم عادل امام عاتيك على عمك مع هندي في فيلم «الواد بليه»؟

لم يحدث ان تعاتبنا في اي وقت لانتا اصدقاء جدا ولا في وقت لدينا للعبات.

والاصداق لا يقتطفون كثيرا خصوصا اذا كانت بينهما صداقة من لون وشكل خاص.. كالصداقة التي تربطني بالفنان عادل امام.

صرحت منذ شهرين بانك سوف تعقد مؤتمرا صحافيا في نقابة المطلين فهل تبعد افتحام مجال الغناء والتلحين.. فلماذا لم يعقد المؤتمر؟

اجلته اكثر من مرة بسبب ظروفي



محمد كريم (القدس العربي)

عاصمة ثقافية للعالم العربي حيث دفعت الاموال دون تخطيط واضح، ونعود بالذاكرة الى خطوة الدولة في الستينات عندما انشأت مسرح يعلى الذي كان له اثره الايجابي البالغ على حركة المسرح، وكل فنان لديه عمل ذو قيمة يمكنه ان يجربه في مسرح تابع للدولة، وان يدفع بدلار مزيب.

ارتقاء كافة انواع الفنون عندنا يفترض ان يأخذ بالاعتبار النشء الطالع بحيث تدرس مواءم الفنون المختلفة في المدارس اجباريا، وعندها يكون لدينا جيل مثقف يميز بين الغث والسمين، عدم وجود جمهور واع يفتح المجال امام الأعمال الرخيصة ويغني

هامش الناقد من اجل الافضل، عندما يقال لطرب ان اهل تلك المدينة من «السميعة»، فهو عندها يخشى الغناء فيها ويحسب الال حساب، وهذا الامر يفترض ان ينطبق على المسرح، واي مسرحي يمتنع عن تقديم عمل ذي مستوى خشيعة مهاجمة الناس له.

احتفال مسرح بيروت باليوم العالمي للمسرح استمر من 24 آذار الي 27 منه وكان برعاية رئيس الحكومة المتكبر سليم الحص، وعلى مدى هذه الايام المسرحية كانت مشاركات لحوالي 150

مسرحيا من الهواة والمحترفين، مخضرين وشباب، وقد غص المسرح بالاحور الذي غلبت عليه فئة الشباب، المسرح بيروت تنوعت بين الافلام

القصيرة، المسرح، اليماء، الرقص، الغناء، الموسيقى والتلحين، وكانت من اعداد واخراج اساتذة وطلاب من معهد الفنون في الجامعة اللبنانية، الجامعة اللبنانية الامريكية، جامعة القديس يوسف، اضافة الى مشاركات من طلاب

تقدمه هذه الفئات المتفرقة طويلا في معاني الاء التعبيري، وعرض ذلك اليوم عرضت مسرحية «ازرق يا زهر» للصغار، وهي من اخرج كريم درويش، وفي المساء كان الاحتفال باليوم العالمي للمسرح على موقع عرض مجاني لسرحية «ثلاث سموات طوال» التي سبقها عرض لفيلم عمر فؤاد نجيم

والتي اخرجها محمد الكبير.

احتفال الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية كان برعاية رئيس الجمهورية تخللته كلمات، ومشاهد عرض تعليمية لطلاب المعهد من اخراج الاساتذة.

ويوسف سعد مسرحي لبناني

مغمور قتل بقذيفة غامرة سنة 1990 وهو في الرابعة والثلاثين من عمره، وزعم قصر عمره كان كاتبها غزيرا بالعربية والفرنسية، وقد عملت لجنة تخليده على جمع المؤلفات التي تركها من مسرحيات وقصائد وخواطر ومقالات نقدية وفنية في ثلاثة اجزاء، صدر منها لغاية الان جزآن ويصدر الثالث قريبا. نشاطات مسرح بيروت ترافقت مع معرض رسوم زيتية دائم في البهو الخارجي.

مسرح المدينة خص اليوم العالمي للمسرح بامسية شعرية موسيقية، ويوم مسرحي طويل، في الاسمسية الشعرية قرأ كل من الفنانين نضال الاشقر، رندة الاسمر، جاهدة وهبي، جهاد الاندري وعبد الكريم الشعار

باسلوب مسرحي او انشادي تراوح بين الصوفية والتجويد، قصائد للشعراء انسي الحاج، بدر شاعر السياب، يوسف الخال، محمد الماغوط ونزار قباني، كما طليت قصائد بالفرنسية، واشتد قصائد للأطال الصغير، امين نخلة، الياس ابو شكية، خليل مطران، محمود درويش وفؤاد رفقة، وباصواتهم القى الشعراء حسن عبد الهل، جوزيف عيساوي، خليل حنون، محمود درويش وفؤاد رفقة، وباصواتهم القى الشعراء حسن عبد

الله، جوزيف عيساوي، خليل حنون، صفوان حيدر، مهي سلطان وندي الحاح نماذج من اشعارهم. تميزت الامسية بحميمية وهدهو وجمال

اشغتها عليها انغام القانون الذي رافق اليوم المسرحي الطويل احتفاء بيوم المسرح العالمي اختاره مسرح المدينة في 25 آذار وشارك فيه وزير الثقافة محمد يوسف بيضون الذي جال على معرض رسوم تشكيلية لـ 15 رساما من كبار الفنانين اللبنانيين، في الصباح كانت ورشة عمل تدريبية للفنانة ماريان حريبي خريجة محترف مارتا غرهام

جمعت حولها عددا من الراغبين بالتعرف على الفنانة الجسدي الذي تقدمه هذه الفئات المتفرقة طويلا في معاني الاء التعبيري، وعرض ذلك اليوم عرضت مسرحية «ازرق يا زهر» للصغار، وهي من اخرج كريم درويش، وفي المساء كان الاحتفال باليوم العالمي للمسرح على موقع عرض مجاني لسرحية «ثلاث سموات طوال» التي سبقها عرض لفيلم عمر فؤاد نجيم

والتي اخرجها محمد الكبير.

احتفال الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية كان برعاية رئيس الجمهورية تخللته كلمات، ومشاهد عرض تعليمية لطلاب المعهد من اخراج الاساتذة.

ويوسف سعد مسرحي لبناني

مغمور قتل بقذيفة غامرة سنة 1990 وهو في الرابعة والثلاثين من عمره، وزعم قصر عمره كان كاتبها غزيرا بالعربية والفرنسية، وقد عملت لجنة تخليده على جمع المؤلفات التي تركها من مسرحيات وقصائد وخواطر ومقالات نقدية وفنية في ثلاثة اجزاء، صدر منها لغاية الان جزآن ويصدر الثالث قريبا. نشاطات مسرح بيروت ترافقت مع معرض رسوم زيتية دائم في البهو الخارجي.

مسرح المدينة خص اليوم العالمي للمسرح بامسية شعرية موسيقية، ويوم مسرحي طويل، في الاسمسية الشعرية قرأ كل من الفنانين نضال الاشقر، رندة الاسمر، جاهدة وهبي، جهاد الاندري وعبد الكريم الشعار

باسلوب مسرحي او انشادي تراوح بين الصوفية والتجويد، قصائد للشعراء انسي الحاج، بدر شاعر السياب، يوسف الخال، محمد الماغوط ونزار قباني، كما طليت قصائد بالفرنسية، واشتد قصائد للأطال الصغير، امين نخلة، الياس ابو شكية، خليل مطران، محمود درويش وفؤاد رفقة، وباصواتهم القى الشعراء حسن عبد

الله، جوزيف عيساوي، خليل حنون، صفوان حيدر، مهي سلطان وندي الحاح نماذج من اشعارهم. تميزت الامسية بحميمية وهدهو وجمال

اشغتها عليها انغام القانون الذي رافق اليوم المسرحي الطويل احتفاء بيوم المسرح العالمي اختاره مسرح المدينة في 25 آذار وشارك فيه وزير الثقافة محمد يوسف بيضون الذي جال على معرض رسوم تشكيلية لـ 15 رساما من كبار الفنانين اللبنانيين، في الصباح كانت ورشة عمل تدريبية للفنانة ماريان حريبي خريجة محترف مارتا غرهام

جمعت حولها عددا من الراغبين بالتعرف على الفنانة الجسدي الذي تقدمه هذه الفئات المتفرقة طويلا في معاني الاء التعبيري، وعرض ذلك اليوم عرضت مسرحية «ازرق يا زهر» للصغار، وهي من اخرج كريم درويش، وفي المساء كان الاحتفال باليوم العالمي للمسرح على موقع عرض مجاني لسرحية «ثلاث سموات طوال» التي سبقها عرض لفيلم عمر فؤاد نجيم

والتي اخرجها محمد الكبير.

احتفال الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية كان برعاية رئيس الجمهورية تخللته كلمات، ومشاهد عرض تعليمية لطلاب المعهد من اخراج الاساتذة.

ويوسف سعد مسرحي لبناني



رانيا يوسف

## رانيا يوسف «أوشين المصرية» صاحبة طموح لا حدود له

كنت انا احدها، وكانت سعادتني لا توصف لكوني احدها بعض النظر عما سيدحت وكانت المفاجأة الثانية ان هناك دورين، احدهما دور قوي والثاني دور البطولة وشرط البطولة بالطبع ان تكون ذات ملامح مصرية خالصة وتجدد اللغة الانجليزية بطلاقة والتعامل مع الكاميرا وبالطبع فان ملامحها لا يمكن العين ان تحفظها واجيد ثلاث لغات بطلاقة غير العربية والتعامل مع الكاميرا اصبح حرفتي.. كانت قمة المفاجأة لنسبة لي اختياري، وكنت اقع على الارض من هول الصدمة، دور بطولة لفيلم ياباني مررة واحدا؟ اصابني الرعب.

وبعد ذلك سافرت مع فريق العمل الى اليابان لمدة 15 يوما كبسدة برنامج مزدهم جدا بالزيارات والمؤتمرات الصحافية التي خلالها زيارة كل المدن بما فيها مدينة «سيبورو» التي تصل درجة الحرارة فيها الى 70 تحت الصفر، حتى مدينة هوروشياما. وعقب انتهاء زيارة كل مدينة يعقد لي مؤتمر صحافي، وكانت الكارثة اني الوحيدة التي تتحدثت بالعربية والترجمة هي النافذة الوحيدة الى الحياة. تصور مثلا مؤتمرا في مدينة طوكيو يحضره 1500 شخص معظمهم من الصحفيين ومدوبي وكالات الانباء وخمس قنوات فضائية وانا بلفردني باستثناء وجود السفير المصري ومدير مكتب مصر للطيران هناك.

وبدأت بعد ذلك دراسة الفيلم الذي كتبه البروفسور الياباني «سالوجي يوشيمورا» وهو عالم اثار مصريان ومتزوج من سيدة مصرية، والفيلم يحكي قصة عالم اثار يكتشف مقبرة اثرية ويكتب عن ديبك لايته بالاكشاف في الوقت الذي تدخل فيه مصابة المانيا تريد ان تعرف سر الاكتشاف الاثري الذي يقدر بالياليات وتطور أحداث الفيلم في اطار المنافسة بين الصباية وبين المكتشف.

اما انا فاقوم بدورين دور نادية التي تعمل مراسلة صحافية في افغانستان حيث تموت هناك وعندما يعود البطل الى القاهرة يتعرف على «بلي» المطربة التي تشبه زوجته وتعمل في ملهى ليلى وهي صديقة رئيس الصباية ولكن علاقة حب تنشأ بيني وبين البطل واسعي الى كشف الاثار المسروقة، وقام بدور البطولة امامي نجم السينما اناوس وهو سوبر ستار في اليابان وتشبه مكانته هنا مكانة عادل امام وهو في الحقيقة زوج اوشين.

والكسب الحقيقي ان الفيلم يتحدث عن الحضارة المصرية القديمة التي يعيشها اكثر من غيرهم والحوار في الفيلم كان باللغة الانكليزية، وما عدا ذلك كانت الترجمة هي وسيلة التفاهم بيني وبين فريق العمل وعموما كانوا سعداء بي كوجه مصري لعشقتهم وحجم لخصر ولحاضراتها.

لكن كيف يقوم الجانب الياباني بصرف مبلغ خمسة ملايين دولار لعمل دعاية للصباية المصرية؟

الفيلم كتفخته ستعمل لي اكثر من عشرة ملايين لولا وزارة السياحة وكذلك مصر للطيران، والهدف من الجانب الياباني هو عملية اقتصاد من ناحية ان اليابانيين شغوفون بالحضارة المصرية القديمة فاذا كان هناك عمل فني يشبع الرغبان دون تحمل مشقة السفر بالطبع يصبح الجانب الاقتصادي لصالح اليابان.

وماذا عن انتبايعك عن الفيلم بعد ان شاهدته؟

تغرقت لعادي القديمة والتركيز على عيويي بالرغم من ان الفيلم باتي ثققله كبيرة لي ولكن وجدت ان صوتي في الفيلم كان يجبان يكون اقوى ولكن سعادتني ان الفيلم تم عرضه في 27 دار عرض يابانية وان الفيلم غطى تكاليف انتاجه والاهم من هذا وذاك انه سيشترك في عدة مهرجانات اخرى مثل مونتريال وقينيسيا وكوبا ومهرجانات اليابان، ونظرا للنجاحات العديدة التي حققها الفيلم فان شعارنا الاولي تعاقد الشركة المنتجة للفيلم معي لتصوير مسلسل يتم انتاجه وتنفيذه من عام 2000 الي عام 2001.

22,40 ضوء على حدث، الاخبار، 23,25 الطقس، 23,30 تلفزيون التسوق 23,59 درجات الحرارة، 0,00 الاخبار، 0,25 الطقس، 0,30 شخصيات عالمية، 0,59 درجات الحرارة، 1,00 المسائية، 1,45 الديوانية، 2,40 عالم من حولنا.

قناة ART

5,00 اسرار المحيط، 6,50 فيديو كليب، 8,00 مسلسل اجنبي، 9,00 فيلم عربي، 11,05 فيديو كليب، 12,00 مسلسل عربي، 1,30 برامج جماهيرية، 3,00 برامج اطفال، 5,20 كرفال، 7,00 مسلسل عربي، 8,00 مسلسل مديج، 9,00 فيلم عربي، 1,00 اليوم نكريات، 12,30 ثوري في المدينة.

قناة دبي الفضائية

5,00 نشرة الاخبار، 5,15 حوار الابهاء، 6,00 مسلسل خليجي، 7,05 المحلة الاسلاميه، 8,30 الطبيخ، 9,00 المسلسل العرب، 10,00 افلام تسجيلية، 12,05 مسلسل عربي، 1,30 كرتون، 3,00 انقضاء، 4,05 مساء الخير، 6,05 ساعة مسجته، 7,10 مسلسل، 9,00 شاهد عيان، 10,30 برنامج وثائقي، 11,40 كلاسيك، 12,00 فيلم عربي.

القناة المصرية

22,40 ضوء على حدث، الاخبار، 23,25 الطقس، 23,30 تلفزيون التسوق 23,59 درجات الحرارة، 0,00 الاخبار، 0,25 الطقس، 0,30 شخصيات عالمية، 0,59 درجات الحرارة، 1,00 المسائية، 1,45 الديوانية، 2,40 عالم من حولنا.

قناة دبي الفضائية

5,00 اسرار المحيط، 6,50 فيديو كليب، 8,00 مسلسل اجنبي، 9,00 فيلم عربي، 11,05 فيديو كليب، 12,00 مسلسل عربي، 1,30 برامج جماهيرية، 3,00 برامج اطفال، 5,20 كرفال، 7,00 مسلسل عربي، 8,00 مسلسل مديج، 9,00 فيلم عربي، 1,00 اليوم نكريات، 12,30 ثوري في المدينة.

القناة المصرية

22,40 ضوء على حدث، الاخبار، 23,25 الطقس، 23,30 تلفزيون التسوق 23,59 درجات الحرارة، 0,00 الاخبار، 0,25 الطقس، 0,30 شخصيات عالمية، 0,59 درجات الحرارة، 1,00 المسائية، 1,45 الديوانية، 2,40 عالم من حولنا.

قناة دبي الفضائية

5,00 اسرار المحيط، 6,50 فيديو كليب، 8,00 مسلسل اجنبي، 9,00 فيلم عربي، 11,05 فيديو كليب، 12,00 مسلسل عربي، 1,30 برامج جماهيرية، 3,00 برامج اطفال، 5,20 كرفال، 7,00 مسلسل عربي، 8,00 مسلسل مديج، 9,00 فيلم عربي، 1,00 اليوم نكريات، 12,30 ثوري في المدينة.

القناة المصرية

22,40 ضوء على حدث، الاخبار، 23,25 الطقس، 23,30 تلفزيون التسوق 23,59 درجات الحرارة، 0,00 الاخبار، 0,25 الطقس، 0,30 شخصيات عالمية، 0,59 درجات الحرارة، 1,00 المسائية، 1,45 الديوانية، 2,40 عالم من حولنا.

قناة دبي الفضائية

5,00 اسرار المحيط، 6,50 فيديو كليب، 8,00 مسلسل اجنبي، 9,00 فيلم عربي، 11,05 فيديو كليب، 12,00 مسلسل عربي، 1,30 برامج جماهيرية، 3,00 برامج اطفال، 5,20 كرفال، 7,00 مسلسل عربي، 8,00 مسلسل مديج، 9,00 فيلم عربي، 1,00 اليوم نكريات، 12,30 ثوري في المدينة.

القناة المصرية

22,40 ضوء على حدث، الاخبار، 23,25 الطقس، 23,30 تلفزيون التسوق 23,59 درجات الحرارة، 0,00 الاخبار، 0,25 الطقس، 0,30 شخصيات عالمية، 0,59 درجات الحرارة، 1,00 المسائية، 1,45 الديوانية، 2,40 عالم من حولنا.

قناة دبي الفضائية

5,00 اسرار المحيط، 6,50 فيديو كليب، 8,00 مسلسل اجنبي، 9,00 فيلم عربي، 11,05 فيديو كليب، 12,00 مسلسل عربي، 1,30 برامج جماهيرية، 3,00 برامج اطفال، 5,20 كرفال، 7,00 مسلسل عربي، 8,00 مسلسل مديج، 9,00 فيلم عربي، 1,00 اليوم نكريات، 12,30 ثوري في المدينة.

القناة المصرية

22,40 ضوء على حدث، الاخبار، 23,25 الطقس، 23,30 تلفزيون التسوق 23,59 درجات الحرارة، 0,00 الاخبار، 0,25 الطقس، 0,30 شخصيات عالمية، 0,59 درجات الحرارة، 1,00 المسائية، 1,45 الديوانية، 2,40 عالم من حولنا.

قناة دبي الفضائية

5,00 اسرار المحيط، 6,50 فيديو كليب، 8,00 مسلسل اجنبي، 9,00 فيلم عربي، 11,05 فيديو كليب، 12,00 مسلسل عربي، 1,30 برامج جماهيرية، 3,00 برامج اطفال، 5,20 كرفال، 7,00 مسلسل عربي، 8,00 مسلسل مديج، 9,00 فيلم عربي، 1,00 اليوم نكريات، 12,30 ثوري في المدينة.

القناة المصرية

22,40 ضوء على حدث، الاخبار، 23,25 الطقس، 23,30 تلفزيون التسوق 23,59 درجات الحرارة، 0,00 الاخبار، 0,25 الطقس، 0,30 شخصيات عالمية، 0,59 درجات الحرارة، 1,00 المسائية، 1,45 الديوانية، 2,40 عالم من حولنا.

قناة دبي الفضائية

5,00 اسرار المحيط، 6,50 فيديو كليب، 8,00 مسلسل اجنبي، 9,00 فيلم عربي، 11,05 فيديو كليب، 12,00 مسلسل عربي، 1,30 برامج جماهيرية، 3,00 برامج اطفال، 5,20 كرفال، 7,00 مسلسل عربي، 8,00 مسلسل مديج، 9,00 فيلم عربي، 1,00 اليوم نكريات، 12,30 ثوري في المدينة.

القناة المصرية

22,40 ضوء على حدث، الاخبار، 23,25 الطقس، 23,30 تلفزيون التسوق 23,59 درجات الحرارة، 0,00 الاخبار، 0,25 الطقس، 0,30 شخصيات عالمية، 0,59 درجات الحرارة، 1,00 المسائية، 1,45 الديوانية، 2,40 عالم من حولنا.

قناة دبي الفضائية

5,00 اسرار المحيط، 6,50 فيديو كليب، 8,00 مسلسل اجنبي، 9,00 فيلم عربي، 11,05 فيديو كليب، 12,00 مسلسل عربي، 1,30 برامج جماهيرية، 3,00 برامج اطفال، 5,20 كرفال، 7,00 مسلسل عربي، 8,00 مسلسل مديج، 9,00 فيلم عربي، 1,00 اليوم نكريات، 12,30 ثوري في المدينة.

القناة المصرية

22,40 ضوء على حدث، الاخبار، 23,25 الطقس، 23,30 تلفزيون التسوق 23,59 درجات الحرارة، 0,00 الاخبار، 0,25 الطقس، 0,30 شخصيات عالمية، 0,59 درجات الحرارة، 1,00 المسائية، 1,45 الديوانية، 2,40 عالم من حولنا.

قناة دبي الفضائية

5,00 اسرار المحيط، 6,50 فيديو كليب، 8,00 مسلسل اجنبي، 9,00 فيلم عربي، 11,05 فيديو كليب، 12,00 مسلسل عربي، 1,30 برامج جماهيرية، 3,00 برامج اطفال، 5,20 كرفال، 7,00 مسلسل عربي، 8,00 مسلسل مديج، 9,00 فيلم عربي، 1,00 اليوم نكريات، 12,30 ثوري في المدينة.



سعيد صالح

لكن هذا معناه انه غاضب عما يحدث في الوسط الفني الان؟

باللتاكيد.. لان كل شيء جميل في الماضي تحول الى فوضى واهتمت صورة الافنان لن ولعل هبوط السينما وازمة المسرح ما هو الا مؤشر يؤكد الحالة الفنية التي يجيهاها الوسط الفني الان.

ارتباطي باكثر من عمل والفكرة لا تزال قائمة ولم انسجها.. وانا لا ازال متحمسا لفكرة الغناء والتلحين في هذا التوقيت من اي وقت مضى.

هل تمسك للنساء والتلحين جعلك تفكر في اعتزال التلحين؟

صديقي كله واحد.. الغناء والتلحين والتلحين كله فن وكله ينبع من رافد واحد.. فكرة اعتزال التلحين تاتي من صديقي الشديد بما يحدث ويدور في عالم الفن.. وانا بصراحة لا ازال انتهي الى الاخلاقيات ومبادئ زمان.. انا لا افهم في الفن والدوران.. او الكلام العسول..

فيده لبيست من اخلاقي او طبايعي.

معرفة ان سعيد صالح صريح لاقصي درجة.. هل اضررت بك هذه الصراحة؟ وسببت لك متاعب؟

باللتاكيد.. ولكني رغم كل المتاعب فانا لا احب الا ان اكون صريحا حتى استسريح ويستريح الناس.. وانا ارفض الكلام والحديث مع الكذابين لانني اكره الكذب والكذابين.

بصراحة شديدة.. مل من الممكن ان تتراجع في قرار الاعتزال؟

لا قلت لثني ادرس حاليا فكرة الاعتزال مع مجموعة من الاصدقاء القريبين.. ومن الممكن جدا ان اترجع فورا اذ انيت ان الصالح العام يطالبني بالاستمرار في الفن.. والمسألة كلها شوري.

ما راك يزوجك وابتك في قرار اعتزالك؟

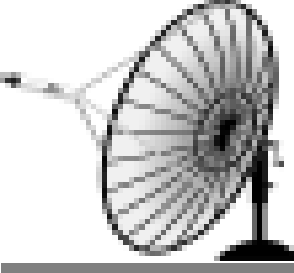
اما لم افتح في معيها في هذا الموضوع ولم تتشاور في اي شيء.. كل ما في الامر ان موضوع الاعتزال الذي طرحه بين مجموعة من اصدقائي مجرد فكرة طارئة اطلقها عليهم في إحدى الجلسات.. ولم اقرر اين ومتى سوف اعتزل.. الموضوع مجرد مناقشة بريئة بين الاصدقاء

## الشاشة الفضائية

## الشاشة الفضائية برامج الثلاثاء

ANN شبكة الاخبار العربية

9,00 الاخبار، 9,10 رحلة الى -جزء اول، 10,00 الاخبار، 10,05 رحلة الى -جزء



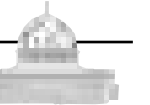
تاريخية (اعادة)، 12,30 الجزيرة منتصف اليوم، 13,35 قصة امريكا (اعادة)، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 مرآة الصحافة، 15,30 الاخبار، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 مرآة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,05 الاتجاه العاكس (مباشر)، 18,30 الاخبار، 18,35 الاتجاه المعاكس (متابعة)، 19,30 الاخبار، 19,35 الاتجاه العاكس (متابعة)، 20,00 اخبار الرياضة، 20,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 ساعة المعركة، 22,30 الاخبار، 22,40 احدث غيرت مجرى التاريخ (اعادة)، 23,00 المشهد الثقافي (اعادة)، 23,30 الاخبار، 22,35 زيارة خاصة (اعادة)، 00,30 الاخبار، 00,35 واتقيات متفرقة (اعادة)، 1,00 اخبار الرياضة، 1,10 الاخبار، 1,20 اخبار تلوث الطبيعية.

غنائية، 22,00 برنامج من واشنطن -بالغة الانكليزية، 23,00 بصراحة مع نشوة -اعادة، 0,00 المسلسل المديج -اعادة، 0,50 منوعات غنائية، 2,00 مسلسل عربي -احلام العاصف، 3,00 كارتون، 4,00 القران الكريم.

الجزيرة

2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 برنامج نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 عالم الغد، 4,30 الاخبار، 4,35 احدث غيرت مجرى التاريخ، 5,00 اخبار الرياضة، 5,10 صور، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 المحلة العمية، 7,30 الاخبار، 7,40 عالم الخيول (اعادة)، 8,00 مسلسل (اعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 القطب الشمالي، 9,30 الاخبار، 9,40 المشهد الثقافي (اعادة)، 10,30 الاخبار، 10,35 زيارة خاصة (اعادة)، 11,30 الاخبار، 11,35 منقطعات

7,00 الفترة الدينية، 7,30 فيلم وثائقي، 8,00 المسلسل المديج -هيئة الماضي، 9,00 منوعات غنائية، 9,30 برنامج بالهنا والشفا، 10,00 برنامج نسائي «انت» -اعادة، 10,40 منوعات غنائية، 11,00 فيلم وثائقي، 11,30 سفرة المراسل -اعادة، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 كارتون برنامج اطفال، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 مسلسل عربي -دروب الشك، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 المسلسل المديج (الجزيرة ايزابيل)، 15,00 نشرة الاخبار والحوال الجوية، 15,30 مسلسل عربي -الفوارس، 16,30 برنامج بصراحة مع نشوة، 17,40 المنشرات الجوية والرياضية والاقتصادية، 18,00 نشرة الاخبار، 18,30 فيلم عربي (على عريسات فقط)، 18,30 فيلم عربي -خطف مراتي (لدول اوروي)، 20,30 برنامج بيلبة العمي، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21,30 منوعات



فيصل حوراني يبحث عن « زمن الاسئلة » في الجزء الثالث من خماسيته « دروب المنفى » [23]

# البعثيون العراقيون كانوا مسكونين ببغض الشيوعيين والبحث عن فرص للانتقام منهم الثورة اليمينية ساعدت ناصر على نسيان جراح الانفصال اما البعث فأخذ يفكر بالحل العسكري



فيصل حوراني



عبد الكريم قاسم

الحوارات المديدة التي أدرتها معهم انهم مسكونون ببغض شديد للشيوعيين وتوق هائل للانتقام منهم. لم تكن لي في ذلك الوقت اى صلة خاصة بالشيوعيين، وكنت مثل البعثيين. أخذت على الشيوعيين الكثير من مواقفهم كما كنت أعدّ بتأييدهم للبعد الانفصالي خطأ وقعوا فيه دون مبرر معقول. لكنني لم أبلغ حدّ احتساب الشيوعيين في عداد الاعداء. وقد حاجت محاورتي العراقيين طويلاً في هذه المسئلة، وان ظلت عاجزاً عن تليين روح العداوة المتسحمة في نفوسهم ضدّ الشيوعيين. ولا بدّ أنّ تشبّهي بالحااجة قد لغت نظر الرفاق العراقيين الذين لم يتوقعوا ان يجدوا في الحزب من غيرهم تخفيف بعضهم اعدائه. اما أنا، فقد تشكّل عندي منذ ذلك الوقت، شيء ما ضدّ هذه العداوة، شيء ليس بالضبط خطأ وقعوا فيه، ولكنه، على كل حال، سلبى، وان لم يكن، في حينه، من الاستماع بالصحة الجيدة المتوفرة في الاستماع بما اكتشفته من تقارب في وجهات النظر في شؤون اخرى كثيرة.

واياً كان أمر هو اجسبي هذه، فإن المؤتمر القومي الخامس اعطى دفعة جديدة فعالة لعمل حزب البعث، فقد حسم مسألة الافتراق الكامل بين الحزب المتطلع لوحدة عربية مدمرة ومشروطة بتوفر الاسس التي يرى البعثيون انها تضمن استمرارها وبين الذين انفصلوا عن الحزب قايوداً الانفصال وانضموا الى دعاة الوحدة الفورية من الناصريين. كما اعطى المؤتمر دفعة مماثلة لعمل الحزب على الساحة الفلسطينية، وكان في عداد القيادة القومية التي انتخبها المؤتمر الفلسطيني خالد البشروطي، وهو أول فلسطيني يدخل هذه القيادة بهذه الصفة، اذ تذكرنا ان الفلسطيني عبد الله الرماوي ظفر بعنوية القيادة القومية في الخمسينيات بوصفه ممثلاً لحزب البعث في الارن. وقد تميز البشروطي، الذي كان بين نجوم لقاء بيروت الفلسطيني، بتأييده لتوجهها الى التمييز، فظفرنا، بوجوده في القيادة القومية، بدعم جديد لهذا التوجه. ومضت الأيام، مفعمة بالأحداث، ونحن غارقون فيها حتى الآذان، واستمر الحزب في تعزيز مكانته، في الشارع، وفي المنظمات الجماهيرية والنقابية، وفي الجيش، واتبع الحزب سياسة صبورة مع الناصريين، سياسة قوامها البحث عما هو مشترك معهم وملمهم على التعاون. وبدا لكل ذي بصيرة في البطلان ان راية المستقبل منعدمة للبعضين، وهذه حقيقة ادركها انتهزيون، أيضاً، والمترددون بين تأييد الانفصال وتأييد التوجه الوجودي، مما حمل كثيرين منهم على الانحياز بالركب قبل قوات الأوان. فكان ان شهدت حركة الانتساب للبعث او للمنظمات الناصرية تزايداً ليسبق له مثيل.

وفي يوم، كنت مستجيب في لعقد اجتماع للجنة فلسطين في منزل محمد بصل، وقبل ان تبلغ المنزل، انفرّد محمد بي، وكان قد عاد لشوة من لقاء مع صلاح البيطار، وسألني هذا السؤال: «كيف سيكون رد فعلك لو ان الجيش قام بانقلاب ونجح في اقصاء الانفصاليين ثم دعا قيادة الحزب الى استلام السلطة؟»، ولأنّ أمراً كهذا الامر كان بين ما يريد في الببال في ظروف تلك الفترة، فقد كان جوابي حاضراً: «يتوقف الأمر على طبيعة العسكريين الذين يقومون بالانقلاب، هل هم اعضاء في الحزب ام لا، وهل يقومون بالانقلاب تنفيذاً لخطة وضعتها الحزب، ام بعبادة منهم، وعلى مدى ولائهم للحزب واستعدادهم للانصياع لاوامر قيادته، هل نحن ازاء ثورة يشعل العسكريون رأس حربيتها أم ازاء مغامرة عسكريين يبحثون عن جمهور يؤيدهم؟»، ورحت، في ما بقي من الطريق الى المنزل، اقلب الاحتمالات.

قد تمّ اعداده بالفعل.

\* ينشر بالتعاون مع دار سندباد ومركز الآرن الجديد للدراسات في عمان/الاردن

الفلسطينية المتنامية التي تتشكل من تيارات كثيرة وتتنحصر في العمل لتحرير الوطن المغتصب. وفي المناقشات التي بلورت هذ الدراسة، وضعنا اليد على جملة من الافكار التي ستصير منذ ذلك الوقت هادية لسلوكي في الشأن الفلسطيني. فالى تعمق القناعة بأهمية التكامل بين العمل الوطني الفلسطيني والعمل القومي العربي، برزت القناعة بضرورة التوجه الى حصر اسرائيل ضمن امكانياتها وعدم اتاحة الفرصة لها كي تتوسع. لقد تلمسنا منذ ذلك الوقت المبكر مخاطر السياسات الزائدة التي ترفع شعار القضاء على اسرائيل، واقتنعنا بأهمية اتباع سياسة عقلانية توأم الظروف والامكانيات المتوفرة فعلاً، كما لمسنا، منذ ذلك الوقت، أيضاً، الهمية الاستثنائية لابرز الشخصية الوطنية الفلسطينية وبناء الكيان الفلسطيني الخاص وتأثيره التوخي في المجالين العربي والدولي. وقد انتهينا الدراسة بقائمة من المقترحات؛ وكان أبرزها دعوة الحزب الى تبني العمل لتشكيل جبهة وطنية فلسطينية تضم قوى الحركة الوطنية الفلسطينية كافة، وفي عداها البعثيون الفلسطينيون، ويدعمها الحزب بإمكانياته القومية دون أن يتدخل في شؤونها الداخلية، والعمل على ابراز الشخصية الوطنية الفلسطينية وتأييد كل ما من شأنه ان يدعم إعادة بناء الكيان الوطني الفلسطيني الذي دمته كارثة 1948. واقترحت اللجنة قائمة بأسماء الأعضاء الذين يمثلون بعثيي سورية في اللقاء المرتقب، وكنت واحداً منهم، وكان منهم، ممن لا أزال أتذكر أسماءهم، محمد بصل وامل صبيح وعمر خليفة المغمرب بالشؤون النظرية، كما كان منهم كمال الخالدي الحائز حديثاً على دبلوم الدراسات الاجتماعية من جامعة القاهرة والمتردد حتى ذلك الوقت بشأن دعوتنا الى التمييز الفلسطيني في إطار الحزب.

ولأنّ الفلسطينيين كانوا ممنوعين من دخول لبنان إلا بعد سلسلة من الاجراءات العقدت التي يصعب علينا اتمامها، فلم يكن بمقدور أي منّا ان يسافر الى بيروت بصورة شرعية. وقد حاولت قيادة الحزب ان تحصل لنا على الإذن الخاص الذي يمكننا من دخول لبنان والذي ينبغي ان يوقعه وزير الداخلية اللبناني شخصياً، فلم تلغ في الحصول عليه. عندها، تقرر ان ندخل لبنان تهرّبياً. وقد اصدرت قيادة الحزب تعليماتها الى منظمة حمص ومنظمة لبنان كي تعدّ الترتيبات اللازمة لتسهيلنا عبر الحدود وتأمين اقامتنا في العاصمة اللبنانية. وهيانا انفسنا للسفر الشويك، وانتقلنا الى حمص. الا ان امراً لم يكن في الحسبان، ولم اعد أتذكر تفاصيله، افسد الترتيبات المعدة لبعوثنا الحدود ففشلنا في عبورها. لكن اللقاء الالومع حضره بالرغم من غيابنا عن نحن الدان إليه، وقد عرض هذا اللقاء بعثيون فلسطينيون من لبنان وغزة والاردن والكوييت، وشكّلت اللجنة المقترحات التي اعدناها في دمشق اساس مداواته، وانتهى الأمر بأن تبني الحاضرون المقترحات التي قدمناها.

## المؤتمر القومي الخامس

بعد ذلك بوقت قصير، اي في شباط (فبراير) 1962، انعقد المؤتمر القومي الخامس للحزب، وكان هذا هو المؤتمر الاول الذي يتعقد بعد الانفصال، وهو الذي بلور شؤون الحزب التنظيمية وخطه السياسي واكد تعاقبي الحزب من الأزيمة التي تعرض لها بعد وقوع الانفصال. انعقد المؤتمر في حمص، سرّاً، بالطبع، ولم اكن في عداد الندوةين الي لكنني تابعت مجرياته بدقة من خلال صلاتي الحميمة بعدد من الندوةين. لقد شهد هذا المؤتمر حضوراً كثيفاً للبعثيين العراقيين، فضلاً عن السوريين، وشكّل الشبان الفلسطينيين واحداً من محاور الاهتمام في المؤتمر، ليس بسبب ضغوظنا، وحدها، بل لأن هذا الشأن كان يفرّض نفسه على اهتمامات العاملين في السياسة في البلدان العربية كلها، وخصوصاً منها تلك التي يتواجد فيها الفلسطينيون. وكان السعي الى ابراز الشخصية الفلسطينية وإعادة بناء الكيان الوطني الفلسطيني قد تحول من دعوات متفرقة تظهر هنا أو هناك ويجهر بها هذا أو ذاك الى حركة مترابدة الحضور والفاعلية، بحيث لا يملك أحد ان يتجاهلها.

وفي المحصلة، تبني المؤتمر القومي الخاص لحزب البعث ما طالب به اللقاء البعثي الفلسطيني في بيروت، فأكد على قرار المؤتمر الرابع بالعمل على انشاء جبهة وطنية فلسطينية ووجب على الحزب تأييدها. وبهذا، سجل المؤتمران القوميان، الرابع والخامس، في تاريخ حزب البعث، موقفاً رائداً سبق الحزب فيه المنظمات العربية القومية الرئيسية الأخرى. أما بالنسبة لنا نحن البعثيين الفلسطينيين فقد مثل القرار مصكياً كبيراً شعرنا أننا حققناه بولائنا في المطالبة بتميز الفلسطينيين والقضية الفلسطينية. وقد سلّحنا القرار بالسند الشرعي في الحزب لمتابعة جهدنا في هذا الاتجاه.

وإن يكن هذا السعي بالذات هو الذي عرضنا لبغض الكثيرين من البعثيين. كنا سعداء بما انجزناه وقد عدناه خطوة متقدمة في الاتجاه الصحيح، اما ميغضونا فانهموننا بالإقليمية، وتشبّثوا بمعارضة مطالبتنا بالتمييز في منظمة حزبية مستقلة. وبعدها، انهي المؤتمر أعماله في حمص، وفي جو التفاؤل العميق الذي عزّزه نجاح عمل المؤتمر، جاء الكثير من اعضاءه غير السوريين الى دمشق، وكان بين هؤلاء عدد كبير من العراقيين، ولأن معظم الندوةين العراقيين الى المؤتمر كانوا في عداد من أيدوا دعوتنا الى الجبهة الوطنية الفلسطينية وتحمسوا لها، فقد حرص محمد بصل على جمعهم بنشاط البعثيين الفلسطينيين في دمشق، وهكذا تهيأ لي ان أتعرف على علي صالح السعدي وكرم شنتاف وهاني الفكيكي وطالب شبيب وحدي عبد المجيد وفضل الخيزران وكثيرين آخرين من الذين يقودون منظمة الحزب في العراق والذين انتخب عددهم أعضاء في القيادة القومية الجديدة للحزب، وحققوا للعراق حضوراً كبيراً في هذه القيادة. ومع هؤلاء، صمّنتي لقاءات كثيرة، انعقد بعضها في منزل محمد أو في المنازل التي يقطنون فيها، واتعقد بعضها الآخر في أماكن عامة أبعج هؤلاء أن يتمكنوا من السمر فيها بعد ان طال بهم الأمر في العمل سرّاً تحت الأرض في العراق.

الواقع اني سعدت بمعرفتي بهؤلاء البعثيين الفعّمين بالحماس. إلا أن أتذكر، بعد فترة التمييز لم يكن له عندي في ذلك الوقت تأثير حاسم، لكنه لم يكن أيضاً بغير تأثير، فقد لاحظت خلال

لنتلقى من جديد في نقطة أخرى.

## اعتقال فوزية الدلال

وفي واحدة من هذه المظاهرات، وكان تجمعنا قد التام قرب مقر رابطة الطلاب المغاربة غير بعيد من حديقة السبكي، اعتقلت الشرطة ثلاثة من أصدقائنا. كانت الطالبة البحرانية فوزية الدلال بين الثلاثة، اما الآخران فهما حميد بصل، اخو محمد، وطالب آخر اسمه موسى الإمام، وكلاهما فلسطيني. وقد سبق الثلاثة الى سجن القلعة في وسط المدينة واخصصوا للتحقيق فوري. فزعمت فوزية التي لا ينقصها الذكاء او الجرأة انها كانت في طريقها الى الفتاة للالتقاء بأحد الزملاء لشأن يتعلق بدراستها حين فوجئت بالبقاء القبض عليها. وتظاهرت الفتاة ذات الخبرة الطويلة في العمل السري بالبراءة التامة واستنكرت أن تعتقلها الشرطة في الفتاة الغربية عن البلد، وطلبت ان يخلى سبيلها فوراً. وقد أفرج عن فوزية في الليلة ذاتها التي اعتقلت فيها. اما الطالبان الفلسطينيان فإن الشرطة ابقتهما في السجن بضعة ايام أخرى، ثم اقدمت السلطة على خطوة غير مسبوقة في الحياة السياسية السورية، إذ قامت بإبعاد الطالبين عن البلد وقذفت بهما، عنوة، خارج الحدود، باتجاه الأردن، وأنهلنا هذا الاجراء الغريب نحن الذين لم نألف التمييز بين فلسطيني وسوري. وأثار الاجراء سخفاً شاملاً في الاوساط الطلابية على اختلاف تياراتها، واستنكرته قوى سياسية كثيرة بما فيها قوى توحيد الانفصال. وكان أن تحول إبعاد السلطات للطالبين الفلسطينيين الى حافز جديد لمظاهرات جديدة تطالب بإعادة تهما.

وفي الأردن، الذي وجد الطالبان فجأة داخل حدوده، لم يبد هذا الاجراء السوري مفهوماً للسلطات، وكانت هذه السلطات تصيق بالمشاغبين من مواطنيها الفلسطينيين ولم يكن لديها ما يحملها على الترحيب بمشاغبين آخرين تلقبهم اليها سلطات بلد آخر. ولا بدّ ان السلطات الأردنية حسبت من ان يصير الأمر سابقة فزيد من هومها مع الفلسطينيين، فأظهرت معارضتها للإبعاد. وبالرغم من هذه المعارضة وازدياد استنكار الشارع السوري لرابعداء، فإن عودة حميد وموسى في السجن في الأردن الى دمشق لم تتحقق لي ان تولى البحث السلطة في سورية فاستعدادها، واحتملنا بعودتها احتفالاً مجليلاً. لكن، بعد حادث الإبعاد، هذا، لم يقدم عهد الانفصال على إبعاد أحد بالرغم من تهديدات سلطاتها بأنها ستبعد الشاغبين من الفلسطينيين، والمثير للانتباه، في هذا الحادث، ان السلطات التي تتكتم على العداة بين مجتمعين لا يراعى تقدمت عليه من اجراءات التمييز، قد تعتمد ان تدفع بياناً رسمياً عن إبعاد الطالبين الفلسطيني وتعود بما بإبعاد المزيد، ولم يكن للإعلان عن الإبعاد سوى تفسير واحد، إذ إنه جاء في سياق محاولة السلطات للإبادة عن الذين يعارضون الانفصال ويشعلون في مقاومته هم الفلسطينيين، وحدهم، في حين ان السوريين راغبون به. والحقبة ان المزاج الفلسطيني الغالب كان، حقاً، ضد الانفصال، وأن التمشين من الفلسطينيين للحزب والنشيطات الوجودية كانوا بين النشطاء في مقاومة السلطة. إلا ان هذا لا يعني أن الفلسطينيين كانوا، كلب، ضد الانفصال او نشطاء في مقاومته، كما ان هذا لا يطمس الحقيقة الماثلة وهي ان غالبية السوريين، وبضمنهم ناس ايدوا الانفصال في البداية، قد ايدت المعارضة التي يقف البعثيون والناصريون في طليعة صفوفها.

ومهما يكن من أمر، فإن ازدياد نشاطات المعارضة حدة وجرأة وجد انصاءه الفورية في الجيش، فازدادت قوات التمردرات العسكرية، وانضم عسكريون وحديون كثيرون الى النشاطات العنيفة، فزاد، بالتالي، عدد المعتقلين او المنسحقين في الملاحقين في الجيش ومع السخبط معظم الوحدات، ووجت مقدرة القيادة العسكرية في مجال السيطرة على جيشها.

في هذه الأثناء، واصلنا نحن البعثيين الفلسطينيين، مطالبيننا بتعزيز وضعنا باعتبارنا منظمة مستقلة داخل الحزب، وكنا نطمح الى ان تقر القيادة القومية بوجود قطر فلسطيني وتشكيل منظمة حزبية نظرية تضم البعثيين الفلسطينيين اياً كان مكان تواجدهم. ومن جانبها، واصلت القيادة القومية، وخصوصاً أمينها العام ميشيل عفلق، معارضتها لهذا الطموح الذي رأت فيه نزعة غير مقبولة نحو القطرية، او الإقليمية، ولم تكن قد ظفرتنا، بعد، فزرتنا، في دمشق، في فرقة خاصة، حين عرفنا ان منظمة الحزب في غزة وكل اعضائها، بالطبع، من الفلسطينيين، تطالب بالشيء ذاته، وان فلسطينيين بعثيين آخرين في أماكن أخرى متفرقة، في القاهرة، ولبنان، والكوييت، يتطلعون الى الهدف ذاته. وكان بإمكان هؤلاء الطلبة ان ينسقوا جهودهم بصورة غير رسمية خلال اللقاءات التي تجمعهم في اطار نشاطات الاتحاد العام للطلاب.

ثم ان لجنة فلسطين المشكلة في دمشق لعبت دوراً مهماً في هذا المجال، ثم ذلك من خلال الدراسات والنوصيات التي تليورها اللجنة وتضعها في تصرف القيادة، بالإضافة الى المطالبة المباشرة الصريحة، وقد انتهى هذا كله بما شكله من ضغط على المعارضين وبما اجتذبه من تأييده، الى أن توافق القيادة القومية على عقد لقاء يضم ممثلين عن الاعضاء الفلسطينيين في الحزب في أكثر من بلد. لم تشأ القيادة أن تسمي هذا اللقاء مؤتمراً ولم تقبل، بالتالي، ان يختار الندوةيون إليه بالانتخاب، بل احتفظت لنفسها بحق تسمية الندوةين. معطية للقاء، بهذا، طابعاً استثنائياً وحرارة ناسه من أي صلاحيات تنظيمية. وبعد التشاور مع لجنة فلسطين وقيادة التنظيم في قطاع غزة والعينين الآخرين بالأمر، تقرر ان يتعقد اللقاء في بيروت. فبدأنا، في دمشق، فور تلقينا قرار القيادة بعقد اللقاء، الاستعداد له، مصممين على ان نجعله من الناحية العملية مؤتمراً فلسطيني حزب البعث.

## عن لجنة فلسطين

هنا، تحولت لجنة فلسية الى خلية للدراسة. وقد اعدنا دراسة وافية حول القضية الفلسطينية، ودور الشعب الفلسطيني فيها. وكان أهم ما ركزت عليه الدراسة، مما لا زال أتذكره، ضرورة التمييز بين حزب البعث، بوصفه حزباً سياسياً ذا لون واحد واهداف من طبيعة طبقية، والحركة الوطنية



غلاف الكتاب

وأظهر ان الحركة القومية العربية القديمة ما تزال قادرة على استعادة زمام المبادرة، وفهم جميع الذين رسيت في معظم المواد، فلم أجرؤ على ان ابلغ هذه النتيجة إليها.

صدمني الرسوب، بالرغم من اني توقعته قبل الاعلان عن النتائج. وازاء خشيتي من ان اخسر عاماً جامعياً بأكمله، عزمت على تخصيص وقت كاف للدراسة في الصيف كي ادرك الأمر في دورة الامتحانات الثانية. الا اني رحت أرجى ان أفاذ هذا العزم يوماً وراء يوم، متعللاً بتكاثر المشاغل في ذلك الصيف الذي تواترت فيه الاحداث على نحو لم يفسح لي مجال الانصراف الى الشأن الشخصي. وعندما اقترب موعد الامتحانات دون أن ألقى نظرة واحدة على مواد الدراسة، منيت نفسي بان أفرغ لها اثناء شهر الامتحانات ذاته. ولأن سمية ستكون في دمشق في هذا الشهر فإن وجودها سيساعدني، وسأبرهن لها على اني قادر على الجمع بين العام والخاص. والحقيقة أن سمية جاءت بالفعل وتجنبت ان تجعل من قصصيري في الدراسة سبباً للنشافة الدائمة، بل حثنتي على تدارك ما فات، مرشحة الجدل حول مسلكي كله الى ما بعد الامتحانات، وقد قمت، بصحة سمية، بما استلعت القيام به، واديت امتحانين جديدين، ثم وقع ما وقع في حساباتي او حسبانها قلب حساباتي وصرفتي عن المتابعة.

في هذه الظروف المؤاتية، بدأ البعثيون في سورية يجنون ثمرة الجهود التي بذلها منذ اعداوا تنظيم أنفسهم، وشهد نشاطهم الخلاقة جديدة مرتبت حضورهم في الحياة السياسية في البلاد. وقد تلت على هذا ان زادت الاعباء وكثرت المهام الموكولة اليها. وكان يضمن ذلك ان أشدّت تواتر المظاهرات التي تقوم بها في الشوارع ونظمتم خلالها مع قوات الامن. لم تكن الامدادات مستبعدة قبل ذلك، الا انها صارت منذ الحدث اليمني أشد:

جهوم اعظم جرأة وثقة بنفسه في مواجهة حراس السلطة الذين فقدوا الإحساس بالثقة بسلطتهم فعدت معنوياتهم؛ وقوى سياسية تؤمن بأن تعرف من الاحداث الكثير. وقد أثر هذا تأثيراً قوياً على مجرى الحياة العامة في سورية التي بدأ انشغال ناسها بأبحاث اليمن قريباً من انشغال اليمنيين انفسهم بها. ولم اعد، بعد، قادراً ان اتعلم هو وحده الذي يجتذني، كما لا بدّ منها، هي الاستكفاف عن اداء الواجبات العامة المستجدة ولا بقي في إمكانية ان أجاري رغبة سمية. ولا بدّ ان هذه الفتاة التي حملت نفسها على الصبر لبعض الوقت قد ادركت، هذه المرة، على نحو حاسم، ان الشأن العام هو وحده الذي يجتذني، كما لا بدّ منها، هي التي لم تعد تراني الا لاما بالرغم من انها مدت فترة اقامتها في دمشق خصوصاً من اجلي. قد استاءت أشدّ الاستياء، والمدهش ان سمية التي كانت كتّ، في السابق، من توجيه الملاحظات، التزمت، هذه المرة، الصمت التام، ثم رحلت قبل ان تقوه بكلمة واحدة. ووقت، انن، الثورة الجمهورية في اليمن، وأيضاً عبد الناصر على الفور وجذأ امكانيات مسمر لحمايتها، وايدها البعثيون واستبشروا بها خيراً. وقد أشرّ هذا كله على بداية الرحلة التي أخذ عبد الناصر يستعيد فيها مكانته بعد هزة الانفصال

اعادت الثورة اليمينية التي اطاحت بالملكية الاعتبار للقومية العربية، وعززت من مكانة عبدالنصر الذي قام بتقديم الدعم لها. وعن اصداء هذه الثورة على الصعيد الشخصي والعام ينقل الكاتب حوراني اجواءها في سورية، ويتحدث عن المظاهرات التي قام بها البعثيون لدعم الفعل الثوري اليميني. كذلك يتحدث الكاتب هنا عن اعمال لجنة فلسطين ونشاطاتها في مجال الدراسات والابحاث. كما يشير الى اعمال المؤتمر القومي الخامس الذي انعقد في ظل تصاعد شعبية الحزب في الاوساط الشعبية وهو المؤتمر الذي عبد الطريق للبحث عن حل عسكري وبناء حلم جديد لسورية.

## سمية، اما السياسة واما أنا

جاءت الفتاة التي ترتكتي قبل ذلك غاضبة، وهي ما تزال تحمل توقها الزمن لحلمي على الانصراف الى شؤوني الخاصة والكف عن تبديد الوقت والجهد في العمل العام. وبهذا، بدأت نزاعنا القديم، وتعذر التفاهم. وانقضت أسابيع الامتحانات ونحن في نكد مستحکم. كنت، بلا شك، أحب هذه الفتاة الطيبة، المحبته، الاثقة، ذات الرشاقة المتميزة والاطلالة الجميلة، الفعّمة بانوايا المراسلة تجاهي. وكنت أمل ان ننهي الدراسة، معاً، ثم نجد وسيلة لجمع صبرينا في مسار واحد. بل إنني كنت على استعداد للانتقال الى عمان اذا تعذر تدبير انتقالها هي الى دمشق حتى تعيش معاً. غير ان ملاحظات فعاتي المتكررة على سلوكي، انما المقتنع تماماً بصوابه، مستت وتراً حساساً في. لم يكن الأمر أمر الملاحظات ذاتها ولا كان أمر تشبّثها بتكرارها، إذ لو ان الأمر اقتصر على هذا لا يمكن ان أعده دليلاً على فرط اهتمامها بي وعمق نظري. ان ما نضايقتي بالذات هو رفضها اي نقاش من جانبي حول رغبتها في ابعادي عن العمل العام، رفضها ان تأخذ أسمايي بعين الاعتبار وتقر بحقي في ان اسلك وفق قناعاتي، ان نتح في سمية نظرية واحدة للبتسبط في شرح وجهة نظري. لم تطلب مني ذلك، ولم تستمع لي حين كنت ابادر اليها. لقد أثرت أسلوب المطالبة بما تريد عبر العبارات القصيرة التي تضمنتها ضيقها بيسملي، ليس أكثر، فعدت هذا اعداء منها على استغالي الذي كيدت الكثير من أجل تحقيقه، ولأني لم اكن مستعداً لتعديل سلوكي، على أي نحو من الانحاء، فقد ركعيني العناد. تصورت ان على سمية، إن كانت تحبني حقاً، كما احبها، ان تقبلني كما انا، بل ان عتادي حثلني على فلسفة الأمر كله بما يلائمني ووضع على مجرى الحياة العامة في سورية التي بدأ انشغال ناسها بأبحاث اليمن قريباً من انشغال اليمنيين انفسهم بها. ولم اعد، بعد، قادراً ان اتعلم هو وحده الذي يجتذني، كما لا بدّ منها، هي التي لم تعد تراني الا لاما بالرغم من انها مدت فترة اقامتها في دمشق خصوصاً من اجلي. قد استاءت أشدّ الاستياء، والمدهش ان سمية التي كانت كتّ، في السابق، من توجيه الملاحظات، التزمت، هذه المرة، الصمت التام، ثم رحلت قبل ان تقوه بكلمة واحدة.

وفي السادس والعشرين من ايلول (سبتمبر) 1962، قامت الثورة في اليمن، واسقط الثوار نظام الإمامة وأعلنوا الجمهورية، وتبع ذلك ما تبعه مما تعرف من الاحداث الكثيرة. وقد أثر هذا تأثيراً قوياً على مجرى الحياة العامة في سورية التي بدأ انشغال ناسها بأبحاث اليمن قريباً من انشغال اليمنيين انفسهم بها. ولم اعد، بعد، قادراً ان اتعلم هو وحده الذي يجتذني، كما لا بدّ منها، هي التي لم تعد تراني الا لاما بالرغم من انها مدت فترة اقامتها في دمشق خصوصاً من اجلي. قد استاءت أشدّ الاستياء، والمدهش ان سمية التي كانت كتّ، في السابق، من توجيه الملاحظات، التزمت، هذه المرة، الصمت التام، ثم رحلت قبل ان تقوه بكلمة واحدة. ووقت، انن، الثورة الجمهورية في اليمن، وأيضاً عبد الناصر على الفور وجذأ امكانيات مسمر لحمايتها، وايدها البعثيون واستبشروا بها خيراً. وقد أشرّ هذا كله على بداية الرحلة التي أخذ عبد الناصر يستعيد فيها مكانته بعد هزة الانفصال



البيّن مدن معلقة في رؤوس الجبال

الطالبة البحرانية فوزية الدلال اعتقلت في أثناء مشاركتها بمظاهرة واقتيدت لسجن القلعة في وسط المدينة وزعمت فوزية التي لا ينقصها الذكاء او الجرأة انها كانت في طريقها الى الرابطة للالتقاء بأحد الزملاء لشأن يتعلق بدراستها وتظاهرت الفتاة ذات الخبرة الطويلة في العمل السري بالبراءة التامة واستنكرت أن تعتقلها الشرطة هي الفتاة الغربية عن البلد وطلبت ان يخلى سبيلها فوراً

## بطولة اسبانيا برشلونة يفشل في تقليص الفارق والهدف 99 لراوول



ستيف ماكانمان لاعب ريال مدريد (الى اليمين) يناقش مدافع سيلتا فيجو خوانفران جارسييا على الكرة (رويترز)

■ مدريد - أ ف ب: فشل برشلونة حامل اللقب في تقليص الفارق عن ديبورتيفو كورونا المتصدر بعد خسارته المفاجئة أمام ضيفه مايوركا صفر-3 في ختام المرحلة الثانية والثلاثين التي شهدت تسجيل نجم ريال مدريد راوول لهدفه الـ99.

وكان ديبورتيفو كورونا تغلب على التليكو مدريد 4-1 في افتتاح المرحلة وابتعد خمس نقاط في الصدارة معززاً حظوظه لاحراز لقبه الاول في الدوري.

وفرض الكامرون صامويل ابينو نفسه نجما للمباراة بتسجيله هدفين في الدقيقتين 14 و83، وأضاف لويس كاريراس الهدف الثالث في الدقيقة 84.

وهي الخسارة الثانية على التوالي لبرشلونة بعد سقوطه أمام تشلسي 1-3 في ذهاب ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا.

واهدر سرقسطة فرصة ذهبية للارتقاء الى المركز الثاني عندما تعادل مع ضيفه بلد الوليد بهدف لماركوس فاليس (63) مقابل هدف لكتور (67) من ركلة جزاء.

وبقي سرقسطة ثالثاً برصيد 55 نقطة بفارق نقطة واحدة خلف برشلونة.

وعزز ريال مدريد موقعه في المركز الرابع برصيد 53 نقطة بفوزه على سلتا فيجو بهدف سجله نجمه الدولي راوول في الدقيقة 69.

وهو الهدف 99 في ستة مواسم لراوول في الدوري الاسباني، والخامس عشر له هذا الموسم.

وتابع فالنسبا عروضه الجيدة وسحق ضيفه اوفينيدو 2-6، وعزز موقعه في المركز السادس برصيد 48 نقطة.

وسجل الارجنتيني كلاوديو لوبيز (18) وديانجو (30) خطأ في مرعى فريقه، وانغولو (57 و62) واوسكار (83) اهداف فالنسبا، واونونكو (65) وبومبي (85) هدفي اوفينيدو.

وكان فالنسبا سحراً لاسبانيا 5-2 في ذهاب ربع نهائي مسابقة أبطال أوروبا الاربعة الماضية، وفاز ملقة على اشبيلية بثلاثة



بريداج ميليجا توفيتش لاعب فيورنتينا (الى اليمين) يتفرد بالكرة (رويترز)

## يوفنتوس يحافظ على الفارق في الدقائق الخمس الاخيرة ببطولة ايطاليا

■ روما - أ ف ب: حافظ يوفنتوس المتصدر على فارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن لانسو عندما سجل هدفه في مرمرى مضيقه بولونيا 2-صفر في الدقائق الخمس الاخيرة في ختام المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم.

ولعبت عوامل عدة لصالح يوفنتوس جعلته يحقق الفوز اولها طرد مدافع المضيف جوليو فالكوني في الدقيقة 71، مما رجح كفة الضيف عددا وسيطرة، وثانيهما ان الهدف الثاني سجله المدافع ماسيمو باغانين خطأ في مرمرى فريقه في الدقيقة الاخيرة، لكن يوفنتوس كان حسم تقريبا النتيجة قبل 5 دقائق عندما سجل له اليفوغسلافي البديل داركو

كوفاسيفيتش الهدف الاول ضمن (85).

وكان كوفاسيفيتش، لاعب ريال سوسيداد الاسباني السابق، نزل احتياطيا بدلا من هدف يوفنتوس فيليبو اينزاغي قبل نحو نصف ساعة من نهاية المباراة.

وكان فوز يوفنتوس الطامح الى احراز لقبه السادس والعشرين صعبا جدا وضوريا خصوصا انه كان مرشحا للتتويج قبل 3 مراحل لكنه تعرض لخسارتين متتاليتين امام ميلان حامل اللقب ثم امام مطاردة لانسو مما احبط من عزيمته لاعبيه ومعنوياتهم.

وفاز لانسو على ضيفه بيروجيا بهدف وحيد سجله ايتيلو لامباردو

(48) اثر تمريرة من المدافع جوزيبي باناكارو الى فابريسيو رافانيلي الذي مررها برأسه الى لامباردو فذبح الحارس وسدد بنجاح. وصعد ميلان الى المركز الثالث برصيد 50 نقطة بفارق الاهداف امام بارما بتعادله مع ضيفه فيورنتينا 1-1 في قمة المرحلة، وكان فيورنتينا البياديء بالتسجيل في الدقيقة 71 بواسطة لاعب يوفنتوس السابق دي ليفيو، بيد ان ميلان لم يتأخر في اندراك التعادل الذي احسره بعد خمس دقائق بواسطة الدولي البرازيلي السابق ليوناردو.

واكتفى روما بتعادله سلبيا مع ضيفه ليتشي، فيما حقق بياتشيزا فوزا الرابع هذا الموسم على حساب

العشرين من بطولة المانيا لكرة القدم المقررة غدا الثلاثاء وبعد غد الأربعاء: بوروسيا دورتموند - اونترهاخين كاتسسلورتن - هرثا برلين فولفسبورغ - شالكه اولم - شتوتغارت

الاربعة: ارمينيا بيليفيلد - هامبورغ فرايبورغ - بايرن ميونيخ اينتراخت فرانكفورت - فيردر برلين تي اس في ميونيخ - دويسبورغ هاتزا روستوك - باير ليفركوزن

اهداف نظيفة حملت توقعات كاتانيا (63) وروفييتي (87) ولوكي (90).

وتعادل الافيس مع اسبانيول صفر-صفر، وبيتيس مع راسينغ سانتاندر 2-2، سجل للاول الفونسو (18) و85 من ركلتي جزاء، وللثاني سالفو (62) من ركلة جزاء وورشفيلد

الارجنتيني سابقا ومدرب الفريق الليبي ان النتيجة مطمئنة وكافية لتجاوز فريقه الدور الاول.

وفي الخرطوم فاز السودان على موزامبيق 1-صفر في الخرطوم في ذهاب الدور التمهيدي من تصفيات افريقيا لكرة القدم المؤهلة الى نهائيات مونديال 2002 الذي تستضيفه اليابان وكوريا الجنوبية، وسجل ادسون كاتا الهدف في الدقيقة 51.

وتقام مباراة الاياب في 21 او 22 او 23 نيسان (ابريل) الحالي.

وفي ماسيسرو هزمت ليسوتو امام جنوب افريقيا صفر-2 في ماسيسرو في ذهاب الدور التمهيدي من تصفيات افريقيا لكرة القدم المؤهلة الى نهائيات مونديال 2002 الذي تستضيفه اليابان وكوريا الجنوبية.

وسجل شون بارتليت (40) وجايو بولي (71) الهدفين.

وتقام مباراة الاياب في 21 او 22 او 23 نيسان (ابريل) الحالي.

تصادم ميسرة تعادلت اريتريا مع نيجيريا صفر-صفر في اسرة في ذهاب الدور التمهيدي من تصفيات افريقيا لكرة القدم المؤهلة الى نهائيات مونديال 2002 الذي تستضيفه اليابان وكوريا الجنوبية.

وتقام مباراة الاياب في 21 او 22 او 23 نيسان (ابريل) الحالي.

تصادم ميسرة تعادلت اريتريا مع نيجيريا صفر-صفر في اسرة في ذهاب الدور التمهيدي من تصفيات افريقيا لكرة القدم المؤهلة الى نهائيات مونديال 2002 الذي تستضيفه اليابان وكوريا الجنوبية.

## فوز السودان وليبيا والمغرب وتعادل الجزائر في تصفيات كأس العالم

■ مينديلو - جزر الرأس الاخضر - رويترز: تعادل منتخب الجزائر خارج ارضه مع جزر الرأس الاخضر دون اهداف في لقاء الذهاب بالدور الاول لتصفيات كأس العالم لكرة القدم.

وفي بانجول فاز المنتخب المغربي خارج ملعبه على غامبيا 1-صفر في لقاء الذهاب بالدور الاول لتصفيات كأس العالم لكرة القدم.

احرز نوشيب لمباركي في الدقيقة 63 هدف المباراة امام 30 ألف متفرج.

وفي طرابلس فاز المنتخب الليبي على مالي 3/صفر في لقاء الذهاب بالدور الاول لتصفيات كأس العالم لكرة القدم.

استهل جهاد المنصر الهدف للفريق الليبي في الدقيقة الرابعة من المباراة التي اقيمت في طرابلس. وأضاف احمد المصري الهدف الثاني في الدقيقة 56 وخالد البرغني الهدف الثالث في اواخر اللقاء الذي شهد 70 ألف متفرج. وقال الارجنتيني كارلوس بيلاردو مدرب منتخب

لوزان 1-1 ايضا، وسحق سيرفيت جنيف ضيفه لوسين 6-صفر، وفاز ايفردون على نوشاتيل 3-صفر.

ترتيب فرق الصدارة: 1- سانت غال 34 نقطة 2- غراسهوبرز 26 3- بال 25 4- لوزان 23

جنيف - أ ف ب: سقط سانت غال المتصدر في فخ التعادل مع ضيفه بال 1-1 في المرحلة الخامسة من الدور النهائي لبطولة سويسرا لكرة القدم.

ورفع سانت غال برصيده الى 34 نقطة بفارق 8 نقاط عن اقرب منافسيه غراسهوبرز الذي تعادل مع

## الدوري الالماني لكرة القدم فيردر يهزم بيلفيلد 1/3

■ برلين - رويترز: احرز لاعب خط الوسط تورستن فرينجز هدفين ليفوز فيردر برلين 3/1 على ارمينيا بيلفيلد في الدوري الالماني لكرة القدم ليعزز فيردر اماله بالتأهل لدوري الابطال الاوروبي الموسم القادم. وفي المباراة الاخرى التي اقيمت في البطولة فاز فرايبورغ بخارج ملعبه 2/1 على دوسبورغ القابع في المركز قبل الاخير. احرز فرينجز هدفه الاول في الدقيقة 21 ثم اضاف الهدف الثالث في الدقيقة 54.

وفي الدقائق الاخيرة 41 عرقل تيس فاترينك مدافع ارمينيا فرينجز داخل المنطقة فسجل النمساوي اندرياس هرتزوغ من ضربة الجزاء وسجل يورغ بودي هدف ارمينيا الوحيد في الدقيقة 65.

ووضع فيردر للمركز الرابع وتبقى ست مباريات على نهاية البطولة في حين هبط ارمينيا للمركز الاخير رغم ان فارق الاهداف متساو بينه وبين دوسبورغ الا ان الاخير سجل ثلاثة اهداف اكثر.

استهل فرايبورغ التهديد عندما سجل المهاجم الجورجي الكسندر اياشفيلي في الدقيقة 48 وسجل الكاين تورستن فولهيرت هدف التعادل لدوسبورغ في الدقيقة 67.

الان ماركو فايسهاويت احرز هدف الفوز للفريق الزائر قبل دقيقتين من النهاية ليصعد فريقه للمركز الثاني عشر. ويتصدر القائمة باير ليفركوزن بفارق نقطتين عن بايرن ميونيخ.

وفي ما يلي برنامج مباريات المرحلة التاسعة

## بطولة الارجنتين بوكا جونيورز الى الصدارة

■ بوينس ايرس - أ ف ب: تصدر بوكا جونيورز بطولة الارجنتين لكرة القدم بفوزه على مضيغه سان لورنزو المتصدر السابق بهدف وحيد سجله ريكيلم (22) في المرحلة التاسعة.

ورفع بوكا جونيورز رصيده الى 18 نقطة بفارق نقطة واحدة امام سان لورنزو و3 نقاط امام ريفر بلايت بطل دور الذهاب.

وفي المباريات الاخري، فاز يونيون على انديندينتي بثلاثة اهداف لدوميزي (17) وتيلغر (40) وباسولدو (84) مقابل هدف لغورلان (58).

وخسر راسينغ كلوب امام كولون بهدف فليبيو (61) مقابل ثلاثة اهداف لغورنو (52) من ركلة جزاء) وديلاغو (75) وبياجيو (77).

كما خسر جيمنازيو اسغريما امام بلغرانو بهدف لاونزو (51) مقابل ثلاثة اهداف للوخايبو (7) و10 و15)، وجيمنازيو دي خوزي امام فيليز بهدف

بيلينسيس مع ماريتميو بهدف لدودا (38) مقابل هدف لجواو بينتو (69)، وجيل فيسنتي مع امادورا بهدف لسيرجيو لومبا (59) واوري (76) مقابل هدفين لغاوتشو (55 و63).

ترتيب فرق الصدارة: 1- سيورتنينغ 65 نقطة 2- بورتو 60 3- بنفيا 63 4- غيمارايش 47 5- جيل فيسنتي 145

## بطولة هولندا هزيمة فيينورد واستقالة مدربه

■ لاهاي - أ ف ب: مني فيينورد روتتردام حامل اللقب بهزيمة مفاجئة امام ضيفه اورتخت العاشر 2-1 في ختام المرحلة التاسعة والعشرين.

وسجل كروز (58) من ركلة جزاء هدف فيينورد، وغرونينديك (25) وكوتي (90) هدفي اورتخت.

وترجع فيينورد الى المركز الخامس برصيد 53 بفارق الاهداف خلف ايكس امستردام الذي تغلب على سبارتا روتتردام بثلاثة اهداف لرفيلاندز (14) وفيرلوت (58)

والدنماركي براين لاودروب (73) من ركلة جزاء) مقابل هدفين لنيلسن (29) وماربوس (50).

وقدم مدرب فيينورد ليو بينهاكر استقالته من منصبه مباشرة بعد خسارة فريقه السادسة هذا الموسم في الدوري، وقال «منذ خسارتنا الشهر الماضي امام مرسيليا الفرنسي ضمن مسابقة دوري ابطال أوروبا لم نحرز اي تقدم، وأنا اتحمل المسؤولية». وأترك الفريق «.

وفي مباراة ثالثة خسر فالفيك امام هيرينفين بهدف لهويزينغ (77).

## بطولة البرتغال نقطتان بين سبورتينغ لشبونة وبورتو

■ لشبونة - أ ف ب: قلص بورتو حسام اللقب الفارق بينه وبين سبورتينغ لشبونة المتصدر الى نقطتين بعد فوزه على سالغيروس بهدفين لروي باروس (26) والبرازيلي ماريو جارديل (69) في ختام المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري البرتغالي لكرة القدم.

وكان سبورتينغ لشبونة تعادل مع يونياو ليريا 1-1 في افتتاح المرحلة. وفاز سبورتينغ براغا على سانتا كلارا بثلاثة اهداف لثابلسون (39) واودايبير (84) ولويس فيليب (87) مقابل هدف لساندرو (43)، وتعادل

نجم الكرة الارجنتيني السابق دييغو مارادونا قام بسياحة الى هافانا (كوبا) ويرى وهو يدخل السيجار الكوبي الشهير خلال رحلة بحرية. وقد طبع على كتفه وشما اللبلل غيفارا (رويترز)



## تراجم ارباح بنك أبوظبي الوطني بنسبة 22 في المئة

■ ابوظبي-رويترز: انخفضت ارباح بنك ابوظبي الوطني في العام المنتهي في 31 كانون الأول (ديسمبر) 1999 إلى 311,03 مليون درهم من 399,21 مليون درهم. وبلغ دخل التشغيل 727,70 مليون درهم مقارنة مع 736,41 مليون درهم في عام 1998. وتراجع صافي دخل الفائدة إلى 526,14 مليون درهم من 538,82 مليون درهم. وبلغ ربح السهم 33,03 درهم مقابل 42,40 درهم. ونزل اجمالي اصول البنك إلى 31300 مليون درهم من 34915 مليوناً.

## بنك انفستكوب يشتري حصة أغلبية بشركة جبريشاير

■ فرانكفورت-رويترز: أعلنت شركة فياج الانشائية امس الاثنين انها وقعت مذكرة تفاهم مع بنك انستكوب الجبرني لبيع حصة الأغلبية التي تملكها في شركة جبريشاير غلاس الانشائية. وقالت فياج في بيان انها وافقت على ابقاء شروط الصفقة سرية. وأضافت الشركة ان بيع الحصة يجري في اطار تنفيذ اندماجها مع شركة فيجا المنافسة الذي تعمل الشركتان حالياً على استكماله.

## صعود أرباح شركة الاستثمارات الوطنية الكويتية

■ الكويت-رويترز: أعلنت شركة الاستثمارات الوطنية الكويتية ارتفاع صافي ارباحها في العام الماضي إلى 3,006 مليون دينار من 2,392 مليون دينار عن نفس الفترة في 1998. وقالت الشركة ان اجمالي الدخل في 1999 بلغ 7,213 مليون دينار مقارنة مع 13,596 مليون دينار. وأضاف ان اجمالي ارباحها بلغت 62,615 مليون دينار. كما سجلت حقوق المساهمين 45,400 مليون دينار من 43,593 مليون دينار.

## بورصة فرانكفورت تمدد ساعات التداول لغاية اغلاق نيويورك

■ فرانكفورت-رويترز: أعلنت شركة دويتشه بورصة التي تدير بورصة فرانكفورت انها ستتمدد ساعات التداول حتى الثامنة مساء (1800 جمت) بداية من الثاني من حزيران (يونيو). كما أعلنت البورصة الاقليمية الالمانية في برلين وبريمن ونيويورك وهامبورغ وهانوفر ومينخ وشتوتغارت مد ساعات التداول الى الثامنة مساء بداية من نفس التاريخ. ومن المقرر ان يتبع هذه الخطوة التي اقراها مجلس بورصة فرانكفورت في الشهر الماضي مد اخري لتيج التداول حتى موعد الاغلاق في نيويورك وهو ما تنوي بورصة ميلانو تنفيذه بداية من الشهر المقبل. وقالت الشركة انها قررت مد ساعات التداول لمح المستثمرين فرصة اكبر للاستجابة لتحرركات السوق في الولايات المتحدة وهي خطوة هامة للبورصات التقليدية لمواجهة التحدي المتمثل في عمليات التداول عبر الانترنت وشبكات الاتصال الالكترونية الجديدة.

# العربية السعودية لا تتوقع رفعا اخر لانتاج اوبك النفطي بحزيران نظرا لهبوط الاسعار

دبي - من كارين ماتوسيك:

قال مصدر سعودي امس الاثنين ان السعودية لا ترى سببا لرفع الانتاج خلال الاجتماع المقبل لمنتجي النفط في حزيران (يونيو) نظرا لهبوط الاخير في الاسعار. وقال المصدر لرويترز «نعتقد انه في حكم المؤكد انه لن تكون هناك حاجة لزيادة في يونيو. السوق يبدو منخفضا. بالطبع لم نحصل بعد على معلومات كاملة بشأن الخزون ومسألة انتاج العراق».

وتابع المصدر ان المملكة، اكبر منتج ومصدر للنفط، تتوقع ان تظل اسعار الخام بين 22 و28 دولارا للبرميل الذي وصفته اوبك بانه نطاق مثالي.

وأضاف ان المملكة تدعم بالكامل فكرة نظام تسعير تلقائي يقضي بان تعدل الدول الاعضاء على الانتاج في حدود 500 الف برميل يوميا في اذ تخطت الاسعار النطاق لاكثر من 20 يوم تداول.

ووافقت اوبك على هذا الترتيب غير الرسمي

في المؤتمر الوزاري الذي عقد في فيينا في الشهر الماضي حيث اقر ايضا تسع من بين الدول الاحدى عشرة الاعضاء اتفاقا لرفع الانتاج بنسبة سبعة بالمئة لتقليص الاسعار وتعويض الخزون المتناقص.

لكن بعض محليي النفط والتجار قالوا ان لديهم شكوكا تجاه الخطة نظرا لاعتقادهم بان السعودية غير متحمسة لها.

الا ان المصدر السعودي الملطع على السياسة النفطية للبلاد افاد ان الملكة تؤيد الاتفاق مشة بالتمتع وقال «ندعم (نظام نطاق السعر) بالكامل. اكدت السعودية على الدوام ان اوبك بحاجة الى نظام لحماية اهدافها وضمان اسعار مقبولة ويمكن التنبؤ بها بسهولة».

وتابع ان السعودية «ستعمل وفق هذا الترتيب بالتنسيق مع رئيس اوبك لتتيح للسوق اسعارا اكثر استقرارا وتوقعا».

وأضاف المصدر ان من المتوقع ان يساعد النظام على تحسين التزام اوبك بخصص الانتاج. وظهر مسح اجريته رويترز بين مسؤولي الصناعة ان نسبة التزام اوبك بالحصصة تراجعت

من 62 بالمئة في آذار (مارس). وقال «نتوقع ان تحسن الخطة الالتزام بالخصص. نتوقع ان تحقق اوبك التزاما تاما من الان فصاعدا».

وتابع المصدر انه في حالة بقاء الاسعار في نطاق 22 و28 دولارا فان اوبك لن تحتاج لرفع الانتاج عندما تجتمع في ايلول (سبتمبر).

وقال «سواصل مراقبة السوق عن كثب بين ايلول وسبتمبر وستطبق النظام اذا احتجنا الى ذلك ولكن اذا استمرت الاسعار داخل النطاق فقد نشهد تمديد العمل (بالخصص الحالية) في الربع الثالث ايضا».

ومنذ اتفاق اوبك على زيادة الانتاج في الشهر الماضي انخفضت اسعار النفط الى ادنى مستوياتها منذ بداية تشرين الثاني (نوفمبر) ويوم الجمعة هبط سعر خام برنت تسليم ايار (مايو) 87 سنتا ليغلق على 22,58 دولار.

وقدق للارقام التي جمعتها رويترز من امانة اوبك فان متوسط سعر سلة اوبك خلال عشرين يوما حتى يوم الاربعاء الماضي بلغ 25,64 دولار.

وذكر التقرير ان معظم التقديرات

وتابعت بترووداتا «مصادر هامة قالت ان ايران تقفد 250 الف برميل سنويا نتيجة تراجع طبيعي اي ما بين 796 بالمئة من طاقتها». وتابعت انه ما من شيء يمكن ان يرفع الانتاج سوى برنامج حفر مكثفة ترفع الانتاج الا ان برنامج الحفر الايراني يعاني من تاخيرات.

وأفاد التقرير ان ضعف الانفاق وتحتا ان اربك الى خلق 3,6 مليون وظيفة خلال السنوات الخمس المقبلة لخفض معدل البطالة دون المستوى الحالي وهو 16 في المئة.

وكانت الحكومة سعت التزاما بالدستور الى تحديد الحصة المسموح بها للقطاع الخاص الى 49 في المئة من ارباح الشركات الحكومية. وقال توريخس امس ان البنوك سمح لها بشراء خمسة الاف دولار على الاكثر من العملاء باسعار السوق الحرة.

كما سمح لها بشراء العملة الصعبة من الخارج دون حد اقصى. وسيستفيد السياح الاجانب على نحو خاص من هذا التحرك. بعدما كانوا يضطرون قبلا الى تحويل اموالهم بالسرعة الرسمي الذي يقل كثيرا عن اسعار السوق السوداء.

رئيسية اخرى مثل البتروكيماويات والنقل والاتصالات، وعطل مجلس مراقبة الدستور اقتراحا بخصوصه قطاعي التأمين والتأمين التابعين للدولة.

وقال مسؤولون ان الحكومة ما زالت تعزز الضمي قديما في خصخصة القطاع وتبل محاولات جديدة لاصدار تشريع يجيز بيع شركات التأمين.

وقرر البنك المركزي يوم السبت الماضي تحرير تحويلات العملة جزئيا في اطار محاولات تحرير التجارة. وقال توريخس امس ان البنوك سمح لها بشراء خمسة الاف دولار على الاكثر من العملاء باسعار السوق الحرة.

كما سمح لها بشراء العملة الصعبة من الخارج دون حد اقصى. وسيستفيد السياح الاجانب على نحو خاص من هذا التحرك. بعدما كانوا يضطرون قبلا الى تحويل اموالهم بالسرعة الرسمي الذي يقل كثيرا عن اسعار السوق السوداء.

وتهدف الخطة التي تبدأ هذا العام وتنتهي في 2005 الى تحقيق معدلات نمو طموحة منها زيادة الاستثمارات الخاصة بنحو 8,5 في المئة.

وتحتا ان اربك الى خلق 3,6 مليون وظيفة خلال السنوات الخمس المقبلة لخفض معدل البطالة دون المستوى الحالي وهو 16 في المئة.

وكانت الحكومة سعت التزاما بالدستور الى تحديد الحصة المسموح بها للقطاع الخاص الى 49 في المئة من ارباح الشركات الحكومية. وقال توريخس امس ان البنوك سمح لها بشراء خمسة الاف دولار على الاكثر من العملاء باسعار السوق الحرة.

كما سمح لها بشراء العملة الصعبة من الخارج دون حد اقصى. وسيستفيد السياح الاجانب على نحو خاص من هذا التحرك. بعدما كانوا يضطرون قبلا الى تحويل اموالهم بالسرعة الرسمي الذي يقل كثيرا عن اسعار السوق السوداء.

وتسمح ايران بالفعل بانشطة مصرفية خاصة فضلا عن الانشطة الاستثمارية الاجنبية في المناطق الحرة، بينما سمح للأوساط الائتمان غير المصرفي بالعمل في بقية أنحاء ايران.

وتغطي خطط خامتي للخصخصة صناعات

وتغطي خطط خامتي للخصخصة صناعات

وتغطي خطط خامتي للخصخصة صناعات

وتغطي خطط خامتي للخصخصة صناعات

وتغطي خطط خامتي للخصخصة صناعات

وتغطي خطط خامتي للخصخصة صناعات

وتغطي خطط خامتي للخصخصة صناعات

وتغطي خطط خامتي للخصخصة صناعات

وتغطي خطط خامتي للخصخصة صناعات

وتغطي خطط خامتي للخصخصة صناعات

وتغطي خطط خامتي للخصخصة صناعات

وتغطي خطط خامتي للخصخصة صناعات

وتغطي خطط خامتي للخصخصة صناعات

وتغطي خطط خامتي للخصخصة صناعات

وتغطي خطط خامتي للخصخصة صناعات

وتغطي خطط خامتي للخصخصة صناعات

وتغطي خطط خامتي للخصخصة صناعات

وتغطي خطط خامتي للخصخصة صناعات

وتغطي خطط خامتي للخصخصة صناعات

الجزائر - «القدس العربي» -

من مولود مرشدي:

أكدت حصيلة تقييمية جديدة للوضع المالي في الجزائر ان الديون الخارجية بلغت بنهاية شهر كانون الأول (ديسمبر) الماضي 28,315 مليار دولار.

مقابل 30,47 مليار دولار بنهاية عام 1998.

ونكرت الحصيلة التي قدمها وزير المالية، عبد اللطيف بن اشرفو، امس الانتقادات التي شهدتها اسعار النفط في الأسواق العالمية، مشيرا الى ان هذه الزيادات في ميزانية الدولة ستخصص بوجه اساسي لحل مشاكل البلديات التي اصبحت تعاني اختناقا كبيرا لارتفاع ديونها وايضا لعجزها على تلبية الطلبات المتزايدة للسكان.

يذكر ان هذا القانون التكميلي، كان يكر ان الرئيس بوتفليقة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بعد ان وجه انتقادات لقانون المالية الحالي بسبب النقص التي تضمنها وخاصة في مجال ميزانيات التسجير التي خصصت لختلاف الوزارات على حساب الميزانية المخصصة للاستثمار الاجتماعي.

كما ان القانون الحالي تعرض للانتقادات لاذعة وخاصة من جانب احزاب المعارضة بعد ان تم اعتماده سعر 15 دولارا للبرميل النفط في وقت بلغ سعره بالاسواق 19 دولارا.

وطالب كل من جبهة القوى الاشتراكية وحزب العمال وبعض النواب المنشقين عن احزابهم داخل المجلس الشعبي الوطني من وزير المالية ورئيس الحكومة باعطائهم توضيحات حول العائدات النفطية الاضائية (قرابة 4 دولارات للبرميل النفط) ومجالات انفاقها.

وتراهن الجزائر على سعر يتراوح ما بين 22 و25 دولارا للبرميل النفط ولدى دراسته لقانون المالية

مقابل 630 مليون في سنة 1998.

وارجع التقرير هذا الفاضل الى ارتفاع قيمة الصادرات وخاصة النفط والغاز والتي بلغت 12,458 مليار دولار قابليها تراجع في الواردات التي بلغت 9,59 مليار دولار اي بتراجع قدر 307 مليون دولار مقارنة مع واردات عام 1998.

ولم تتعد الصادرات الجزائرية خارج قطاع النفط والغاز مبلغ 417 مليون دولار.

ولدى دراسته لقانون المالية

ويحوض زيادة طاقة الانتاج المتوقعة لدول اوبك عند ستة ملايين برميل يوميا خلال الاعوام السبعة المقبلة تراجع انتاج حقول اوبك ويقدّر بنحو 1,7 مليون برميل يوميا. واورد التقرير ان هناك احتمالا الا يحقق الانتاج الطاقة المتوقعة لعدم اسباب من بينها تاجيل تشغيل الحقول.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

# الحكومة الجزائرية تعد ميزانية تكميلية بعد ارتفاع اسعار النفط

الذي تعتمد مكمصر استراتيجي لعائداتها بالعملة الصعبة، واوردت صحيفة (المجاهد) الرسمية امس الاثنين ان الحكومة الجزائرية تعد ميزانية معدلة لعام 2000 بعد ان ارتفعت اسعار النفط المتوسط المتوقع في الميزانية، الا ان هذه الزيادات في ميزانية الدولة ستخصص بوجه اساسي لحل مشاكل البلديات التي اصبحت تعاني اختناقا كبيرا لارتفاع ديونها وايضا لعجزها على تلبية الطلبات المتزايدة للسكان.

يذكر ان هذا القانون التكميلي، كان يكر ان الرئيس بوتفليقة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بعد ان وجه انتقادات لقانون المالية الحالي بسبب النقص التي تضمنها وخاصة في مجال ميزانيات التسجير التي خصصت لختلاف الوزارات على حساب الميزانية المخصصة للاستثمار الاجتماعي.

كما ان القانون الحالي تعرض للانتقادات لاذعة وخاصة من جانب احزاب المعارضة بعد ان تم اعتماده سعر 15 دولارا للبرميل النفط في وقت بلغ سعره بالاسواق 19 دولارا.

وطالب كل من جبهة القوى الاشتراكية وحزب العمال وبعض النواب المنشقين عن احزابهم داخل المجلس الشعبي الوطني من وزير المالية ورئيس الحكومة باعطائهم توضيحات حول العائدات النفطية الاضائية (قرابة 4 دولارات للبرميل النفط) ومجالات انفاقها.

وتراهن الجزائر على سعر يتراوح ما بين 22 و25 دولارا للبرميل النفط ولدى دراسته لقانون المالية

مقابل 630 مليون في سنة 1998.

وارجع التقرير هذا الفاضل الى ارتفاع قيمة الصادرات وخاصة النفط والغاز والتي بلغت 12,458 مليار دولار قابليها تراجع في الواردات التي بلغت 9,59 مليار دولار اي بتراجع قدر 307 مليون دولار مقارنة مع واردات عام 1998.

ولم تتعد الصادرات الجزائرية خارج قطاع النفط والغاز مبلغ 417 مليون دولار.

ولدى دراسته لقانون المالية

ويحوض زيادة طاقة الانتاج المتوقعة لدول اوبك عند ستة ملايين برميل يوميا خلال الاعوام السبعة المقبلة تراجع انتاج حقول اوبك ويقدّر بنحو 1,7 مليون برميل يوميا. واورد التقرير ان هناك احتمالا الا يحقق الانتاج الطاقة المتوقعة لعدم اسباب من بينها تاجيل تشغيل الحقول.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

وتابع تقرير بترووداتا ان المنتجين خارج اوبك ليست امامهم فرصة كبيرة اذ ان تقليص انفاق شركات النفط قد يعني ثبات الامدادات العام القادم او حتى تراجعها.

## منظمو الرحلات يبحثون عن زبائن اسرئيليين

# اليمن يسعى لاكتشاف أسباب الركود السياحي

(1998) إذ توضح أوراق عمل الندوة أن عدد الفنادق من مختلف الفئات بلغ 328 فندقا عام 1998 مقابل 111 فندقا عام 1990. وارتفع خلال تلك الفترة عدد الغرف من 3672 غرفة إلى 8735. غرفة كما ارتفع عدد الوكالات السياحية العاملة في اليمن من 138 إلى 199 وكالة بين عامي 1994 و1998 فقط.

وارتفع عدد القوي العاملة في المنشآت السياحية من 4882 إلى 8788 خلال الفترة 1994-1998. وفي عام 1997 بلغت العائدات السياحية نحو 60 مليون دولار. وإذا استبعد الفئان السياحية تمثل 30 في المئة من إجمالي الموارد، وتطرق رئيس الهيئة العامة للسياحة عبد الرحمن مهديب في ورقته الى الحالة التي تمر بها

السياحة اليمنية بالتناقص بين وكالات السياحة على تنظيم رحلات سياحية لوفد اسرائيلية أخذت تصل إلى اليمن تباعا خلال الأسابيع الماضية. وقد بلغ الصرال الخفي بين وكالات السياحة في اليمن على الوفود الاسرائيلية حدا دفع السفارة اليمنية في عمان إلى التدخل لتقسيم الحصص بين الشركات حسب مصادر علمية تحدثت الى «قدس برس» في صنعاء.

وكانت حركة السياحة إلى اليمن تعرضت لنكسة كبيرة بسبب تكرار حوادث اختطاف السياح لا سيما حادثة ابين نهاية كانون أول (ديسمبر) 1998 التي اوردت بحياة عدد من السياح الأوروبيين. وانعكس ذلك على عمان إلى التدخل لتقسيم الحصص بين الشركات حسب مصادر علمية تحدثت الى «قدس برس» في صنعاء.

ولموجة التراجع المتزايد في حركة السياحة عقد المجلس الاستشاري بالتعاون مع الهيئة العامة للسياحة ندوة خاصة عن «مستقبل السياحة في اليمن، مؤرخا

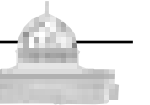
وقدم باحثون متخصصون ومهتمون يتبعون الجهات المرتبطة بحقل السياحة العالمية و0,05 في المئة من إجمالي حركة السياحة في إقليم الشرق الأوسط، بالرغم من أن عام 1998 شهد أعلى قدوم سياحي لليمن مقارنة

بأعوام التي سبقتة. وقد تنامي النشاط السياحي في اليمن بصورة مستمرة خلال العقد الاخير من القرن الماضي (1990-

وتبين من خلال الإحصاءات أن عدد الفنادق العاملة بلغ عام 1998 (328) فندقا من مختلف التصنيفات، وبلغت طاقتها الإيوائية بحدود 19170 سريرا.

وتتركز المنشآت الفندقية بشكل غير مخطط فنحو 84 في المئة منها موجود في خمس مناطق فقط هي أمارة العاصمة (47 في المئة) وأربع محافظات هي تعز وحضرموت وعدن والحديدة (3





## شركة سوليدير قد تواجه مزيداً من الخسائر

# ديون الدولة اللبنانية تكبل خطط إعادة تعمير وسط بيروت التجاري

بيروت - من خالد عويس:

جار الزمن على شركة سوليدير لإعادة اعمار وسط بيروت التجاري والتي هي أبرز مشال في لبنان للنهوض من انقاض الحرب الاهلية واعداد البناء.. فحاليا تواجه سوليدير ازمات اقتصادية حادة بعد عشر سنوات من صمت المدافع. ويتناقض المآزق المالي الذي تعيشه أكبر شركة عربية مفتوحة لمساهمين بجانب مع انجازات ضخمة حققتها باعادة بناء وسط بيروت وتحويله من أطلال الى حي حديث يجتذب تدريجيا شركات اجنبية كبيرة.

فقد انخفض سعر سهم سوليدير من مستوى قياسي بلغ 15 دولارا في 1997 الى أقل من النصف بسبب تباطؤ الاقتصاد وتفاقم الخسائر التي تجاوزت 130 في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

وحققت أكبر شركة لبنانية معظم أرباحها التي بلغت الذروة بمبلغ 78 مليون دولار في 1997 من مبيعات تمت عندما كان النمو الاقتصادي يتراوح بين ثلاثة وأربعة في المئة سنويا.

وقد يتوقف انتعاش سوليدير بعد أول خسارة تكبدها في منتصف 1999 على مقدرة الحكومة في تقليل مخاوف حول الموقف المالي العام وتشجيع النمو، وهي مهمة صعبة في وقت تزيده فيه الهواجس من احتمالات اندلاع حرب في الجنوب بعد انسحاب إسرائيل المقرر في تموز (يوليو).

وقبل الحرب الاهلية لم يكن الدين العام مشكلة على الإطلاق في ظل ميزانية تتميز بفاخس في ميزان المدفوعات أسهم في ارتقاء لبنان لعدلات تنمية تقارب مستويات غربية.

وتراكم أغلب الاقتراض على يد رئيس الوزراء السابق الحريري رئيس الوزراء المياري الذي أسس سوليدير في 1994 واحتكرت اعمار وسط بيروت ومنحت سلطات لمنز ملكية عقارات في المنطقة التي مرمرتها الحرب الاهلية من 1975 الى 1990.

كما تم اقتراض مليارات الدولارات لمواجهة تركة ثقيلة خلفتها الحرب.. دفع مرتبات الألف الموظفين العميين

في 2000 زادت نسبة 61 في المئة حيث بلغت القيمة السوقية للشركات المدرجة ما يزيد على مليار دولار.

وأقل مؤشر القدس في نهاية الربع الأول من عام 2000 على 282,56 نقطة بارتفاع مقداره 45,80 نقطة أي ما نسبته 19,34 في المئة مقارنة مع الإقبال في الحادي والثلاثين من كانون أول (ديسمبر) 1999.

وبذلك يعتبر أداء سوق فلسطين للأوراق المالية أفضل أداء قياسا لأسواق المال العربية.

من ناحية أخرى قال المدير العام لسوق نعيم الخشني ان اجتماعا لمجلس ادارة سوق فلسطين للأوراق المالية برئاسة رئيس مجلس الإدارة صبيح الصري عقد يوم الأربعاء الماضي.

## بورصة فلسطين تسجل أفضل أداء بين أسواق المال العربية

■ نابلس - «قدس برس»: أعلنت ادارة سوق فلسطين للأوراق المالية ان قيمة التداول لربع الأول من عام 2000 بلغت 76 مليون دولار أي بزيادة نسبتها 52 في المئة من قيمة التداول للربع الأول من عام 1999.

وقال مسؤولو السوق ان عدد الأسهم المتداولة بلغ أربعين مليون سهم أي بزيادة نسبتها 943 في المئة من عدد الأسهم المتداولة خلال الربع الأول من عام 1999.

وبالنسبة لعدد الصفقات فقد بلغت 7054 صفقة بزيادة نسبتها 488 في المئة عن عدد الصفقات خلال الربع الأول من عام 1999.

وأشار بيان صادر عن السوق وثلثته «قدس برس» ان القيمة السوقية للشركات المدرجة في الربع الأول من

الذين كانوا يعملون في خدمة بارونات الحرب لدعم نفوذهم. وفشلت حكومة سليم الحص التي خلفت الحريري في نهاية 1998 ومشكلة الانفاق وركزت على زيادة الدخل الذي رغم هذا هبط بمقدار سبعة في المئة في الشهرين الاولين من العام الحالي.

ويقول وزير المالية جورج قرم ان الدين الذي يبلغ 20 مليار دولار ويزيد بمقدار 1,5 في المئة من إجمالي الناتج المحلي شهريا سيهبط بعد ادخال ضريبة القيمة المضافة وتحقيق عائدات من الخصخصة.

ولكنها ثقة هشة بعد ان وضعت الحكومة على الرف فيما يبدو خططها لاصلاح البيروقراطية التي تتبع معظم العائدات وخصخصة شركات مملوكة للدولة لجمع مبلغ 1,2 مليار دولار هذا العام.

«يقول الدين دينامية الاقتصاد»، هكذا قال جورج قرم المستشار الاداري بفرنسا بنك الذي يتنبا بنمو مقداره واحد في المئة في عام 2000 أي نفس نسبة العام الماضي اذا استمر الطريق السدود في جنوب لبنان وهبوط الى الصفر اذا تفاقم الموقف.

وتابع قرم «يعيق الدين النمو في المستقبل وقدرتنا على التنافس في منطقة أكثر سلاما».

وكان رد الحريري لتخفيف حمل الديون هو بث الشك والجداب واستثمارات اجنبية لتحفيز النمو. بيد ان معدل النمو انخفض الى ثلاثة في المئة 1998 في العام الاخير لحكومته، بعد ان كان ثمانية في المئة في 1994.

وربما يكون الحص قد أسهم في زيادة التباطؤ بزيادة التعريفات والضرائب، عندما كان واضحا ان الاقتصاد يتراجع، وتجميد أو إلغاء عقود قائمة.

كما توقفت في غياب البيروقراطية مشروعات للقطاع الخاص لا صلة لها بالحريري. ولعلاج المشكلة قامت الحكومة في الشهر الماضي مركزا للتحفيز في خطوة واحدة.

وقال ناصر شمعان رئيس سوليدير ان بين 30 و4 مشروعا بوسط بيروت يمكن ان تبدأ اذا منحت الحكومة تراخيص لاصحابها. واعرب عن تفاؤله بان المفاوضات مع الحكومة

لكن نيبيل عون من دار فيديس لانهاء التأخير ستنتج في غضون شهرين.

وأضاف شمعان «الاقتصاد لا ينمو وهذا يتسرب الى المستهلك ويؤثر في الاستثمار. ولكن المستثمرين يكونون نظرة مختلفة الى الانطباع الناتج عن تردد الحكومة بشأن الضرائب وقضايا أخرى».

وقال أيضا «كانت هناك فترة عندما كانت الاعمال تنتفخ للثلاث من أن الحكومة تركز بصفة رئيسية على اجتذاب استثمارات، ولكن هذا انتهى».

لكن نيبيل عون من دار فيديس لانهاء التأخير ستنتج في غضون شهرين.

وأضاف شمعان «الاقتصاد لا ينمو وهذا يتسرب الى المستهلك ويؤثر في الاستثمار. ولكن المستثمرين يكونون نظرة مختلفة الى الانطباع الناتج عن تردد الحكومة بشأن الضرائب وقضايا أخرى».

وقال ناصر شمعان رئيس سوليدير ان بين 30 و4 مشروعا بوسط بيروت يمكن ان تبدأ اذا منحت الحكومة تراخيص لاصحابها. واعرب عن تفاؤله بان المفاوضات مع الحكومة



مجمع ايه بي سي للتسوق الذي قامت شركة سوليدير ببنائه في وسط بيروت. ومن المقرر افتتاح المجمع خلال العام الحالي (رويترز)

لم تسمره يحتفل ويقول «الحكومة لم تفعل شيئا حتى الان لاصلاح البيروقراطية. يأتي رؤساء شركات دولية ويقومون في فنادق بيروت عدة ايام ولن يفكروا في العودة اذا استمرت الحكومة في وضع التعقيدات أمام شركاتهم وفي غياب خفض الانفاق وزيادة الدخل المصاحب للنمو فان مالبين يشعرون بقلق من مقدرة الدولة على ادارة مشكلة الديون».

يتذكر ان اغلب تمويل اعادة البناء يجري من الاقتراض بالليرة اللبنانية بفائدة مقدارها 14 في المئة. وتامل الحكومة في الحصول على المزيد من القروض بفوائد أقل.

وقال عبد الله «الاستمرار في هذا يمكن ان يسبب كل أنواع المشاكل.

وقالت الشركة في بيان ان المبيعات بلغت 496,7 مليون جنية في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري بانخفاض طفيف من 500,16 مليون جنية. وان الأرباح قبل الضرائب ومصروفات الاهلاك بلغت 173,8 مليون جنية بارتفاع طفيف من 172,19 مليون جنية في الربع الاخير من 1999.

وزادت تكلفة التشغيل في الربع الأول من هذا العام الى 319,95 مليون جنية من 295,38 مليون جنية في الربع السابق. وبلغت نفقات الشركة التي لا تتعلق بالتشغيل 8,26 مليون جنية مقارنة مع دخل قدره 41,1 مليون جنية في الربع السابق.

واستمر نمو إيرادات الشركة بنفس معدل نموها في الربع الاخير من العام الماضي رغم تخفيض الشركة المصرية للاتصالات رسوم المكالمات الدولية من التليفونات الثابتة بنسب تصل الى 25 في المئة من أول كانون الثاني

وقال كامل عبد الله المستشار ببنك بيروت الرياض «فرض التحكم في الديون صعبة جدا. لم يظهر أي مؤشر على استطاعة الحكومة اتخاذ قرارات قوية بشأن الحجم الصحيح للحكومة والمضي قدما في الخصخصة وزيادة الانتاجية».

يتذكر ان اغلب تمويل اعادة البناء يجري من الاقتراض بالليرة اللبنانية بفائدة مقدارها 14 في المئة. وتامل الحكومة في الحصول على المزيد من القروض بفوائد أقل.

وقال عبد الله «الاستمرار في هذا يمكن ان يسبب كل أنواع المشاكل.

وقالت الشركة في بيان ان المبيعات بلغت 496,7 مليون جنية في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري بانخفاض طفيف من 500,16 مليون جنية. وان الأرباح قبل الضرائب ومصروفات الاهلاك بلغت 173,8 مليون جنية بارتفاع طفيف من 172,19 مليون جنية في الربع الاخير من 1999.

وزادت تكلفة التشغيل في الربع الأول من هذا العام الى 319,95 مليون جنية من 295,38 مليون جنية في الربع السابق. وبلغت نفقات الشركة التي لا تتعلق بالتشغيل 8,26 مليون جنية مقارنة مع دخل قدره 41,1 مليون جنية في الربع السابق.

## انهيار خطة اندماج بنكي دبي الوطني والامارات الدولي

■ دبي-رويترز: قال مصرفيون ومصادر مصرفية ان صفقة الاندماج المقترحة بين بنكين كبيرين في الامارات والتي كان من شأنها ان تقيم اكبر بنك محلي في البلاد قد انهارت. ونقلت صحيفة «خليج تايمز» اليومية عن مسؤول كبير في بنك دبي الوطني احد البنكين المعنيين قوله ان الاندماج المتوقع مع بنك الامارات الدولي «نحي جانبا لاسباب غير واضحة».

ونقلت صحيفة «البيان» اليومية عن احمد حميد الطاير رئيس بنك الامارات الدولي وهو ايضا وزير المواصلات قوله ان بنك دبي الوطني ابغى رسميا قبل عدة ايام انه لم يعد مهتما بالمضي قدما في خطى الاندماج. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين من البنكين للتعليق على التقرير.

وفي العام الماضي توقع مسؤولون مصرفيون ان تنفذ خطة الاندماج في الربع الأول. ونقل عن مسؤولون قولهم ان الرئيس الراحل لبنك دبي الوطني سلطان العويس الذي توفي في كانون الثاني (يناير) كان صاحب اقتراح الاندماج.

وقال الطاير انه لا يوجد من يؤيد فكرة الاندماج في بنك دبي الوطني بعد وفاة العويس. وقال مسؤول بنك دبي ان عدم احراز محادثات الاندماج اي تقدم يرجع الى حد كبير الى خلافات بين اعضاء مجلس ادارة البنكين بشأن كيفية تنفيذ الاندماج.

وأضافت لم تشكل بعد لجنة الاندماج التي كان يفترض ان تضم ممثلين من البنكين مما يشبت انه ليس لديهمها رغبة في الاندماج.

## المؤسسة العربية المصرفية تسعى لاقتراض 300 مليون دولار

■ المنامة -رويترز: قال غازي عبد الجواد رئيس المؤسسة العربية المصرفية امس الاثنين ان المؤسسة، وهي من اكبر مصارف العالم العربي، تسعى للحصول على قرض بقيمة 300 مليون دولار من بنوك أخرى.

وصرح لرويترز «ان القرض المجمع الذي يسدد على خمسة اعوام سيستخدم في اغراض عامة.. طرح في السوق بالفعل».

وقال مسؤول آخر ان القرض تضمنه بالكامل ثمانية بنوك تتولى ترتيبه. وتابع ان الفائدة على القرض تزيد 45 نقطة اساس

عن سعر الفائدة بين بنوك لندن. وأفاد بيان المؤسسة ان البنوك الثمانية هي بنك وكويو ميتسوبيشي وبنك ناسيونال دو باري وباركليز كايبتال وفوجي بنك وغرينيتش ناتوست ليميتد وبنك ابوظبي الوطني وبنك الكويت الوطني وست دويتشه لاندينبك.

والمؤسسة العربية المصرفية وحدة معاملات خارجية (أوف شور) لها عمليات في جميع أنحاء العالم. وقد اعلن في فبراير ان صافي ارباحها ارتفعت العام الماضي الى 112 مليون دولار مقابل 25 مليون دولار في العام السابق.

## بيريلي الايطالية تستثمر 140 مليون يورو بمصر

■ ميلانو -رويترز: أعلنت شركة بيريلي الايطالية لصناعة الاطارات والكابلات امس الاثنين انها تعتزم استثمار 140 مليون يورو (134 مليون دولار) في مصر بين عامي 2000 و2003 لتوسيع أعمالها في الشرق الأوسط وأفريقيا.

وقالت الشركة في بيان ان هذه الاستثمارات ستوجه الى الشركة التابعة لها في مدينة الاسكندرية والتي وصفتها بانها أكبر مؤسسة لانتاج اطارات الشاحنات في افريقيا. وأضافت الشركة الايطالية التي تملك 60 في المئة من الشركة المصرية ان برنامج الاستثمار يهدف الى زيادة طاقة الانتاج في مصنعها في المرحلة الاولى الى 550 ألف اطار سنويا ترتفع في مرحلة لاحقة بنسبة 50 في المئة أخرى.

وتبلغ الطاقة الحالية 300 ألف اطار سنويا. وقالت بيريلي انها تهدف الى زيادة انتاجها من اطارات الحافلات عن طريق طرح طرازات جديدة وعن طريق خدمة للتجارة الالكترونية مخصصة لقطاع الشاحنات.

الدولار يساوي 1,045 يورو.

## وزير الدولة الفرنسي للشؤون الصناعية يزور معرضا دوليا في طرابلس الغرب

■ طرابلس- اف ب: وصل وزير الدولة للشؤون الصناعية الفرنسية كريستيان بييري مساء الأحد الى ليبيا لزيارة معرض طرابلس الدولي.

ونقلت وكالة الأنباء الليبية عن المسؤول الفرنسي قوله ان زيارته هذه «تندرج في اطار تعزيز العلاقات الفرنسية الليبية وبين دول منطقة البحر المتوسط».

ويؤكد المنظمون ان أكثر من 1700 شركة من 32 دولة اوروبية وغربية وافريقية واسيوية تشارك في هذا المعرض الذي افتتح السبت الماضي. ويضم الجناح الايطالي وحده 350 شركة والجناح الفرنسي أكثر من 100. وتشارك ايضا في الدورة التاسعة والعشرين لهذا المعرض شركات بريطانية واسبانية.

وفي تصريح صحافي، قال مسؤول في وزارة الخارجية الليبية حسونة الشاوس «ان عودة البلدان الأوروبية للمشاركة في هذا المعرض يعد مؤشرا جديدا على ان العالم يقدر ليبيا ومكانتها واهميتها وما تتمتع به من موقع استراتيجي وامكانيات هائلة باعتبارها بوابة افريقيا نحو أوروبا».

وزار بييري الجناح الفرنسي امس الاثنين قبل ان يجري محادثات مع شخصيات رسمية ليبية.

## جفاف حاد يهدد زراعة القمح في ايران

■ طهران- اف ب: ذكرت صحيفة (الاطلاعات) الاحد ان الجفاف قضي على آلاف الهكتارات المزروعة قمحا في اقليم خوزستان (جنوب-غرب).

واعلنت الدائرة الاقليمية في وزارة الزراعة ان 80% من حقول القمح اثلقت في ديزفول، مشيرة الى استمرار الجفاف في الايام المقبلة مما سيؤدي على زراعة القمح التي تعتمد على تساقط الامطار في خوزستان.

ونقلت الصحيفة عن اللجنة الاقليمية في اقليمي سيستان (جنوب-شرق) وبلوشستان (شرق) ان «الاف رؤوس الماشية نفقت بسبب الجفاف الحاد في المنطقة».

والكميات المتساقطة من الامطار في الاعوام الاخيرة الى نقص في موسم القمح. وشككت السلطات العام الماضي خلية أزمة لمواجهة نقص المياه في طهران حيث يعيش 13 مليون نسمة.

وانخفض منسوب المياه في السدود الثلاثة التي تؤمن 80% من مياه العاصمة الايرانية بشكل ملحوظ.



عازضة سورية تقدم جهازا منطورا لإطفاء الحرائق لدى افتتاح معرض دولي للصناعات النغلية في دمشق امس وشاركت في المعرض 120 شركة من 26 بلدا قدمت نماذج من منتجاتها وعرضوا عن خدماتها المتصلة بالنظف (رويترز)

## تراجع ارباح موبينيل المصرية للهاتف المحمول بنسبة 61%

القاهرة - من راشيل نعمان:

وقالت الشركة في بيان ان المبيعات بلغت 496,7 مليون جنية في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري بانخفاض طفيف من 500,16 مليون جنية. وان الأرباح قبل الضرائب ومصروفات الاهلاك بلغت 173,8 مليون جنية بارتفاع طفيف من 172,19 مليون جنية في الربع الاخير من 1999.

وزادت تكلفة التشغيل في الربع الأول من هذا العام الى 319,95 مليون جنية من 295,38 مليون جنية في الربع السابق. وبلغت نفقات الشركة التي لا تتعلق بالتشغيل 8,26 مليون جنية مقارنة مع دخل قدره 41,1 مليون جنية في الربع السابق.

واستمر نمو إيرادات الشركة بنفس معدل نموها في الربع الاخير من العام الماضي رغم تخفيض الشركة المصرية للاتصالات رسوم المكالمات الدولية من التليفونات الثابتة بنسب تصل الى 25 في المئة من أول كانون الثاني

وقال كامل عبد الله المستشار ببنك بيروت الرياض «فرض التحكم في الديون صعبة جدا. لم يظهر أي مؤشر على استطاعة الحكومة اتخاذ قرارات قوية بشأن الحجم الصحيح للحكومة والمضي قدما في الخصخصة وزيادة الانتاجية».

يتذكر ان اغلب تمويل اعادة البناء يجري من الاقتراض بالليرة اللبنانية بفائدة مقدارها 14 في المئة. وتامل الحكومة في الحصول على المزيد من القروض بفوائد أقل.

وقال عبد الله «الاستمرار في هذا يمكن ان يسبب كل أنواع المشاكل.

وقالت الشركة في بيان ان المبيعات بلغت 496,7 مليون جنية في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري بانخفاض طفيف من 500,16 مليون جنية. وان الأرباح قبل الضرائب ومصروفات الاهلاك بلغت 173,8 مليون جنية بارتفاع طفيف من 172,19 مليون جنية في الربع الاخير من 1999.

وزادت تكلفة التشغيل في الربع الأول من هذا العام الى 319,95 مليون جنية من 295,38 مليون جنية في الربع السابق. وبلغت نفقات الشركة التي لا تتعلق بالتشغيل 8,26 مليون جنية مقارنة مع دخل قدره 41,1 مليون جنية في الربع السابق.

## شركة ثانية للهاتف المحمول بالاردن ستبدأ تقديم خدماتها قبل نهاية العام

■ عمان - «قدس برس»: قالت شركة «موبيلكوم» التي حازت على ترخيص لتقديم خدمة الهاتف النقال في الاردن لتكون بذلك ثاني شركة تحصل على هذا الترخيص انها تقوم حاليا بعملية مسح شاملة للمدن الرئيسية في المملكة انطلاقا من العاصمة عمان حتى تستطيع تغطية كافة المحافظات عند بدء تقديم الخدمة في الربع الاخير من العام الجاري.

وقال جان لوك فيولمان الرئيس التنفيذي في موبيلكوم في بيان تشارك موبيلكوم في المعلومات بقدر المستطاع بحيث تطلعهم على مراحل بناء شبكتها وخدماتها ومرافقها وإدارتها لمساعدة المستهلك على التعرف على تقنيات خدمات الهاتف المتحركة وما تتضمنه هذه الخدمات من ميزات يمكنها ان تحدث تغييرا ايجابيا في حياتهم» موضحا انه تم مؤخرا توقيع اتفاقية خدمات في أس أم مع شركة اريكسون حيث بدأت موبيلكوم في عملية البناء.

وقال فيولمان «تستثمر موبيلكوم في نجاح ونمو خدمة اتصالات متحركة ذات قيمة في الاردن وتتطلع لبناء بنية أساسية للاتصالات من شأنها ان تمكننا من تقديم خدمات ذات قيمة مضافة تستند إلى أكثر التقنيات الحديثة المتوفرة تطورا».

يذكر ان موبيلكوم هي شركة أردنية جديدة تعمل في مجال تشغيل شبكة الهاتف المتحركة وهي الشركة الحائزة على ادارة ترخيص تشغيل خدمة الاتصالات المنقلة الممنوحة للاتصالات الأردنية. وتجمع الشركة بين القدرات المحلية الأردنية وميزات التقنية وإدارة الشبكات وخبرة التشغيل التي تتمتع بها شركة فرانس تليكوم إحدى أكبر الشركات العالمية المتخصصة في تشغيل أنظمة الاتصالات.

**مشاريع تنسيق مع ماليزيا وعود بقيام حكم مدني وبالتصلب مع طالبان؛**

# باكستان مشرف تطرق أبوابا جديدة للافلات من الضغوط الامريكية

### عبد الله المدني \*

يتفق معظم مراقبي شؤون شبه القارة الهندية على ان زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الاخيرة الى جنوب آسيا كانت ناجحة بصفة عامة في محطتها الهندية الاولى وفاشلة في محطتها الباكستانية الثانية، الا ان نظام اسلام اباد العسكري له رأي آخر في المسألة فهو يرى بحسب ما ورد على لسان بعض رموزه و من مقدمتهم وزير الخارجية عبد الستار خان ومستشار الجنرال برويز مشرف للتلشؤون القومية جاو جيجار، ان كون الزيارة قد تمت في موعدها وانتهت بسلام هو انجاز للدبلوماسية الباكستانية ونجاح للنظام الراهن في اعادة فتح قنوات الحوار مع الامريكيين بصورة مثمرة، بل يذهب ابعد من ذلك الى القول بان الزيارة شكلت فرصة للجنابيين الامريكي والباكستاني ليبحث وتقييم مجمل علاقتهما التاريخية بصورة مفصلة ودقيقة، وان الاستنتاج الاول الذي خرجت به اسلام اباد هو ان الامريكيين مصممون على انتهاج سياسة متوازنة في جنوب اسيا، بمعنى ان ما قيل حول قنوم كلينتون في باكستان كان فقط من اجل توصيل رسالة حافلة بالشرروط والاملاءات وليس للدخول في حوار ومفاوضات، او ما قيل بان واشطن قد طبق اسلام اباد طلاقا بانئا وتزوجت من نيودلهي هو امر مبالغ فيه ويتفحصه الدقة.

ومع التأكيد على ان ما جرى في اجتماع القمة الامريكية الباكستانية لا يزال مجهول ولا يمكن معرفة تفاصيله الحقيقية على الاقل في الوقت الراهن، الا ان ما ورد على لسان مسؤولين امريكيين كبار قبيل وصول الرئيس الامريكي الى اسلام اباد يؤكد ان الاضطرب الذي هناك بالفعل لا يزال رسالة واضحة غير قابلة للمناقشة تنصدها ليات رئيسية اربعة هي:
لا استمرار النظام العسكري، لا للتصعيد مع الهند عبر خط الهدنة في كشمير، لا لدعم الجاعات المنطرفة الاصولية في افغانستان وكشمير، لا لمحاافظ بالقدرات النووية وتطويرها، وذلك كشرط لعلاقات ودية وتعاونية مع الباكستان في المستقبل، وطبيعية الاحاد فان الزيارة مثلت بالنسبة للجنرال برويز مشرف فرصة الاولى والوحيد ليعرف الامريكيين مباشرة بنقصه وسياساته ويضعهم في صورة ظروفه ومخربياته، ذلك انه منذ الانقلاب العسكري في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي وحتى لحظة الاجتماع، كانت مواقف الادارة الامريكية من الرجل ونظامه مبنية على تقارير السفارة الامريكية في اسلام اباد وما ينشر في وسائل الاعلام الباكستانية المختلفة.

## عندما يكتب المنتصرون التاريخ [2. 2]

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

الا انه من الصعب القول بان الرجل استطاع ان يقنع ضيفه الامريكي بسياساته او يترك لديه انطباعا ايجابيا فلا استبداله الزى العسكري ببذلة او روية انشاء انشاء الفاء، ولا تقديده لانشطة الاحزاب والجماعات اصولية ومهرجاناتها الخطابية المؤججة لروح العداء ضد الغرب والهند، ولا قراراته بتحديد موعد لاجراء الانتخابات البلدية والاقليمية، استطاعت ان تلبث مواقف الامريكيين من نظامه، وقد بدا هذا واضحا في الخطاب المتطرف الذي وجهه كلينتون الى الشعب الباكستاني مباشرة بعد اجتماعه مع قادتهم، والذي كثر فيه القول بان مستقبل العلاقات الامريكية الباكستانية واقامة شراكة سياسية واقتصادية مع هذا البلد يعتمد منذ الان على مدى استجابة اسلام اباد للمطالب الامريكية آتفة الذكر وانما تجاهلها تلك المطالب سوف تتسبب في فرض عزلة قاسية على نفسها.

وازاء هذا كله، ومع الاخذ في الاعتبار محدودية الخيارات المتاحة امام الجنرال مشرف في ظل تراجع شعبية نظامه بسبب فشله حتى الآن في انجاز الحد الأدنى مما وعد به الجماهير من إصلاحات عمدة ووصولة الى السلطة قبل نحو ستة اشهر، وفي ظل المآزق الاقتصادية الذي يواجهه بسبب افلاس الخزينة العامة وضخامة العجز المالي المقدر بـ4.1 مليار دولار وحاجته المساة الى المساعدات الخارجية ولا سيما مساعدات صندوق النقد الدولي خلال الشهرين القادمين للوفاء ببنفقات الدولة المقدرة بـ280 مليون دولار، ناهيك عن مصاعبه السياسية المتعثلة في اتفاق 19 حزبا ونظيما سياسيا على اقامة تحالف فيما بينها بهدف الضغط عليه لعادة السلطة الى المدنيين، يمكن القول ان النظام الحالي قد قرر اللجوء الى التدابير وسياسات جديدة من شأنها ان تحفظ له ماء الوجه امام انتصاره من المتشددين الرئختيين بصورة او بآخرى ببعض قيادات المؤسسة العسكرية المغتربة.
ان تترك له في الوقت نفسه ابواب واشطنون مفتوحة، وبعبارة أكثر وضوحا هناك قرآنن ومؤشرات يمكن ان يستشف منها ان الجنرال مشرف لم يتعهد لامريكيين بتنفيذ مطالبهم وانما اعتمد تكتيك الوعد ببذل الجهود على هذا الصعيد.
ومثل هذا التكتيك لا شك انه يتنجح له في المستقبل فرصة الادعاء بأنه قام بمبادرات فيما يتعلق بالمفاتيح الشائكة التي تحرض واشطنن على الافلات، لكن النجاح لم يحالفه بسبب ما يحيط بهذه المفاتيح من تعقيدات تستلزم جهودا خارقة لا يمتلكها، او بسبب تعنت الاطراف الاخرى المعنية بالامر، كما يتنجح له ايضا فرصة الانتعاش بمعنى التركيز على الملف الال حساسية في الداخل والاكثر سهولة لجهة التعاطي، حتى اذا ما نجح فيه

1- في آخر مؤتمراته الصحافية، اكد مشرف انه لا ينوي البقاء في السلطة أكثر من الوقت اللازم لتمهيد الرضية لقيام حكم مدني سليم، وهذا اضافة الى تحديد موعد زمني لاجراء انتخابات بلديه واقليمية، يلتقي مع المطالب الامريكية حول ضرورة اعادة الديمقراطية الى الباكستان، لكنه لا يلبثها تماما ويتجاهد للمعسكريين مجالا للداءه بان مهمتهم لم تكتمل بالصورة التي يريدهون وبالتالي الاستمرار في الحكم الى اجل غير مسمى.

2- في تصريح له في العاصمة الماليزية مؤخرا، اعلن مشرف انه على استعداد لمعاودة الحوار والتفاوض مع الهند، وهذا يلتقي ايضا مع المطالب الامريكية الداعية الى العودة الى اعلان الهور كطريق صحيح لنزع فتيل التوتر في العلاقات الباكستانية- الهندية، لكن اصطحابه بشرط قيام نيودلهي اولا باحترام حقوق الانسان في كشمير- وهو شرط عرض مشرف مسبقا انه غير مقبول لدى الهنود -يقتل المبادرة في مهدها ويتيح للنظام الباكستاني الراهن الادعاء انه يمد يد السلام لكن الجاناب الاخر يرفض قبولها..
اما الجديد حقا على هذا الصعيد والذي يفرغ غملا ورضوخا للمطالب الامريكية فهو اعتراف مشرف للمرة الاولى بان لجيشه تأثيرا على المقاتلين الكشميريين وانه في حالة استجابة الهنود لشرطه سالف الذكر، سوف يحاول استخدام نفوذه لمنع هؤلاء من تصعيد عملياتهم.

3- في حديث صحافي نشر مؤخرا، وصف مشرف السياسة الامريكية حيال نظام طالبان بانها قصيرة النظر ومبنية فقط على ملف وحيد يتعلق بقضية المنشق السعودي اسامة بن لادن، مضيفا ان افغانستان دولة مستقلة ذات سيادة لا يمكنها التدخل في شؤونها الداخلية، وبالتالي فان اراد الامريكيون القيام بلعبة

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

قذرة حيالها فافضل ان يقوموا بها بانفسهم دون اقامه الاكثريين فيها. لكنه في لفحة غزل اخرى تجاه واشطنن، استدرك لهجته المتشددة المتسندة السابقة بالقول انه سوف يتحدث الى زعماء طالبان ويحاول اقناعهم بتلتين مواقفهم رغم كل ما يحيط بالموضوع من تعقيدات.

ولان الجنرال مشرف ليس واثقا تماما من نجاح مثل هذه السياسات في تلبين مواقف الامريكيين منه، ولكي يوفر لنظامه شيئا يساعده على الصمود فيما لو حسمت واشطنن امرها وقررت مقاطعته وفرض العزلة عليه، فانه بدأ مؤخرا ما يشبه صياغة سياسة خارجية جديدة تقوم على توثيق العلاقات مع دول مقتردة اقتصاديا وفي الوقت نفسه ليست على وفاق مع السياسات الامريكية.

والحقيقة ان المطالبة بانتهاج سياسة خارجية جديدة تأخذ في الاعتبار ما حدث على ارض الواقع من متغيرات سياسية واقتصادية، في السنوات الاخيرة على الصعيدين الدولي والاقليمي، وخاصة لجهة التوجه الامريكي الحديث نحو الهند، هو موضوع احتل مؤخرا مركز الصدارة في مناقشات الساسة والاكاديميين البارزين في باكستان، وان اختلفت الراء حول طبيعة التغيير المطلوب واتجاهه ومداه.. الا ان ما فعله مشرف حتى الان لا يمكن اعتباره استجابة لهذه المطالبة بقدر ما هو محاولة لاستبدال تحالفات قديمة بتحالفات جديدة وفق مبدأ «عدو عدو هو صديق لا يد من كسبه وتوثيق العلاقة معه» في زمن ثواري فيه مثل هذا الحميدة واصبحت العلاقات بين الدول تحكمها المصالح الاقتصادية بالدرجة الاولى.. ولعل افضل مثال على هذا ان مشرف سارع في نهاية الشهر المنصرم الى توثيق علاقات بلاده مع ماليزيا..
اما لماذا ماليزيا فلأنها دول مسلمة و متمكنة اقتصاديا ولها مواقف معارضة من سياسات واشطنن واقتصاديا وفيما يتعلق بالدول المتحالفة والمصالح الاقتصادية بالدرجة الاولى.. ولعل في الوقت الذي كان فيه مشرف يسارع في نهاية الشهر المنصرم الى توثيق علاقات بلاده مع ماليزيا.. اما لماذا ماليزيا فلأنها دول مسلمة و متمكنة اقتصاديا ولها مواقف معارضة من سياسات واشطنن واقتصاديا وفيما يتعلق بالدول المتحالفة والمصالح الاقتصادية بالدرجة الاولى.. ولعل في الوقت الذي كان فيه مشرف يسارع في نهاية الشهر المنصرم الى توثيق علاقات بلاده مع ماليزيا..

وفي نظام سياسي متميز كهذا، يقوم على دعماات واسس متينة وراسخة لا يوجد مكان لحاكم او سلالة حاكمة، ولا لطبقة او طائفة او قبيلة.

كما ان مفردات او مصطلحات مثل «الورثة» و«الخلافة» نشاز لا يتسق مع مفردات واقع سياسي يستهدف افقا مغايرا، ويبدع لغة جديدة تشتمق علىالياتها ويعطيها من حيوية فكر سياسي يحضن الانسانية ويحقق احلام الناس البسطاء في الحياة، في عالم لا مكان فيه لفقهور او مغبون.

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

رأي القدس

تأزم المسار الفلسطيني ومخاطره

■ عندما يعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري عن وجود عقبات كبيرة جدا تعترض مسار المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، فإن هذا الاعلان يجب ان يؤخذ بكل جدية المكنة، لأنه جاء بعد اجتماع عقده الرئيس المصري حسني مبارك مع ضيفه الاسرائيلي ايهود باراك، مثلما تزامن مع تصريحات فلسطينية نسبت الى الرئيس ياسر عرفات تحدثت عن عدم وجود أي تقدم في مفاوضات واشنخل حول الوضع النهائي.

ولا يحتاج المرء الى عناء كبير، ويعد هذه الوقائع والتصريحات، للاستنتاج بحذو «أزمة» على المسار الفلسطيني، توازيها أزمة أخرى على المسار السوري. والافت ان وزير الخارجية المصري لم يجدد العقبات التي قال انها تعترض المسار الفلسطيني الاسرائيلي، لاسباب قد تكون عاينته على دور مصر كوسيط، ولكن اذا تأملنا بعض التفاصيل التي تسربت عن مفاوضات واشنخل حول الحل النهائي بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي التي دخلت اسبوعها الثاني، فاننا يمكن ان نلخص هذه العقبات في النقاط التالية:

● أولا: يرفض الجانب الاسرائيلي تنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب من الضفة الغربية التي من المفترض ان يسيطر الفلسطينيون بعدها على تسعين في المئة من الضفة والقطاع، كما يرفض تقديم اي خرائط تحدد مساحة المستوطنات القدس المحتلة التي من المفترض ان تناقش في مفاوضات المرحلة النهائية.

● ثانيا: تصور الجانب الاسرائيلي للتسوية النهائية، مثلما تحدثت عنه السيد ياسر عبدربه رئيس الوفد الفلسطيني

أحمد السطاتي

■ تحتاج الاستقامة الى نضال طويل كي تفرض نفسها في وسط يحتاجه الفساد ويخيم عليه.

الانطراف في الفساد لا يحتاج الى نضال كبير، فالسباحة ضد التيار اشد من السباحة مع التيار، وجاذبية الغمراء كثيرا ما تكون اقوى من كبرياء المقاومة والممانعة، فالغمراء شاعت الاقدار ان يكون المرء معدا، ولا تكون الصحة كذلك، ولحكمة ارادها الله، كان الصراع وسيظل قائما ومحتدما بين الخير والشر، وبين النفس الامارة والنفس اللوامة، من أين الخير، ومن أي الشر؟ مسألة شغلت الفكر البشري منذ القدم، هل جاء من مصدر واحد، أم من مصدرين مختلفين ازليين ومتساويين؟

افترضت الديانات الفارسية القديمة وجود الهين: الهه المظلمة، الهه النور، نسبت للأول وجود الشر والنشاني وجود الخير، وزعمت انهما معا في صراع مستديم، وان مغالبة الهه الشر والخاص منه تتطلب من البشر الانحياز الى الهه الخير والتحالف معه، وبذلك ممارسة الفضيلة والكف عن الرذيلة.

بيد ان المسلمين الذين آمنوا بخالق واحد قادر وفعال ذهبوا الى كل ما يحدث في الكون من خير وشر ومن قدر حل أو من منشا ارادة الله الواحد الأحد.

المعتزلة وقد ذهبوا بعيدا في أمر التنزيه والتوحيد المطلقين قرروا ان الله عدل كله وخير كله، وما دام كذلك وما دام الخير والشر مختلفان اختلفا في تصادقهما الى الله انسانا الذي تعانقته منه في مجتمعنا وديننا نحن عنه مسؤلون، ومن المؤكد ان مقاومته تتطلب ارادة شاقة ومكثفة، تتطلب تضحية بكثير من المعتزلة والنافع وتمحل عواقب وخيمة ومؤدية، بدءا من الجار الذي لا يحترم خلق الجيرة، ومرورا بدون نهاية الى صوابك الاوساخ التي لا تجمعت في وقتها او فواتير الهاتف والماء والكهرباء العفاشة، وخروقات السائقين، والشوق في طوابير عند الحاجة الى الاستشفاء في مستشفيات عمومية، ناهيك عن تعقيدات العمل الاداري وبطئه وابتزازاته وضغط السلطة واجباطات العدالة.

سلسلة طويلة من المنكرات اما نسلم بها ونستسلم وتعامل معها بمقتضى قواعد اللبغ غير الشروع وغير النظيف حتى نلحق مبخناتنا، اما ان نحنج ونقاوم ونتمرد ونديع بعد ذلك ثمتنا باهظا يمتثل في ضياع حقوق ومصالح، فلو احدث منا بين خيارين، اما ان يكون مصراغا عنيدا او مهاندا نكسر يبرد حكمة وواقعية مفادها: «اذا لم يكن ما تريد، فارد ما يكون»

كان لنا صديق عاش في اوروبا زمنا طويلا، كانت امور فيها ومصالحه تسير على خط مستقيم، هذه الشوق والحنين للعودة والانسحاق بارض الوطن، وقد تصدح احد المعارف بتسؤلون الوطن كي لا يصدم، ان يصحح كل من مرقف من المراقف العامة في بلد عن يد طولى تسند وتحميه، يد في الجرمك، واخرى في الأمن وثالثة في الصحة والرعاية في القضاء، وفي كل مواقع اداري حتى يضمن نعمة الاستقرار والتيسير.

لقد عانى الغرب في فترات من تاريخه، سيما قبيل الاستعمار من فساد عام تنوعت مظاهره وماسيه، وكان درؤه لا يتاتي للبيض الا بواسطة الاحتماء بشخصيات نادرة، لا يمكن تعقيبها بلامع صغيرة، بل جراقات كاسحة، وهناك من يشك او يشكك في ارادة التحجيف والقرعة عليه.

وحتى لا ننجر الى اليأس او نستسلم له، نعتقد ان التغيير ممكن، لا بالنوايا الحسنة وحدها، ولا بالاجراءات الجزرية وحدها، ولا بالولع وحده، ولا بالمناقشات الفردية والعزلة، بل بكل ذلك واكثر من ذلك، ويتوجب كل المبدئات والمظهرات، بالتربية والتوعية وتعبئة كل مؤسسات المجتمع المدني وطاقتاه السياسية والقابلية والدينية، ومن المؤكد ان التحبسة الشاملة الجديرة والسؤولة قد لا تعطي اكلها في اجل قريب ومنظور، انها رهان على مستقبل اكثر منها رهان على حاضر مائل.

الصادق المهدي والسياسة الامريكية تجاه الديمقراطية في السودان

■ ظلّت مواقف الدول الغربية من قضية الديمقراطية في العالم العربي متأرجحة منذ الستينيات

في اوساط صنع السياسة الخارجية في البلدان المعنية، مثلما هي في اوساط الامريكية والشعبية، وقد كانت عودة الديمقراطية الى السودان في عام 1985 اختيارا عمليا مبكرا لهذه السياسات، إذ ان الديمقراطية هناك وقت بكل الشروط المعروفة في الانتخابات الحرة التنزيهية وتوفقت على التجارب العربية اللاحقة بانها كانت ديمقراطية بلا اقصاء او وصاية، حيث كان الشعب هو الحكم الوحيد في امرها، ووفق ذلك فان الحركات التي جاءت الى السلطة بعد انتخابات نيسان (ابريل) عام 1986 كانت موقولة للغرب ومجددة في صداقة اوروبا والولايات المتحدة وعليه فكان من المتوقع ان يدعم الغرب هذه الديمقراطية بغير تحفظ.

ولكن المطلاع على مذكرات السفير الامريكي الاسبق في الخرطوم، السيد نورمان اندرسون، والتي اصدرها في نهاية العام الماضي بعنوان «السودان في ازمة: فشل الديمقراطية» ويؤكد معذورا اذا استنتج ان الولايات المتحدة كانت في حالة حرب شبه معلنة ضد الصادق المهدي وحكومته، فالكتاب عبارة عن هجوم مطلق ومركز على المهدي، حفل بالاتهامات لرييس الوزراء الاسبق وحكومته بالعجز والتردد وقلة الاهتمام بالاعانة الانسانية للسودانيين، وعدم القدرة على معالجة مشاكل السودان الرئيسية وعلى راسها الازمة الاقتصادية والحرب في الجنوب.

ومع ان اندرسون نفى ما اوردهت صحيفة «اللاتا كونستيتيوشن» الامريكية في كانون الثاني (يناير) عام 1989 من ترشيح الادارة الامريكية بانقلاب عسكري يطيح بحكومة المهدي، الا انه اكثر من التحسر في نفس الصفحة على فشل قيادة الجيش في اطاحة المهدي بعد انذارها للمهدي في شباط (فبراير) 1989، واتهمته بقيادة الجيش بالتحايل وعدم القدرة على اتخاذ القرار، بل واتهم الشعب السوداني بالجمود لانه لم ينهض لاطاحة الصادق المهدي وحكومته، والقارية بين السطور ووفقها يقتطف ان السفير وحكومته كانا بالفعل يفضلان اسقاط الحكومة المنتخبة، على الرغم مما صرح به هو وغيره للقبضات الذين استشاروه في هذه المسألة تلك الا انه وعلى كل فان السفير لم يعترف بانه الحادة في الصادق وحكومته، واعتبرها افعال الحكومة الامريكية خفصت مساعدتها بشدة للحكومة الديمقراطية، بحيث ان هذه الحكومة أصبحت تدفع للولايات المتحدة في اخرايمها اكثر مما كانت تتلقى من معونات، ووصلت المعونات اثيوبيا فكل اراضيها، وقال ان الصادق حاول ان يبيغها فكرة ان حرب الجنوب مؤامرة اثيوبية-سوفييتية، ولكننا رفضنا النظر الى الحرب من منظور الحرب الباردة، حيث ان المظالم الجنوبيين حقيقية، وكشف السفير ان حكومته تعرضت الى هجوم عنيف من الاعلام والكونغرس بسبب موقفها الممانع من حكومة المهدي، مما اضطر ادارة بوش الى اصدار كتاب ابيض» حول السودان في مطلع عام 1989 لترتيب المواقف الرسمية تجاه الوضع ولتشرع انها لم تكف عن الضغط على السودان.

السياسة الخارجية كانت ايضا محل خلاف حاد بين البلدين، حيث يقول السفير انه بدأ مهمته في السودان بالاحتجاج للصادق المهدي على وجود هذه السياسة ب«راهبية» في الخرطوم، ولم يرضه رد الصادق بان الليبيين تعهدوا الاحترام سيادة السودان، وكان احد موظفي السفارة الامريكية في الخرطوم تعرض لاطلاق رصاص بعد الغارة الامريكية على ليبيا في نيسان (ابريل) عام 1986، وظلت امريكا تتخوف من تكرار الهجوم.

وتحفظت امريكا على التقارب السوداني الليبي والعلاقات مع ايران الاتحاد السوفييتي، وقال السفير ان اصرار الصادق على اتباع سياسة غير متناحرة لم يزل القبول في واشنطن، وكان الصادق بدأ عهده بالغاء اتفاقية ايرمت في عهد النمردي لتسليم للولايات المتحدة بتخزين معدات عسكرية في ميناء بورتسودان، وحذر الولايات المتحدة من

د. عبدالوهاب الافندي \*

حيث يصور لنا حكومة يسودها الفرد، عاجزة تماما عن اتخاذ القرارات

الحازمة لوقف التدهور الاقتصادي خوفا من ردة الفعل الشعبية، وهو من ذلك تكثر التسول للمعونات لتتقدها من جمرها وتبعثها فثقلها، فهو يقول عن وزير الاقتصاد الاسبق بشير عمر انه يظهر دراية لا بأس بها بدقائق الاقتصاد، ولكنه يتبع كل تحليل اقتصادي يطلب ملح لمزيد من اصرارها على عدم الانحياز واستقلالية القرار.

ومع ان الحكومة وافقت في عام 1988 على ارسال مبعوثات للتفاوض مع الولايات المتحدة في التي يادرت بالاتصال مع حركة التمرد، حيث يقول السفير ان قرنق قد تهرب مرارا من الالتقا بدبلوماسيه امريكية (ولعله يكون في ذلك حذرا من اغصاب اثيوبيا).

وجاء اول لقاء امريكي مع مندوب الحركة الشعبية لتحرير السودان العقيد ارون توك في لندن في ايلول (سبتمبر) عام 1986 (وذلك بعد شهرين من اول لقاء بين الصادق وقرنق في اديس ابابا)، وحادث السفير مرارا عن تشدد حركة قرنق وقفل قيادته المستمرة لجرمها للخفاوض وعرقلتها لجهود الاغاثة، ولكنه التقى بالومرر كقرنقيا في تعويق جهود السلام والاغاثة على الصادق المهدي، ومع انه اتهم الاعلام الامريكي بالباغعة في لوم الحكومة السودانية والتعاضبي والقراري بعد حركة التمرد في تعويق الاغاثة، الا انه فعل الشيء نفسه، حيث تحال على الصادق وحكومته واتهمه بالخضوع لابتزاز الجيش في هذا الشأن، ويقول السفير ان الصادق المهدي خلف تركة ثقيلة في الجنوب، حيث ان قرابة مليون شخص ماتوا في الحرب واولا بالجماعة في عهد.

واتهم المهدي ايضا بعدم الواقعية، خاصة حين تعاضى عن مظالم الجنوب واعتقد ان التمرد ضمنية اثيوبية وان الحل الاشكال يتم بالتفاهم مع اثيوبيا فكل اراضيها، وقال ان الصادق حاول ان يبيغها فكرة ان حرب الجنوب مؤامرة اثيوبية-سوفييتية، ولكننا رفضنا النظر الى الحرب من منظور الحرب الباردة، حيث ان المظالم الجنوبيين حقيقية، وكشف السفير ان حكومته تعرضت الى هجوم عنيف من الاعلام والكونغرس بسبب موقفها الممانع من حكومة المهدي، مما اضطر ادارة بوش الى اصدار كتاب ابيض» حول السودان في مطلع عام 1989 لترتيب المواقف الرسمية تجاه الوضع ولتشرع انها لم تكف عن الضغط على السودان.

السياسة الخارجية كانت ايضا محل خلاف حاد بين البلدين، حيث يقول السفير انه بدأ مهمته في السودان بالاحتجاج للصادق المهدي على وجود هذه السياسة ب«راهبية» في الخرطوم، ولم يرضه رد الصادق بان الليبيين تعهدوا الاحترام سيادة السودان، وكان احد موظفي السفارة الامريكية في الخرطوم تعرض لاطلاق رصاص بعد الغارة الامريكية على ليبيا في نيسان (ابريل) عام 1986، وظلت امريكا تتخوف من تكرار الهجوم.

وتحفظت امريكا على التقارب السوداني الليبي والعلاقات مع ايران الاتحاد السوفييتي، وقال السفير ان اصرار الصادق على اتباع سياسة غير متناحرة لم يزل القبول في واشنطن، وكان الصادق بدأ عهده بالغاء اتفاقية ايرمت في عهد النمردي لتسليم للولايات المتحدة بتخزين معدات عسكرية في ميناء بورتسودان، وحذر الولايات المتحدة من

اتباع سياسة قصيرة النظر تربط العلاقات مع السودان

بالانصاف لتعليمات واشنطن، واكد للمسؤولين الامريكيين بان تعزيز الاستقرار والديمقراطية في السودان يخدم مصالح الغرب على المدى الطويل، حتى وان كانت هناك خلافات في الرؤية على المدى القصير، ولكن السفير سخر من هذا الموقف ومن طلبات الحكومة السودانية المتكررة للدعم مع اصرارها على عدم الانحياز واستقلالية القرار.

وقد ظلت الحكومة تشترط وصول المعونات قبل الاصلاحات الاقتصادية، وبالخاصة توفير مضمون من التقارير والفصح والسرير يكفي البلاء، ثلاثة اشهر لتجنب الازمات وتخفيف ردة الفعل الشعبية.

الغرب الاهمية كانت ايضا عامل احتكاك بين البلدين ولما تمّ، حسب رواية السفير، هي العامل الحاسم، ويبدو ان الادارة الامريكية لم تجعل النجاح في احلال السلام شرطا للمعونات، بل كان العامل الاقتصادي هو الاعم، وكانت الولايات المتحدة في اول الامر غير متحمسة للتمرد الجنوبي الذي كانت تدعمه اثيوبيا الموقولة للاتحاد السوفييتي، ولكن هذا لم يقلل من التعاطف العام مع مطالب الجنوبيين، وقد كانت الولايات المتحدة في التي يادرت بالاتصال مع حركة التمرد، حيث يقول السفير ان قرنق قد تهرب مرارا من الالتقا بدبلوماسيه امريكية (ولعله يكون في ذلك حذرا من اغصاب اثيوبيا).

وجاء اول لقاء امريكي مع مندوب الحركة الشعبية لتحرير السودان العقيد ارون توك في لندن في ايلول (سبتمبر) عام 1986 (وذلك بعد شهرين من اول لقاء بين الصادق وقرنق في اديس ابابا)، وحادث السفير مرارا عن تشدد حركة قرنق وقفل قيادته المستمرة لجرمها للخفاوض وعرقلتها لجهود الاغاثة، ولكنه التقى بالومرر كقرنقيا في تعويق جهود السلام والاغاثة على الصادق المهدي، ومع انه اتهم الاعلام الامريكي بالباغعة في لوم الحكومة السودانية والتعاضبي والقراري بعد حركة التمرد في تعويق الاغاثة، الا انه فعل الشيء نفسه، حيث تحال على الصادق وحكومته واتهمه بالخضوع لابتزاز الجيش في هذا الشأن، ويقول السفير ان الصادق المهدي خلف تركة ثقيلة في الجنوب، حيث ان قرابة مليون شخص ماتوا في الحرب واولا بالجماعة في عهد.

واتهم المهدي ايضا بعدم الواقعية، خاصة حين تعاضى عن مظالم الجنوب واعتقد ان التمرد ضمنية اثيوبية وان الحل الاشكال يتم بالتفاهم مع اثيوبيا فكل اراضيها، وقال ان الصادق حاول ان يبيغها فكرة ان حرب الجنوب مؤامرة اثيوبية-سوفييتية، ولكننا رفضنا النظر الى الحرب من منظور الحرب الباردة، حيث ان المظالم الجنوبيين حقيقية، وكشف السفير ان حكومته تعرضت الى هجوم عنيف من الاعلام والكونغرس بسبب موقفها الممانع من حكومة المهدي، مما اضطر ادارة بوش الى اصدار كتاب ابيض» حول السودان في مطلع عام 1989 لترتيب المواقف الرسمية تجاه الوضع ولتشرع انها لم تكف عن الضغط على السودان.

السياسة الخارجية كانت ايضا محل خلاف حاد بين البلدين، حيث يقول السفير انه بدأ مهمته في السودان بالاحتجاج للصادق المهدي على وجود هذه السياسة ب«راهبية» في الخرطوم، ولم يرضه رد الصادق بان الليبيين تعهدوا الاحترام سيادة السودان، وكان احد موظفي السفارة الامريكية في الخرطوم تعرض لاطلاق رصاص بعد الغارة الامريكية على ليبيا في نيسان (ابريل) عام 1986، وظلت امريكا تتخوف من تكرار الهجوم.

وتحفظت امريكا على التقارب السوداني الليبي والعلاقات مع ايران الاتحاد السوفييتي، وقال السفير ان اصرار الصادق على اتباع سياسة غير متناحرة لم يزل القبول في واشنطن، وكان الصادق بدأ عهده بالغاء اتفاقية ايرمت في عهد النمردي لتسليم للولايات المتحدة بتخزين معدات عسكرية في ميناء بورتسودان، وحذر الولايات المتحدة من



كوهين تاجر سلاح.. لا داعية سلام

د. محمد صالح المسفر

■ في شهر آذار (مارس) الماضي شاهدنا وتابعا الحملة التي شنت على دول منظمة اوبك وخاصة الدول الخليجية، واتهامهم بأنهم يشكلون ازمة للاقتصاد العالمي عن طريق تخفيض معدلات انتاج النفط. واستخدمت الولايات المتحدة كل نفوذها على هذه الدول لدفعها نحو زيادة الانتاج، الأمر الذي سيؤدي الى انخفاض اسعار البترول، وقد اشرت في هذه الزاوية الاسبوع الماضي الى انواع الضغوط، وأساليب التهديد التي مورست على هذه الدول، الأمر الذي دفع ببعض الرموز السياسية في الخليج العربي الى انكار اساليب الضغط أو التهديد الامريكي.

في مطلع شهر نيسان (ابريل) اعلنت الولايات المتحدة الامريكية عن سحب صواريخ الباتاريوت الامريكية الصنع من كل قواعد المنتشرة في العالم وخاصة منطقة الشرق الاوسط لاكتشاف اخطاء فلانة كما قيل، الأمر الذي يجعلها غير فعالة. عقب هذا الاعلان قام وزير الدفاع الامريكي كوهين بزيارة لعواصم بعض الدول العربية بدأها من القاهرة واطعن منها ان امريكا ستزود الجيش المصري بنظام دفاع صاروخي متطور «امرام» (أرض / جو) وقال ان عدد هذه الصواريخ وتكلفتها المالية لم تعد بعد نظرا لظروف مصر، كما انه عرض على الرئيس مبارك بتزويد مصر بأحدث نظام اذار مبكر لمواجهة اية صواريخ تحمل رؤوسا بيولوجية أو كيميائية، موضحا ان هدف هذا النظام هو حماية السكان، لكنه تجاهل التهديد النووي الذي تشكله اسرائيل على دول المنطقة.

المعروف ان مصر غيرت او عدلت عقيدتها العسكرية بعد اتفاقية كامب ديفيد طبقا للشعار الذي أطلقه انور السادات «حرب تشرين الثاني (كتوبر) آخر الحرب»، وعلى اثره تعيد الكثير من المصلحات العسكرية، مثلا الكلية الحربية أصبح اسمها بعد التصحيح الكلية العسكرية. انن لماذا التسلح ومن هو العدو الحقيقي لمصر أو العدو المحتمل الذي تعمل امريكا على تسليح جيش مصر لوجهته، في اعتقادي ليس لمصر عنو بل مصحطها الجغرافي الا اسرائيل بالرغم من كل الاتفاقيات الموقعة بين الطرفين لأن مطامع اسرائيل تكمن في أعماق مصر الجغرافيا والتاريخ بهدف عزلها عن دائرتها الحضارية العربية الاسلامية.

■ في عمان قصة اخرى عند وصوله كانت طائرة ايطالية قد حطت في مطار عمان، واقلعت منه قاصدة مطار بغداد عبر الأراضي السورية او بمحاذاتها معلنة بذلك كسخر عبق الحصار «الطوعي» جوا على العراق الشقيق، وطالب ركاب هذه الطائرة وهم من جنسيات مختلفة برفع الحصار عن شعب العراق حماية له من الانقراض تحت سماع وبصر المجتمع الدولي.

ماذا جرى بين كوهين ومعالى الاستاذ الروابدة رئيس الوزراء الأردني من احاديث حول هذه الطائرة المدنية الاوروبية ذات اليرسالة الاسبانية لا نعرفه، لكن من الاجراءات التي أدت لحجز الطائرة عند عودتها من بغداد عبر عمان في طريقها الى اوروبا واعتقال ركابها وملاحيتها وترحيلها على طائرة اخرى، كل هذه الاجراءات توحى بعقاب راع قد يتخذ ضد الطيار الايطالي ليكون عبدة لكل من تسول له نفسه بمحاولة ممانعة.

■ في خضم هذه الاحداث أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية (عضو دائم في مجلس الأمن)، بأنه «لا يوجد قانوني للظفر الجوي، حيث لا ينص اي قرار صادر من مجلس الأمن على فرض حظر جوي على العراق بشكل محدد، كما هو الأمر بالنسبة الى ليبيا وصربيا»، ولعلها تكون مناسبة لتذكير القارىء العربي ان الزعماء الافارقة من غير عرب افريقيا كسروا طرق الحصار الجوي عن ليبيا. الأمر الذي أدى الى الغائه، فهل يتجرأ قادة عرب أو علماء دين أو رجال أعمال ليقام بثل ما فعله الليطاني!!

■ في عمان ايضا جرى تهديد غير مباشر لسورية «كما اتهم» من نية الولايات المتحدة الامريكية وتركيا واسرائيل في القيام بمناورة عسكرية مشتركة في شرق البحر الابيض المتوسط «مقابل الشواطئ السورية»، وتوجيه دعوة للمملكة الاردنية الهاشمية للاشتراك في هذه المناورة، ويؤكد السيد كوهين ان طلب مشاركة الاردن في هذه المناورة لا يهدف الى الضغط على سورية.

■ في منطقة الخليج العربي راجح الوزير كوهين يؤكد على ان هناك خطرا يهدد المنطقة باستخدام الاسلحة الكيميائية والبيولوجية وعلى ذلك لا بد من ان تتزود دول المنطقة بنظام لانذار المبكر، ولا شك بأنه تحدثت عن الصواريخ «امرام» والباتاريوت القديمة والحديثة وطائرات عسكرية والات ومعدات عسكرية متطورة.. الخ.

■ لا اعتقد ان احدا سيخالفني الرأي عندما اقول ان بعض رموز الادارة الامريكية قزروا سلب المنطقة المال الذي توفر لها بسبب ارتفاع اسعار البترول لفترة زمنية قصيرة، وانهم سيعملون جادين على استرداد تلك الوزرات المالية للواء بالوجود الامريكية لاسرلة بتعويضها 16 مليار دولار عند انسحابها من مرتفعات الجولان السورية، حتى لا يتحمل دافع الضريبة الامريكي ثقل التكاليف.

■ في الخليج العربي ايضا لم يلتزم السيد كوهين بقواعد واخلاقيات الضيافة «البروتوكول» عندما كان يغادر منصة المؤتمر العالمية قبل مضيقه ويسرع الخطى خارجا من القاعة دون ان يعطي فرصة لتضييع بالسير معه جنبنا الى جنب، وهذا عيب في اصول واعرف البروتوكول الدبلوماسي.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (2127) 779682  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 164/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).  
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523(202)  
مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-الكدال- الرباط. هاتف /فاكس: 779682(2127)  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.  
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)  
مكتب باريس: هاتف /فاكس: 47893419(331)

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان  
الاشراك السنوي 450 جنيتها استرلينايا في عموم بريطانيا و 750 دولار امريكي لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

